

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الفرع : علوم مالية ومحاسبة

التخصص : محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: خليف مروة - سعود جهينة

بعنوان :

## دور الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة سونلغاز SKTM 2022/04/20

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 06 /06 /2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ ..... (أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا  
الأستاذ دشاش عبد القادر..... (أستاذ محاضرة ب -جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة).....مشرفا  
الأستاذ البدوي الياس..... (أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الفرع : علوم مالية ومحاسبة

التخصص : محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: خليف مروة - سعود جهينة

بعنوان :

## دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة سونلغاز SKTM 2022/04/20

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 06 /06 /2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ ..... (أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا  
الأستاذ دشاش عبد القادر..... (أستاذ محاضرة ب -جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة).....مشرفا  
الأستاذ لبدوي الياس..... (أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022

## الإهداء

### اهداء

إلى الرجل الذي فتحت عيني لأرى الدنيا فيه ، وزرع في روحي ووجداني حبا  
جارفا

للعلم الذي أحب

إليك يا والدي

إلى من ترتبك معها لغة الخطاب ، وتعثر فلا أعود اعرف إن كنت أتحدث مع  
نفسي عنها ، أم معها عن نفسي

إلى سندي وناصحتي ومرشدتي

إليك يا أمي ...فلولاك لم يكتب لي النجاح

إلى توأم روحي صفاء وأخواتي و أخواتي

إلى أبناء أخواتي خاصة عبد الرحيم

في أخير شكر كل من ساعدني ووفقا معي في هذا العمل المتواضع

.....مرورة.....

## الإهداء

اهدي هذا العمل إلى كل من علمني العطاء بدون انتظار إلى من

احمل اسمه بكل افتخار أبي

إلى كل من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية

إلى

سندي في الحياة إخوتي كل باسمه ومقامه إلى جميع

أحبائي وصديقاتي رفقاء الدرب وإلى كل العائلة حفظهم الله وإلى

كل من ساهم معي في هذا العمل..

جهينة.....

## الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أعاننا وممدنا بالقوة والصبر لإتمام هذا العمل المتواضع  
ولا يسعنا إلا أن اسجد لله حمدا وشكرا على توفيقه لنا  
واذكر لأهل الفضل كل جميل وحسن صنيع  
الشكر الخاص إلى أستاذنا الفاضل الدكتور عبد القادر دشاش على توجيهاته  
ووقاته طيلة فترات انجاز هذا العمل  
والشكر موصول لسادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقويم العمل  
الى الأستاذة الاكارم على مساندهم لنا في العمل واخص بالذكر: سعيد هنتاهات  
،خويلدي ابراهيم ،شربي امين، كمكس مسعود، البدوي الياس  
واخيرا اشكر كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإفصاح الإلكتروني ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل التطور هذا النوع من الإفصاح على مستوى العالمي بتطور التكنولوجيا ومن بين هذه التطورات ما تشهده المحاسبة من تسارع كبير في مجال الإفصاح المحاسبي ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين والمهنيين، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 100 استمارة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، استرجعت منها 90 استمارة قابلة لتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS ، إجراء مقابلة مع رئيس مصلحة التموين في المؤسسة الاقتصادية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن الإفصاح الإلكتروني عن طريق نشر الإلكتروني للتقارير المالية وقوائم المالية تعتبر احد أهم أساليب الإفصاح المحاسبي .

الكلمات المفتاحية:

إفصاح الإلكتروني، معلومة محاسبية، تقارير المالية، قوائم المالية ، ملائمة .

## Résumé

Cette étude vise à faire la lumière sur la divulgation électronique et son rôle dans l'amélioration de la qualité de l'information comptable à la lumière du développement de ce type de divulgation au niveau mondial avec le développement de la technologie. Parmi ces développements figure l'accélération significative de la comptabilité dans le domaine de l'information comptable. Pour atteindre cet objectif, nous avons mené une étude sur le terrain auprès d'un échantillon d'universitaires et de professionnels. En concevant un formulaire de questionnaire, où 100 formulaires ont été distribués en utilisant un modèle d'échantillon aléatoire, j'ai récupéré 90 formulaires analytiques, et les données de l'étude ont été traitées à l'aide du logiciel spss. L'étude a produit plusieurs résultats, dont le plus important est que la divulgation électronique par la publication électronique de rapports financiers et de listes financières est l'une des plus importantes méthodes de divulgation comptable.

### Mots clés :

Divulgation électronique, renseignements comptables, rapports financiers, états financiers, appropriés

## قائمة المحتويات

Erreur ! Signet non défini.	اهداء
Erreur ! Signet non défini.	اهداء
Erreur ! Signet non défini.	شكر وعرفان:
VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الاشكال
X	قائمة الجداول
Erreur ! Signet non défini.	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإفصاح الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية</b>	
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الإفصاح الالكتروني
8	المبحث الثاني: الإطار النظري حول المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية.
20	المبحث الثالث : الدراسات السابقة حول الإفصاح الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية
31	خلاصة الفصل الأول :
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
34	تمهيد:
35	المبحث الأول : منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها
40	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
	خاتمة
71	قائمة المصادر والمراجع
Erreur ! Signet non défini.	قائمة الملاحق
Erreur ! Signet non défini.	الفهرس



## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
10	عوامل الحاجة إلى المعلومة المحاسبية	(1-1)
11	خصائص المعلومات المحاسبية	(2-1)
16	مصادر المعلومات المحاسبية	(3-1)
37	نموذج الدراسة	(1-2)
38	عينة الدراسة	(2-2)
44	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز	(3-2)
59	يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين الوظيفة بواسطة اختبار Whitney-Mann	(4-2)
61	يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين الوظيفة بواسطة إحصائية Kruskal- Wallis	(5-2)
64	يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين المؤهل العلمي بواسطة إحصائية Kruskal- Wallis	(6-2)

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم جدول
21	نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية	(1-1)
35	القياس الترتيبي لعبارات الاستبيان	(1-2)
36	معياري ليكارت الثلاثي	(2-2)
38	تصميم ومعالجة استمارة الاستبيان	(3-2)
39	معامل ألفا كرونباغ	(4-2)
40	توزيع العينة حسب الصفة	(5-2)
40	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	(6-2)
41	توزيع العينة حسب الوظيفة	(7-2)
41	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	(8-2)
45	مستوى متطلبات الإفصاح الالكتروني لبيانات الموقع	(9-2)
46	الإفصاح الالكتروني وبيانات مجلس الإدارة	(10-2)
47	مستوى توفر المؤسسة على متطلبات الإفصاح الالكتروني	(11-2)
48	ملخص لنتائج استبان متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني	(12-2)
51	ملخص لنتائج استبان حول تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	(13-2)
56	مقارنة بين مستويات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين	(14-2)
56	اختبار التوزيع الطبيعي للإجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين	(15-2)
57	ملخص لنتائج تحليل التباين في إجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين	(16-2)
58	مقارنة بين مستويات الموافقة حول تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية وبين الأكاديميين والمهنيين	(17-2)
58	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمجاور الدراسة في كل من الفئتين الأكاديمي والمهني	(18-2)
60	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمجاور الدراسة في كل من وظائف	(19-2)
61	ملخص لنتائج تحليل التباين في إجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وبين الوظيفة	(20-2)
62	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمجاور الدراسة في كل من مستويات المؤهل العلمي	(21-2)
63	فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية ومؤهل العلمي بواسطة ANOVA	(22-2)
64	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمجاور الدراسة في كل من سنوات الخبرة	(23-2)
65	اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وتأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين سنوات الخبرة بواسطة ANOVA	(24-2)

## قائمة الرموز

الرمز	تعريفها
AICPA	المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونية
CD	الأقراص المدمجة
PDF	الملف
HTML	لغة الترميز النصوص التفاعلية
XMIL	لغة الترميز الموسعة
XBRL	لغة تقارير الأعمال الموسعة
AAA	الجمعية الأمريكية للمحاسبية
SPSS	البرنامج الإحصائي
ANOVA	اختبار لتحليل تباين
T	اختبار الفرق بين المتوسطين
SKTM	فرع من فروع سونلغاز
Kolmogorov-Smirnov	الاختبار التوزيع الطبيعي
Shapiro-Wilk	الاختبار التوزيع الطبيعي
MAN-WHITENEY	لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق
SIG	القيمة الاحتمالية
H <sub>0</sub>	الفرضية الصفرية
H <sub>1</sub>	الفرضية البديلة



# مقدمة

## مقدمة

### أ- توطئة:

شهدت بيئة الأعمال الدولية في الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات المستمرة والتطور الهائل في التكنولوجيا والتدفق السريع في الشبكة الانترنت التي تعتبر احد أهم الوسائل الحديثة التي أثرت بشكل كبير في عدة مجالات من بينها بيئة الأعمال المحاسبية، حيث تأثرت اغلب الممارسات المحاسبية بما خاصة ما يعرف النشر الالكتروني للقوائم والتقارير المالية في ظل السعي لتحسين مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا لما لها من خصائص منها قابلية المعلومات للفهم و المقارنة وملائمتها وقدرتها التنبؤية وغيرها من الخصائص التي تساعد مستخدم المعلومات المحاسبية لاختيار البديل المناسب الذي يسهم في التحقيق أهداف المنشأ وزيادة الحاجة من الشفافية في كافة المعلومات مفصح عنها ونشرها في وقت المناسب للجبهات ذات المصلحة (المستخدمين) وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة وبالتالي أصبح الإفصاح الالكتروني مطلباً ملحا للمؤسسات وعامل لجذب كثير من مستخدمي المعلومات المحاسبية لاستفادة منها بشكل فوري وواضح وغير مكلف لتلبية احتياجات العديد من الشركات التي سعت لإنشاء المواقع لها على الانترنت واستخدامها في التجارة الالكترونية مما أدى ذلك إلى تنوع في أساليب الإفصاح من حيث نوعية المعلومات المحاسبية وأسلوب عرضها نظرا لان الإفصاح الالكتروني لا يزال اختياريا حيث لم يصدر معيار محاسبي ينظم نشر الكتروني.

لذلك سعى هذا البحث إلى توضيح دور الإفصاح الالكتروني إلى تحسين جودة المعلومة المحاسبية

### ب- الإشكالية الدراسة:

تتمحور مشكلة البحث على النحو التالي:

#### - كيف يتم تقييم دور الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

وعليه يمكن صياغة جملة من الإشكاليات الفرعية كالتالي :

1. ما مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟
2. ما مدى توفر متطلبات استخدام الإفصاح الالكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية ؟
3. ما مدى تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية ؟

### ج-الفرضيات الدراسة:

1. يعتبر مستوى الإفصاح الإلكتروني لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ضعيف
2. تتوفر بيئة الأعمال الجزائرية على مستوى ضعيف من متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني
3. يحسن استخدام الإفصاح الالكتروني جودة المعلومات المحاسبية

### د- دوافع اختيار الموضوع:

تبرز مبررات اختيار الموضوع من خلال عدة اعتبارات أهمها:

-الميل الشخصي للموضوع الإفصاح الالكتروني.

-إدراك الباحث عن الإفصاح الالكتروني ودوره في جودة المعلومة المحاسبية .

-تزايد الاهتمام بالإفصاح الالكتروني نتيجة حدوثه .

## مقدمة

— تتطور التكنولوجيا أدى إلى النشر الإلكتروني للتقارير المالية التي تساعد المستخدم في اتخاذ القرارات

### هـ- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ندرة البحوث التي تناولت الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومدى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدامها من قبل المؤسسات لنشر تقاريرها وبياناتها المالية عبر الشبكة العنكبوتية التي تعد مصدرا لاستفادة المستخدمين من المعلومات المالية التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات في أي وقت ممكن وبأقل التكاليف، فيعتبر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية وغيرها وليدة المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية ومن أهم تلك المتغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساهم في تشكيل الملامح الإفصاح .

### و- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى مدى استخدام الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات والبيئات الجزائرية ودوره على جودة المعلومات المحاسبية ومدى توفر متطلبات استخدام الإفصاح في البيئة الأعمال الجزائرية وفي ظل التقنية الحديثة يمكن للمستثمر من الحصول على كم من المعلومات مع احتمالية صعوبة أو سهولة الحصول على المعلومة المالية، حيث يعتبر الإفصاح الإلكتروني احد أهم الأنظمة الحديثة لبيان مدى تكامله بما يحققه الهدف الذي وجد من اجله وبالأخص مساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم فالإفصاح الإلكتروني وفق شبكة الانترنت سوف يكون له دور ايجابي في تعزيز مستوى المعلومة المالية مما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المالية أهمها الملائمة

### ز- حدود الدراسة

تقع حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في فترة الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2022\04/20.

الحدود المكانية: تتمثل في مجموع من المهنيين والاكاديميين في المؤسسات الاقتصادية .

### ح- منهج البحث

من اجل الإحاطة بكل الجوانب الموضوع وإجابة على الإشكالية الرئيسية استخدمنا المنهج وصفي تحليلي بمراجعة ما جاء في الأبحاث فيما يتعلق بالا فصاح الإلكتروني وجودة المعلومة المحاسبية وتحديد موقع البحث من الدراسات السابقة، ولقد استخدمنا أداة الاستبيان للقيام بدراسة ميدانية على عينة من المحاسبين وغيرهم .

### ط- صعوبة الدراسة

— نقص المراجع المهمة وهذا راجع إلى حداثة الموضوع

- صعوبة في الجانب التطبيقي خاصة في المؤسسات للوصول إلى مصلحة المحاسبة والمالية قيد استلام الاستبيان وحصول على

آراءهم ووجهاتهم حول هذا الموضوع .


### ي- هيكلية الدراسة

يتكون هيكل الدراسة من مقدمة، فصلين وخاتمة يمكن إبراز محتواها في ما يلي:

## مقدمة

---

- المقدمة: تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية التي من المفترض أن تحتويها أي مقدمة بحث على غرار: الإشكاليات، الفرضيات، الأهداف، حدود البحث... الخ
- الفصل الأول: يتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع، ويتكون من ثلاثة مباحث التالين :
  - المبحث الأول: الإفصاح الالكتروني.
  - المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية.
  - المبحث الثالث:الدارسات السابقة.
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية تتكون من المبحثين التالي
  - \_المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
  - \_المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج .
- الخاتمة: تتضمن ملخص لأهم نتائج الدراسة واختبارات الفرضيات، بالإضافة إلى مقترحات وأفاق .



الفصل الأول:  
الإفصاح الإلكتروني وجودة  
المعلومات المحاسبية



## تمهيد:

أدى التطور التكنولوجي الحاصل في العالم إلى ما يعرف بالعملة وجعل العالم كقرية صغيرة من حيث التواصل الإلكتروني، مما اثر ذلك على جميع قطاعات الحياة خاصة قطاع المال والأعمال مما جعل الأنظمة المحاسبية هي كذلك في تطور هائل من حيث كيفية إعداد ونشر تقارير وقوائم المالية وهذا ما أدى إلى ظهور الإفصاح الإلكتروني واعتباره عنصر مهم في المؤسسات والذي وجب اللجوء إليه خاصة عند الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تساعد جودتها المستخدمين في عملية اتخاذ القرارات.

من خلال هذا الفصل سنطرق إلى 3 مباحث كالتالي :

**المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني**

**المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية**

## المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني

يعتبر الإفصاح الإلكتروني احد أهم الأنظمة الحديثة التي لم يتوافر عنها الدراسات لتوضيح مدى تكامل الأنظمة ومدى تحقيقها للأهداف التي وجدت من اجلها لنشر تقاريرها المالية، بالأخص مساعدة المستثمرين الحاليين والمرقبين في اتخاذ القرارات خاصة في ظل التطور التكنولوجي.

## المطلب الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومة المحاسبية متأثراً بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث ساهمت هذه المتغيرات في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح، وقد أصبحت التكنولوجيا مصدراً ضرورياً لكثير من الشركات لنشر معلوماتها

## الفرع الأول: تعريف الإفصاح الإلكتروني

لقد تعددت المفاهيم للإفصاح الإلكتروني، وسنحاول فيما يلي ذكر بعضها:

عرف الإفصاح الإلكتروني انه: توزيع المعلومات المحاسبية ومعلومات الأداء للشركات وتوضيحها وعرضها إلكترونياً عبر شبكة الانترنت، قد تكون في شكل نصوص أو صور أو رسومات وتتم معالجتها ألياً.<sup>1</sup>

عرفه المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونية (AICPA): انه عبارة عن إظهار المعلومات المحاسبية الضرورية عند إعداد التقارير المالية ونشرها إلكترونياً، حتى يتمكن مستخدم القوائم المالية من اتخاذ القرارات المالية.<sup>2</sup>

عرفه الزمات (2006): " بأنه نشر القوائم والتقارير المالية والتقارير الإدارية والتقارير المدققين الخارجين وأية تقارير أخر مهمة، لفهم محتويات القوائم المالية على الشبكة العنكبوتية".<sup>3</sup>

ويعرف أيضاً محمود مهدي(2009): "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعني نشر المخرجات النظام المحاسبية الإلكترونية على شبكة الانترنت"<sup>4</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن الإفصاح الإلكتروني هو عملية نشر التقارير المالية وغير المالية عبر شبكة الانترنت، من اجل توفير وتوصيل المعلومات و النتائج الأعمال الشركات، بصورة واضحة وصريحة إلى مستخدمي هذه التقارير وذلك نتيجة التطورات التكنولوجية.

<sup>1</sup> محمد بدر حامد، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، 2018، ص 198

<sup>2</sup> ماهر عبد الرحيم وآخرون، اثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، ص 33

<sup>3</sup> فيصل زمات وآخرون، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الاستثمار، جامعة مستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة، 2006، ص 99

<sup>4</sup> نضال عزيز مهدي وآخرون، دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، كلية العلوم الاقتصادية جامعة المستنصرية، ص 04

## الفرع الثاني: أهمية الإفصاح الإلكتروني

تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في الأتي:

- 1- إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع؛
- 2- إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري؛
- 3- مساهمة عدد من المؤلفين والكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني؛
- 4- لا توجد حاجة لوسطاء التوزيع التقليدي؛
- 5- يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور؛
- 6- التأثير على الكثير من المتغيرات والأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية ككل والتأثير على سعر سوق الأوراق المالية وحجم التداول وهذا التأثير يكون في غالب الأحوال إيجابياً طارق(2004) م؛
- 7- يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار؛ والإقراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها؛
- 8- تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية؛
- 9- زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية؛
- 10- زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتوقيت المعلومات المعلقة يؤدي إلى ضرورة زيادة فعالية دورها في اتخاذ القرارات في هذه الشركات<sup>1</sup>؛

## المطلب الثاني: مزايا وعيوب الإفصاح الإلكتروني

يحقق الإفصاح الإلكتروني الكثير من المزايا والعيوب، حيث تمثل تلك المزايا مجموعة من الدوافع التي تدفع الشركات لإقبال نحو استخدام هذا النوع من الإفصاح، كما له عيوب تؤثر سلباً على تلك الدوافع .

## الفرع الأول: مزايا الإفصاح الإلكتروني

ومن مزايا الإفصاح الإلكتروني كالتالي :

- ✓ الوفرة في تكاليف طباعة وإرسال التقارير وسرعة النشر التي تشمل المساهمين وحملة السندات الحاليين والمحتملين داخل البلاد وخارجها الذين يتطلعون إلى الاستثمار في الشركة (Kuye, 2015)؛
- ✓ الإفصاح الإلكتروني معلومات ذات شفافية عالية تطوير إمكانية الوصول والتحليل لأرقام المحاسبية لجميع الأطراف المعنية (singh2013)؛
- ✓ يوفر الإفصاح الإلكتروني معلومات ذات شفافية عالية تتصف بالكمال والدقة وسهولة الوصول في الوقت المناسب (Lee&Blouin2014)؛

<sup>1</sup>نجد بدر حامد الصبيح، مرجع السابق ، ص 198

- ✓ يوفر الإفصاح الإلكتروني برامج تسمح للمستخدمين بإجراء تحليلات مالية تفاعلية فورية للتواصل مع الشركات بتكلفة منخفضة نسبياً (Ojah& Mokoaleli2012)؛
- ✓ يسهم الإفصاح الإلكتروني في حل مشكلة عدم التماثل المعلومات وأثرها السلبية على المستخدمين، من خلال تدقيق الوصول لكافة للمعلومات في الوقت المناسب مما يزيد من ثقتهم بالتقارير المالية؛
- ✓ يسمح الانترنت بفتح فرص جديدة لإفصاح من خلال محركات البحث والوسائط المتعددة والارتباط التشعبية (Ojah&Mokaleli2012)؛
- ✓ يعزز الإفصاح الإلكتروني قواعد حوكمة الشركات في حفظ وضمائم حقوق الأطراف كافة. وهذا بدوره ألقى بضلالة على مستخدمي التقارير وخاصة المستثمرين، حيث توفر لهم معلومات ساعدتهم على المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة واتخاذ القرار المناسب؛
- ✓ يوفر الإفصاح الإلكتروني المرونة للمستخدمين في البحث والتصنيف والاسترجاع والتنزيل وإعادة تكوين هذه المعلومات (Ojah&Mokaleli2012)<sup>1</sup>؛

### الفرع الثاني : عيوب الإفصاح الإلكتروني

مثلاً يوجد للإفصاح الإلكتروني مزايا يوجد فيه عيوب أيضاً ومن عيوبه نذكر الآتي:

- ✓ نقص المصداقية المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونياً بسبب عدم وجود مصادقة مراجعة الحسابات على شكل المعلومات المنشورة؛
- ✓ صعوبة أرشفة بعض المعلومات المنشورة الكترونياً بسبب صعوبة تحميلها مما يؤثر على عملية اتخاذ القرارات لمستخدميها؛
- ✓ صعوبة الوصول إلى المعلومات المالية والغير المالية بسبب تعقيد بعض المواقع الكترونياً؛
- ✓ عدم وجود إطار معين موحد لنشر التقارير المالية والغير المالية من طرف المؤسسات مما يؤثر على قابلية مقارنة وفهم بالنسبة للمستخدمين هذه التقارير<sup>2</sup>؛

### المطلب الثالث: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني

في بداية التسعينات من القرن الماضي اعتمدت بعض الشركات على استخدام الأقراص المدمجة (CD) في توزيع المعلومات المالية، حيث تقوم بتحميل نسخة مطابقة تماماً لتقارير المالية المطبوعة القرص المدمج ويتم توزيع تلك الأقراص باستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية من خلال إرسالها للمستنفدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم، ولكن مع ظهور شبكة الانترنت بدأت العديد من الشركات الاعتماد عليها في عرض معلوماتها المالية، وقدم عرض المعلومات المالية على شبكة الانترنت من زاوية التطور وسائل وعرض تلك المعلومات إلى 3 مراحل :

<sup>1</sup> جبر الداعور وآخرون، اثر الإفصاح الإلكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية، دراسة تجريبية مجلة جامعة الأزهر غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2018، ص 62

<sup>2</sup> د. شاش عبد القادر، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، شهادة دكتوراه جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 26 و 27

### المرحلة الأولى:

تشمل هذه المرحلة قيام الشركات بالتوفير نسخة من المعلومات المالية مطابقة تماما لتلك المتوفرة في صورتها الورقية الالكترونية والتي من شائع تسميتها بملف (PDF) وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالي في الطباعة وانخفاض تكلف إنتاجه وعرضه إلا أن هناك بعض السلبيات التي ترافق استخدامه حيث أنو يستغرقه وقتا طويلاً لتحميله، وكما أنه يفتقد لوجود خاصية الروابط التفاعلية والتي تسمح بالتنقل داخل الموقع بين أجزاء التقرير أو بين المواقع، وكذلك أيضا لا يمكن فهرسة المعلومات داخل التقارير فضلا على أن البيانات المالية لا تكون بصورة جائزة لتحليلها بواسطة المستخدم، حيث لا يسمح ملف (PDF) من نسخ القوائم المالية وإعادة تحميلها بصورة الجداول الالكترونية، ليسهل التعامل معها الأمر الذي يتطلب من المستخدم ضرورة إعادة إدخال البيانات مرة أخرى مما يستغرق وقت طويلا.

### المرحلة الثانية :

تمثل هذه المرحلة في استخدام لغة الترميز النصوص التفاعلية والتي يرمز لها (HTML) في عرض المعلومات المالية على مواقع الشركات والتي تعد احد اللغات البرمجة التي تستخدم أساسا في تصميم المواقع الالكترونية، وعلى الرغم من المزايا التي تحققها هذه اللغة في تجاوز بعض سلبيات الملف (PDF) حيث تتيح إمكانية استخدام خاصية الروابط التفاعلية، وكذلك تمكن من فهرسة المعلومات، إلا انه يعاب عليها انخفاض كفاءتها في حفظ وطباعة التقارير وكذلك إن حدودها تتوقف على توفير معلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير أي معلومات من محتوى البيانات وكيفية إعدادها . كما أنها تنتقل المعلومات كمستند كامل دون نقل الوحدات المنفردة منه بصورة مفصلة وكذلك أيضا كما هو الحال من ملف (PDF) لا تكون المعلومات جاهزة للتحليل من قبل المستخدم، مما يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات مرة أخرى.

### المرحلة الثالثة:

تمثل هذه المرحلة في استخدام الإمكانيات المتطورة لتكنولوجيا الانترنت وابتكار أشكال عرض جديدة تتجاوز سلبيات المراحل السابقة، حيث ظهرت خلال هذه المرحلة لغة الترميز الموسعة (XMIL)، في تبادل المعلومات حول شبكة الانترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام (Charles) وهو محاسب قانوني يعمل إحدى الشركات الأمريكية ويدعم وتمويل مرن قبل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانوني بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الالكترونية وبعد عدة محاولات ظهر لغة تقارير الأعمال الموسعة (XMIL).

ويقصد بها أنها برنامج محاسبي يضيف بطاقة تعريفه (أبو العزم)، وباستخدام القوائم المالية الالكترونية المصممة باستخدام لغة (XBRL) يمكن للمستخدم القيام بإجراءات تحليلية للمعلومات دون إعادة معلومات القوائم مرة أخرى كما هو الحال في المراحل السابقة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>نضال عزيز مهدي وآخرون، مرجع سابق ، ص 2

## المطلب الرابع: الحاجة إلى الإفصاح الإلكتروني

هناك عدة عوامل أدت إلى ظهور الإفصاح الإلكتروني فظهور شبكة الانترنت جاء نتيجة التطور المستمر في مجال المعلوماتية والاتصالات، كما أن توسعها بشكل كبير في شتى أنحاء العالم جعل منها وسيلة ضرورية للقيام بالمعاملات المختلفة الكترونيا ومع ازدياد الطلب على هذه الشبكة من طرف مستخدمي هذه المعاملات عبر بيئات الأعمال الدولية جعلها تغزو جميع مناحي الحياة.

### 1. عوامل تكنولوجية:

إن الثورة الهائلة في عالم الاتصالات من خلال ما تتيحه شبكة الانترنت مما أدى إلى إلغاء الحدود المكانية حيث أصبح العالم قرية واحدة وأصبح تدفق المعلومات من قارة إلى قارة يحدث في دقائق معدودة من هنا إلزاما كذلك تدفق المعلومات المحاسبية عبر بيئات الأعمال مما اضطر المؤسسات إلى نشر تقاريرها إلكترونيا عبر موقعها.

### 2. عوامل اقتصادية وسياسية:

إن ظهور التجارة الدولية غير الخريطة الاقتصادية والسياسية للعالم حيث أن إبرام الاتفاقيات إلزام هذه الدول على حرية دخول رؤوس الأموال والسلعة من دولة إلى أخرى ما أدت إلى إنشاء أسواق مالية لمواكبة التطورات التي مست التجارة الدولية حيث أصبح أمرا ملحا تدفق المعلومات بين هذه الدول والأسواق، وظهور ما يعرف بالتجارة الإلكترونية مما اضطر المؤسسات إلى الإفصاح الكترونيا عن تقاريرها المالية عبر موقعها.

### 3- عوامل ثقافية واجتماعية:

إن التقارب الذي حصل بين الشعوب نتيجة لتحسين وتسريع وسائل النقل وكذلك تحسين وسائل الاتصال أدى إلى ظهور التسويق العالمي لمنتجات المؤسسة وكذلك سهولة الحركة بين هذه الدول أدى إلى سهولة حركة اليد العاملة مما جعل الحاجة ملحة للحصول على معلومات حول المنتجات العالمية من طرف الزبائن وكذلك الحصول على معلومات بيئات وكذلك الحصول على معلومات بيئات الأعمال من أجل البحث عن فرص العمل، كل هذه العوامل أدت إلى ضرورة نشر المؤسسات تقاريرها المالية عبر مواقعها الإلكترونية وجعله أمرا إلزاميا.

### 4- عوامل تقنية ومحاسبية:

إن التطور في مجال المعلوماتية مس كل القطاعات الحيوية لإنسان بما ذلك ذلك الجوانب التقنية للمهن، حيث إن مهنة المحاسبة وغيرها من المهن تأثرت بهذا التطور، حيث أصبح إلزاما على النظام المعلوماتي المحاسبي الاستعانة بهذه لتقنيات الحديثة لمعالجة البيانات، حيث تعالج كما كبيرا من البيانات في وقت وجيز، كما أن السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية والمنطقية بدقة في أداء العمليات الحسابية والمنطقية بدقة متناهية وإجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقا والقدرة على كم هائل من البيانات بصور مختلفة كل ذلك أدى إلى الاستعانة بالحاسب الآلي من طرف نظام مختلفة كل ذلك أدى إلى الاستعانة بالحاسب الآلي من طرف نظام المعلومات المحاسبي مما أدى ظهور المحاسبة الإلكترونية، ومع الكم الهائل الذي تنتجه هذه المحاسبة بالإضافة إلى الأشكال المختلفة لمخرجات هذه المحاسبة وبالتالي لم يعد باستطاعة الإفصاح التقليدي عرض كل مخرجات المحاسبة الإلكترونية مما أصبح إلزاما الإفصاح عنها الكترونيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دشايش عبد القادر، مرجع سابق، ص 26 و 27

## المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية احد العناصر الأساسية التي تؤدي في تنمية الاستثمارات في ظل النظم الاقتصادية المختلفة وكذلك موردا من موارد الهامة في المؤسسات الاقتصادية التي تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق أهداف المؤسسة .

### المطلب الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية وأهميتها

سنطرق في هذا المطلب إلى دراسة كل من مفهوم المعلومة المحاسبية وكذا أهميتها في المؤسسات الاقتصادية

#### الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية

هناك عدة تعريفات للمعلومات المحاسبية نذكر منها:

المعلومات المحاسبية: هي المعلومات المستخرجة من المصادر المختلفة، التي تشكل منها المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات في شكل يستفاد منها في عملية اتخاذ القرار<sup>1</sup>.  
تعرف المعلومات المحاسبية على أنها محرك للإدارة تستخدمها في مشاريعها والتي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية الذي يقوم بتغذية البيانات وتسجيلها وإخراجها على شكل تقارير مالية اللازمة حيث تتحقق فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية اللازمة لتخطيط والتوجيه والرقابة<sup>2</sup>.

المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووضعية مرتبطة ببعضها البعض بعلاقة تبادلية ذات تأثير مباشر في سلوك الأفراد والإدارات المختلفة لزيادة قيمتها حسب منفعة التي تحققها لمستخدميها وفي الأخير تتمثل وظيفة المعلومات المحاسبية في زيادة معرفة لدى متخذي القرارات لزيادة ثقة في أدائهم لوظائفهم<sup>3</sup>.

تعتبر المعلومات المحاسبية موردا من موارد المؤسسة المهمة لدى التي تحدد قيمتها بمدى فائدة المقدمة من طرف المؤسسة من خلال مساعدتها في وضع الطرق الإستراتيجية المناسبة لتنفيذها واتخاذ القرارات الصحيحة<sup>4</sup>.

المعلومات المحاسبية هي عبارة عن كل المعلومات الكمية والغير الكمية الخاصة بالأحداث الاقتصادية التي تم معالجتها والمقرر بها في النظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للجهات الخارجية وفي خطوط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا<sup>5</sup>.  
من خلال ما سبق نستنتج أن المعلومات المحاسبية هي المعلومات المنتجة والمستخرجة من النظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة داخليا أو خارجيا وتحقيق الأهداف المسطرة.

<sup>1</sup> هلالى فوزية وعمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF الحجر، مذكرة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيد، 2015/ 2016، ص 13

<sup>2</sup> عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013، ص 8

<sup>3</sup> أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، الجامعة الإسلامية - غزة، 2006 ص 33

<sup>4</sup> عجيلة حنان، نفس المرجع والصفحة السابقة

<sup>5</sup> رحيمة العيفة، دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة الماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2016/ 2017، ص 4

## الفرع الثاني: أهمية المعلومة المحاسبية

تكمن المحاسبة بدور هام في المساهمة في عملية إدارة الوحدات الاقتصادية من خلال الأهمية التي تكسبها البيانات والمعلومات التي توفرها هذه التقنية لمتخذي القرار داخل تلك الوحدات الاقتصادية وخارجها، فتوفير المعلومات المحاسبية ليس هدفا في حد ذاته وإنما يفترض أن تتسم البيانات المقدمة بالجودة والملائمة، وذات محتوى إعلامي يمكن الاستفادة منه<sup>1</sup>.

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة لنشاط الاقتصادي، لهذا فان الهدف من تقديم المعلومة المحاسبية هو تحديدها وتوفيرها في تحقيق حالة القلق وعدم الثقة التي تنتاب مستخدمي هذه المعلومات خاصة متخذي القرارات.

ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث إذا أراد متخذ القرار حل مشكلة معينة فانه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بدائل، قد تكون المعلومات التي تم جمعها في حالة تأكيد أو في حالة عدم التأكد. وعليه فان أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها لأنها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصائبة والتي تحقق أهداف الموجودة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق، ولقد ازدادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية وفي الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة أدت إلى تلك الزيادة مجتمعة موضح في الشكل كما يلي:<sup>2</sup>

الشكل رقم (1-1) عوامل الحاجة إلى المعلومة المحاسبية



المصدر : من إعداد الطالبتين (بتصرف)<sup>3</sup>

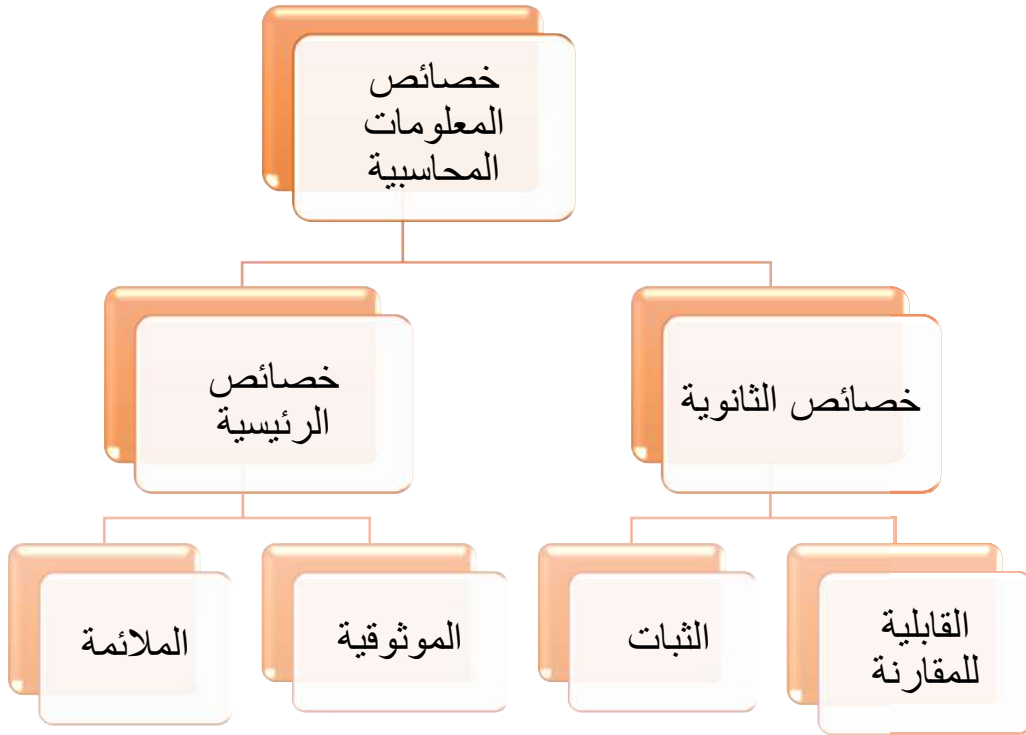
<sup>1</sup> العياشي نور الدين، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF ، دار مجاء الدين للنشر، بدون تاريخ نشر، ص 8  
<sup>2</sup> هاجر بكاري، مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ص 11  
<sup>3</sup> هاجر بكاري، نفس المرجع والصفحة السابقة



## المطلب الثاني: خصائص وشروط المعلومة المحاسبية

للمعلومات المحاسبية أهمية كبيرة بالنسبة لاتخاذ القرارات، وحتى تكون هذه المعلومات أكثر فائدة وجودة يجب أن تتوفر على مجموعة من الخصائص التي تؤدي إلى مساعدة المستخدمين عند وضع المعايير المحاسبية أو عند إعداد تقارير مالية. وقد صدر عن مجلس معايير المحاسبة العامة الأمريكية توجيه بخصوص الخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية يمكن ذكرها بالتفصيل والشكل التالي يوضح بالمختصر هذه العناصر<sup>1</sup>:

### الشكل رقم (1-2) خصائص المعلومات المحاسبية



المصدر : من اعداد الطالبين بتصرف<sup>2</sup>

I. الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية: وهي تتعلق بخاصيتين أساسيتين هما الملائمة والموثوقية:

أ- الملائمة: تستمد المعلومات قيمتها من تأثيرها على القرارات، وحتى تكون المعلومات ملائمة فأنها تؤدي بالمستخدم إلى اتخاذ القرارات الأقل خطأ والأكثر نفعاً، وإجراء تنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية؛

وقد اعتبرت جمعية المحاسبين الأمريكيين انه لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة فانه يجب أن ترتبط بالهدف والغرض المطلوب

تحقيقه، ويمكن تحقيق خاصية الملائمة بتوفير الشروط التالية:

<sup>1</sup> بملول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة اقتصاد الجديد، 2012، ص285 و 286

<sup>2</sup> بملول نور الدين، نفس مرجع السابق

- 1- التوقيت المناسب: بمعنى أن تكون المعلومات المحاسبية متاحة للمستخدم متى كانت الحاجة إليها، أي لا تكون المعلومات متقدمة وبالتالي تفقد قيمتها وتأثيرها في اتخاذ القرارات إذا لم تصل في الوقت المناسب.
  - 2- القدرة التنبؤية: يجب أن تساعد المعلومات المحاسبية المستخدمة على عمليات التقدير والتنبؤ التي تقوم بها المؤسسة، مثلا استخدامها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية أو استخدامها في التنبؤ بأرقام المبيعات المتوقعة خلال الأشهر القادمة فهذه التقديرات والتنبؤات تساعد المؤسسة على رسم الخطط الإستراتيجية المناسبة في المستقبل.
  - 3- التقييم: يجب أن تساعد المعلومات المحاسبية المستخدم على تأكيد أو تصحيح التقديرات السابقة.<sup>1</sup>
- ب- الموثوقية: وهي الخاصية الثانية من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية وتعني مدى قدرة اعتماد المستخدم على المعلومات المحاسبية، بحيث يجب أن تكون المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها تتصف بالموثوقية، الحياد، خالية من أي تحيز، وقابلة للتحقيق، التمثيل الصادق وبالتالي يمكن تحقيق خاصية الموثوقية بتوفير الشروط التالية:
- 1- التحقق: لكي تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالموثوقية لابد أن تكون قابلة للتحقيق، ويقصد بذلك أن تكون مثبتة بمستندات قانونية توصل إلى نتيجة واحدة مهما اختلفت طرق القياس محاسبي.
  - 2- الحيادية: حتى تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالموثوقية لابد أن تكون محايدة وخالية من أي تحيز لفئة معينة دون الأخرى، ويتحقق ذلك بوضع معايير موحدة لإعداد وعرض القوائم المالية.
  - 3- التمثيل الصادق: لكي تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالموثوقية لابد أن تكون تمثل بصدق وبدون زيادة أو نقصان العمليات المالية، والإحداث الاقتصادية التي تعبر عنها تلك المعلومات.
- II. الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:** بالإضافة إلى الخصائص الرئيسية المذكورة سابقا هناك خصائص ثانوية لتكون أقل أهمية عنها يمكن ذكرها في التالي:
- أ- الثبات: بمعنى استمرار المؤسسة في تطبيق نفس الإجراءات والمبادئ للقيام بعملية القياس والإفصاح من دورة إلى أخرى لكن هذا لا يعني إن المؤسسة لا يمكنها تغيير الطرق المحاسبية المطبقة حيث يمكن للمؤسسة إجراء تغييرات كلما اقتضت الحاجة لذلك مع ضرورة الإفصاح عن هذا التغيير وتقديم التبريرات المناسبة لذلك.<sup>2</sup>
  - ب- القابلية للمقارنة: تعني إمكانية مقارنة القوائم المالية المنشأة عبر فترات مختلفة، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة معينة مع نظراتها بغرض تحديد الاتجاهات في المركز المالي ومستويات الأداء، ومن ثمة القرارات المالية لسنة أخرى إلا إذا تم إعدادها جميعها باستخدام نفس الأسس والمفاهيم المحاسبية، من اجل تفعيل قابلية المقارنة يتوجب الإعلان عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية.<sup>3</sup>
- إن الموازنة بين الخصائص النوعية المذكورة سابقا ضروري بالنسبة للمؤسسة وذلك لتحقيق توازن مناسب بين جودة المعلومات المحاسبية من جهة، وهدف التقارير المالية من جهة أخرى لكن هناك قيود تتحكم بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهي:

<sup>1</sup> مجلول نور الدين، المرجع السابق، ص 285

<sup>2</sup> مجلول نور الدين، مرجع السابق، ص 286 و 287

<sup>3</sup> العياشي نور الدين، مرجع السابق، ص 11

- ✓ الموازنة بين المنفعة والتكلفة: تعتبر الموازنة بين التكلفة والمنفعة من أكثر القيود تأثيراً على المعلومة المحاسبية ويعني ذلك أن تكون منفعة المعلومة المحاسبية أكبر من تكلفة إنتاجها أو الحصول عليها.
- ✓ الحيلة والحذر: ويقصد بذلك أن تكون هناك حيلة وحذر عند وضع التقديرات المطلوبة خاصة في ظل عدم التأكد ويكون ذلك باختيار طرق القياس المحاسبي المناسبة حتى تكون المعلومات المستخرجة تعكس العمليات المالية التي تمثلها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: شروط المعلومات المحاسبية

- في ما يخص شروط المعلومات المحاسبية يرى انه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين ( أو احدهما على الأقل ) عند استخدامها من قبل صانع القرار وهما:
- ✓ المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذي القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار؛
  - ✓ المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة صانع القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من معرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل؛
- أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية التي حدثت على البيانات بمثابة معلومات بل يمكن اعتبارها (بيانات مرتبة) فيمكن تخزينها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أنواع المعلومة المحاسبية ومصادرها

لقد تعددت أنواع المعلومة المحاسبية ولقد جاءت من عدة مصادر لهذا سوف نقوم في هذا المطلب لمعرفة هذه الأنواع وكذا مصادر المستخرجة منها

### الفرع الأول: أنواع المعلومة المحاسبية

يمكن تصنيف أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

#### 1- من حيث دلالتها

- أ- **معلومات تاريخية:** هي المعلومات التي تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الماضي كالقوائم المالية (الميزانية وقائمة الدخل ..... الخ) وتستخدم لتقييم كفاءة المؤسسة من اجل تحقيق أهدافها وبيان حقيقة مركز المالي لها.
  - ب- **معلومات حالية:** وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتعلق بالأنظمة التشغيلية للمنشأة وتتوفر فيها المميزات التالية:
    - ✓ تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛
    - ✓ يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛
    - ✓ يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛
- تعتبر ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة

<sup>1</sup> محلل نور الدين، مرجع السابق ، ص 287 و288

<sup>2</sup> رحمة العيفة، المرجع السابق ، ص 4 و5

ت- **معلومات مستقبلية:** هي معلومات تقديرية يتم إعدادها من أجل التخطيط والتنبؤ للمستقبلي ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة لهذا أصبحت هذه المعلومات معياراً أساسياً للحكم على الأداء مستقبلاً<sup>1</sup>.

### 2- من حيث مصدرها

أ- **معلومات داخلية:** معلومات تعبر عن أحداث ووقائع تمت داخل مؤسسة تم الحصول عليها من قبل أفراد المؤسسة مثل الكشوفات اليومية والموازنات التخطيطية ..... وغيرها؛

ب- **معلومات خارجية :** معلومات تم الحصول عليها من مصادر خارجية كالعملاء والممولين وغيرها من المصادر وتتضمن هذه المعلومات البيئة المحيطة بالمؤسسة وأوضاع السوق التي لا تستطيع التحكم فيها لهذا تحتوي تمكن مستخدميها من اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال مؤشرات تنبؤية؛

### 3- من حيث درجة تكرارها

أ- **معلومات دورية:** وهي معلومات يتم إعدادها وتقديمها لمن يحتاجها على فترات دورية منتظمة (سنوياً، شهرياً وأسبوعياً)؛

ب- **معلومات غير دورية:** وتتمثل في المعلومات التي تستخدم لأغراض خاصة وتكون الحاجة إليها محددة كدراسات الجدوى الاقتصادية؛

### 4- من حيث توقيت الحصول عليها

أ- **معلومات فورية:** هي المعلومة التي تتحصل عليها بشكل سريع ومباشر وتكون متوفرة وجاهزة مسبقاً عند الحاجة إليها ولهذا تعتبر مفيدة خاصة اتخاذ القرارات التشغيلية ؛

ب- **معلومات غير فورية:** هي معلومات لا تحصل عليها بشكل مطول وتأخذ وقتاً لإعدادها وتجهيزها وعادة ما تكون مرتبطة بالقرارات الإستراتيجية وتكون غير متوفرة عند الحاجة إليها؛

### 5- من حيث متطلباتها العملية

أ- **معلومات إجرائية:** وهي معلومات تتطلب من متلقيها اتخاذ إجراءات معينة على الفور أو في وقت لاحق؛

ب- **معلومات غير إجرائية:** وهي معلومات خبرية توضح أحداث وعمليات تمت في وقت سابق ولا يتطلب من متلقيها اتخاذ أي إجراء؛

### 6- من حيث ارتباطها بالزمن

أ- **معلومات جامدة:** إذا عبرت عن قيمة حدث معين في لحظة زمنية محددة؛

ب- **معلومات ديناميكية:** إذا عبرت عن حالة التغير التي حدثت في قيمة الحدث خلال فترة زمنية؛

### 7- من حيث ارتباطها بالعملية الإدارية

أ- **معلومات خاصة بالتخطيط:** وهي المعلومات المالية والمحاسبية التي تساهم في دراسة وتحليل البدائل المختلفة لمجموع الأهداف المراد تحقيقها والمفاضلة بينها في صورة مالية كمية ووصفي؛

<sup>1</sup> أحمد عبد الهادي شبير، المرجع السابق ، ص 42

- ب- **معلومات خاصة بالرقابة:** وهي معلومات المتعلقة بمتابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية واكتشاف الانحرافات وتحليلها للتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها وإرسال التقارير حولها للمستويات الإدارية المعنية لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها؛
- ت- **معلومات خاصة باتخاذ القرارات:** وهي المعلومات المحاسبية المتعلقة بترشيد ومساندة القرارات الإدارية من حيث التحديد<sup>1</sup>.

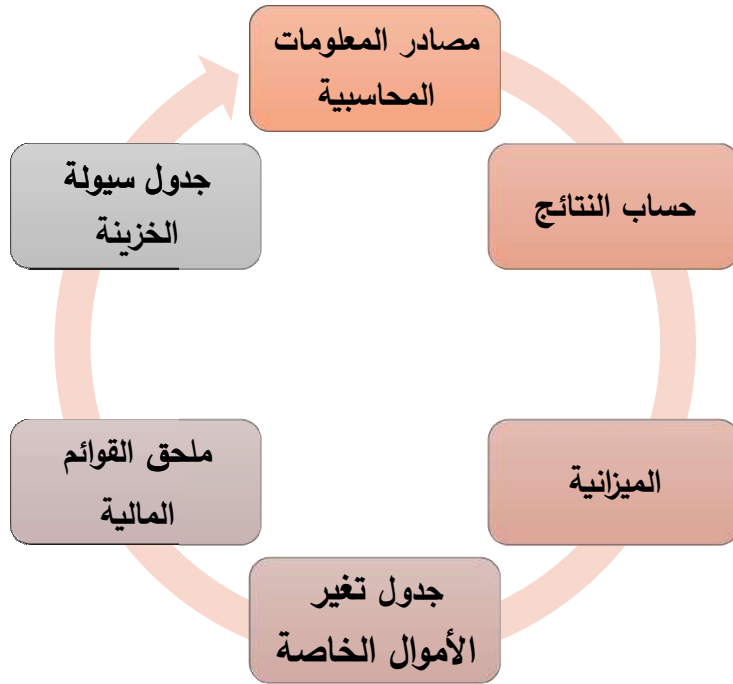
### الفرع الثاني: مصادر المعلومات المحاسبية:

- يوفر نظام المعلومات المحاسبية العديد من المخرجات والتقارير من أجل تلبية احتياجات المستخدمة داخل وخارج المؤسسة، بحيث تعتبر قوائم المالية من أهم المعلومات التي يعتمد عليها أطراف المؤسسة من أجل اتخاذ القرارات تتكون القوائم المالية من:
- 1- **الميزانية:** تصف بصفة مفصلة عناصر أصول والخصوم.
  - 2- **حساب النتائج:** هو بيان يلخص جميع أعباء والمتوجات المنجزة خلال سنة مالية من طرف المؤسسة بحيث لا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل والسحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة.
  - 3- **جدول سيولة الخزينة:** هو مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.
  - 4- **جدول تغير الأموال الخاصة:** يشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.
  - 5- **ملحق القوائم المالية:** يشمل الملحق على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكنسي طابعاً هاماً أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في القوائم المالية:
    - ✓ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛
    - ✓ مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم القوائم؛
    - ✓ المعلومات تخص المؤسسة والمؤسسات المشتركة وكل ما يتعلق؛
- أما بالنسبة للمعلومات الواجب توصيلها إلى المستخدمين عن طريق التقارير المالية على غرار القوائم المالية فهي تتخذ أشكالاً مختلفة وتتعلق بموضوعات عديدة، فقد تكون معلومات محاسبية ومعلومات غير محاسبية ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة إضافة إلى التنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمؤسسة ووصف للخطة والتوقعات، وكذلك التأثير البيئي والاجتماعي لمشاريع المؤسسة في نطاق المحيط الذي تنشط فيه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد عبد الهادي شبير، المرجع السابق، ص 43 و45

<sup>2</sup> هلالى فوزية وآخرون، نفس مرجع السابق، ص 17 و18

الشكل رقم (1-3) مصادر المعلومات المحاسبية



المصدر : من إعداد الطالبتين (بتصرف) <sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: جودة المعلومة المحاسبية وعوامل التي تؤثر فيها وكيفية قياسها

سنطرق في هذا المطلب إلى دراسة كل من مفهوم جودة المعلومة المحاسبية والعوامل التي تؤثر فيها وكيفية قياسها من حيث معايير القياس المرتبط بها وبعض نماذج للقياس.

#### الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومة المحاسبية والعوامل التي تؤثر فيها

سنطرق في هذا الفرع إلى تعريف للجودة المعلومة المحاسبية وكذا العوامل التي تؤثر فيها  
أولاً: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

بدأ ظهور التحول من الاهتمام بالمبادئ إلى التركيز على منفعة المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين عام 1966 من قبل الجمعية الأمريكية للمحاسبية (AAA) حيث أقرت أربع صفات لتقييم مدى جودة أو منفعة المعلومات المحاسبية (الملائمة، القابلية للتحقق، التحرر من التحيز، وقابلة للقياس الكمي)<sup>2</sup>.  
مفهوم الجودة: هي تلك التي تجعل الأشياء متماثلة مع خصائص المستوية لها، وكذلك تعرف على أنها درجة الامتياز التي تستحوذها الأشياء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هلالى فوزية وعمران خديجة، مرجع السابق

<sup>2</sup> نفس مرجع السابق، ص 21

<sup>3</sup> بكاري هاجر، نفس مرجع السابق، ص 16

وعرفت أيضا الجودة بأنها: ترتبط ببرنامج يتضمن زيادة التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه<sup>1</sup>.

مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملائمتها للغرض الذي تعد من أجله، وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل، ومن حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية وكل المعلومات التي تتمتع بمصدقية والتي تحقق منفعة المستخدمين، خالية من التحريف والتضليل وتنجز حسب معايير قانونية والرقابية والفنية، هذا الأخير يسهل في تحقيق الهدف من استخدامها وكذا تعدد من عناصر الإنتاج بحيث تقوم بتحديد فعالية الكفاءة المؤسسة.

كما أنها تعني قيمة المعلومات التي يتمثل دورها في التقليل من حالة عدم التأكد عند المستخدمين منها، وبالتالي يفترض أنها تشعرهم بالقدرة على اتخاذ القرارات التي تكون أقل ضررا وأكثر نفعاً، أي أنها سوف تؤدي إلى زيادة الأرباح والتقليل من الخسائر<sup>2</sup>. يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة. هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق وأساليب المحاسبية البديلة<sup>3</sup>. وفي الأخير يمكن أن نستنتج أن جودة المعلومات المحاسبية هي عبارة عن خصائص تتميز بها المعلومات لكي تصبح ذات قيمة وفائدة والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة بأقل ضرر وتساعد المستخدمين من اتخاذ قرار الصحيح.

#### ثانياً: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل يمكن تلخيصها في:

1- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة تأثير على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة في دولة أخرى، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر<sup>4</sup>.

حيث أن النظم المحاسبية في ظل تلك البيئات (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والقانونية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإنها بدورها تعمل في ظل بيئة متغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

2- **العوامل الاقتصادية:** يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية وإذا لم تترتب مثل تلك

النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين

<sup>1</sup> بكاري هاجر، نفس مرجع السابق ، ص 16

<sup>2</sup> هلالى فوزية وعمران خديجة، نفس مرجع السابق ، ص 19 و 21 و 22

<sup>3</sup> بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، جامعة من وريت - قسنطينة-، 2012/2011

<sup>4</sup> هلالى فوزية وعمران خديجة، مرجع السابق ، ص 22

وللمستخدمين الآخرين للمعلومات وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات.

وتختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل المجمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلاً تغطي التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ويعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقاً لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار.

**3- العوامل السياسية:** أن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقياً والآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أم سوف يصبون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعنية، وكنتيجة لذلك سوف يحاول عض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية.

وقد تنظر الجهات الحكومية إلى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف القومية أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وهذا هو السبب في التدخل السياسي في إعداد السياسات والإجراءات المحاسبية، كما أن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات .

**4- العوامل القانونية:** تتأثر الممارسة المحاسبية بشدة المنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بما أمراً مرغوباً فيه ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية.

كما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك دف إضافة نوع من الثقة لمستخدمي المعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية.

**5- عوامل متعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار.



ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية حاليا استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار السريع للانترنت اللذان كان لهما اثر كبيرا في :

- ✓ الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛
- ✓ زيادة كمية المعلومات التي تلي احتياجات المؤسسة والمستخدمين؛
- ✓ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات؛

6- **تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):** يعتبر الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية لتقارير المالية المنشورة، وإعطاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من إعدادها وعرضها وفق معايير محاسبية معتمدة وكذلك القوانين المطبقة لها، حيث تعتبر تقارير مدقق الحسابات ذو أثر كبير على قرارات الاستثمار، كما تحتل مرتبة لدى المحللين الماليين وغيرهم. وبناء على ذلك فإن تقرير مدقق الحسابات يؤثر في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: كيفية قياس جودة المعلومات المحاسبية

سنتطرق في هذا الفرع إلى معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية وبعض نماذج جودة المعلومات المحاسبية

#### **أولا: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية**

لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذي القرار يجب أن تكون جودتها في المستوى بالرغم من عدم وجود تعريف محدد لجودة المعلومات المحاسبية وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، إلا انه يمكن تحديد معايير لقياس هذه الجودة كالتالي:

#### **1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :**

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها هذه المعلومات هذا يعني بدرجة تمثيلها لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك انه كلما زادت الدقة في المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية. بالرغم من أهمية هذا المقياس إلا انه لا يمكن تحقيقه وذلك بسبب أن المعلومات التي تبنى عليها القرار الذي ينطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد، لذا غالبا ما يتم التضحية بها عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

#### **2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :**

وتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة احد الصور الآتية:

أ- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذي القرارات كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

ب- **المنفعة الزمنية:** تعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما كان الحصول عليها بسهولة وفي الوقت المناسب.

ت- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح الانحرافات والأخطاء هذه النتائج عند تنفيذ القرارات .

<sup>1</sup> هلالى فوزية وآخرون، مرجع السابق، ص 22 و23 و24

### 3- فعالية كمقياس جودة المعلومات المحاسبية :

تعتبر فعالية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال مواردها المحددة، حيث يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية من حيث الفعالية على أنها مدى تحقيق هذه المعلومات لأهداف المؤسسة ومتخذي القرار من خلال استخدام المحدد للموارد، ومن ثم فإن الفعالية هي مقياس للجودة .

### 4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية :

التنبؤ عبارة عن وسيلة التي يمكن أن تستخدم فيها المعلومات الماضية والحاضرة من اجل توقع أحداث مستقبلية وتستعمل هذه التوقعات في التخطيط واتخاذ القرارات الإستراتيجية. وتمثل جودة المعلومات في القدرة التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية وغيرها.

### 5- الكفاءة كمقياس جودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف بأقل استغلال ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصادي على نظم المعلومات والذي يستهدف لتعظيم جودتها بأقل تكلفة ممكنة التي يجب أن تزيد في قيمتها<sup>1</sup>.

### ثانيا : نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية ويمكن تصنيفها إلى 3 مداخل في الجدول المبين أدناه:<sup>2</sup>

### جدول رقم (1-1) : يبين نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية

نماذج قياس جودة معلومات المحاسبية	التعريف
مدخل جودة الربح	يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية مهمة لمعظم أصحاب المصالح (المستخدمين) ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة ومن أشهر النماذج هذا المدخل نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح.
مدخل جودة الاستحقاقات	يشير المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن أهم النماذج نموذج جودة الاستحقاق والمعدل الذي يعتبر أكثر النماذج دقة.
مدخل توقيت الاعتراف الأرباح والخسائر	يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى أن عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات (الأرباح والخسائر) في التوقيت المناسب، يصنف من جودة الربح ومن ثم يضعف من جودته، من النماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية ونموذج خاصية وقتية الربح.

المصدر : من إعداد الطالبتين (بتصرف)<sup>3</sup>

<sup>1</sup> العيفة رحيمة ، مرجع السابق ، ص 5 و 6

<sup>2</sup> هلالى فوزية وآخرون، مرجع السابق ، ص 27 و 28

<sup>3</sup> هلالى فوزية وآخرون، مرجع السابق

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة حول الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

من اجل الفهم الأكثر لموضوع بحثنا سنحاول في هذا المبحث التطرق لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة لمتغيرات الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات على أساس إشكاليات الفرعية المطروحة على التوالي، وبعد ذلك سوف نتناول على أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب .

#### المطلب الأول: مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومتطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية

سوف نتطرق في هذا الفرع على الدراسات التي تناولت الإشكاليتين الأولى والثانية والمتمثلين في مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومتطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية

#### الفرع الأول: مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

مذكرة غزاي سبيل المطيري 2012<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تتميز بالشركات التي لها مواقع الالكترونية وتلك التي ليس لها موقع الكتروني والى اختبار اثر العديد من العوامل في تفسير اختلافات على مستوى الإفصاح الإلكتروني للشركات التي لديها مواقع الكترونية، حيث ركزا على مدى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدامها من قبل الشركات لنشر تقاريرها وبياناتها على الانترنت إذ أن التطور في مجال الانترنت أصبح مصدرا للمعلومات الذي يتيح للمستخدمين تقارير المالية الذي يحتاجونها، حيث تسأل الباحث على نسبة الشركات الكويتية التي لها مواقع الكترونية على شبكة الانترنت واثار العوامل في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على شبكة الانترنت على القوائم المالية الصادرة عن الشركات الكويتية المساهمة العامة، ولتوصل للنتائج قام الباحث بالتحليل الإحصائي لجميع الشركات المساهمة العامة الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي لسنة 2011 وبلغ عددها 202 شركة، وتوصل من خلال التحليل أن نسبة 77,23% من الشركات الكويتية مدرجة في سوق المالي لديها موقع الكتروني على الانترنت حيث أن الحجم الشركة له تأثير ايجابي في مستوى إفصاح الشركة عن بياناتها على موقعها الإلكتروني، كما وجدت الدراسة أن الربحية الشركة لها تأثير ايجابي في امتلاك للموقع الإلكتروني ولكن لا تأثير لها على مستوى الإفصاح الشركة للموقع الإلكتروني كما توصي الدراسة أن الشركات المساهمة العامة الكويتية بزيادة الاهتمام بإنشاء مواقع الكترونية لها وزيادة مستوى الإفصاح على هذه المواقع من حيث كمية الإفصاح وتحديث البيانات والتقارير التي يتم الإفصاح عنها، كما توصي الدراسة الجهات الرقابية على الشركات بجعل الإفصاح الإلكتروني إلزاميا .

دراسة فيصل زماط حسن السليم 2006<sup>2</sup>

يكمن هدف الدراسة في بيان دور تطبيقات الإفصاح الإلكتروني وتحليل طبيعة وحدود الإفصاح الإلكتروني لبيان مدى تكامله بما يحققه وبالأخص مساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم وتبرز أهميته في إعطاء التصور الأولي للعديد من الشركات وبيان التغذية العكسية التي تنتج من خلال التحليل وتقييم الأنظمة المختلفة غالبا ما تساهم في تطوير هذه الأنظمة المختلفة غالبا ما تساهم في تطوير هذه الأنظمة والارتقاء بها نحو الأفضل في ظل تطور المستمر في البيئة والمجتمع أو استبدالها في الأنظمة أخرى أكثر الفاعلية

<sup>1</sup> مذكرة غزاي سبيل المطيري، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الانترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية،

جامعة الشرق الأوسط 2012

<sup>2</sup> فيصل زماط وآخرون، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الاستثمارية، مجلة الإدارة والاقتصاد ، الكويت. 2006

وعليه فان الإفصاح الإلكتروني يجب أن يكون له دور في زيادة تمويل الشركات عن تداول الأسهم والسندات وقد تساؤل عن مدى اختلاف الإفصاح الإلكتروني التقليدي ومدى توفر إفصاح الإلكتروني لخصائص المعلومات المالية المحققة لأهداف النظام المحاسبي وقد توصل الباحث بان الإفصاح الإلكتروني هو استخدام الانترنت عن طريق بناء موقع خاص للشركة لغرض عرض المخرجات النظام المحاسبي ويتطلب نشر مجموعة شاملة من المعلومات المالية إضافة إلى هوامش وإيضاحات المرتبطة بها ويساعد المستخدمين والمستثمرين في اتخاذ قراراتهم التي يتم عرضها بطريقة سهلة ويتباين في طبيعة نوعه وعرضه بين الشركات المختلفة بسبب كونه إفصاحا طوعيا .

### ثانيا: متطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية

بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي<sup>1</sup>

ركز البحث على تحديد دور ومسؤولية مراقب الحسابات في العراق اتجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، وتبين أن هناك مسؤولية للمراقب الحسابات اتجاه الإفصاح الإلكتروني من اجل مواكبة تطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية خاصة في ظل التغيرات المستمرة، وتطور الهائل في مجال تقنيات ومعلومات وإدراك أهمية استخدام شبكة الانترنت كأداة الاتصال مع بيئة المهنية، لذلك تساؤل الباحث عن دور ومسؤولية مراقب الحسابات في العراق، ومقدار أدركهم لواجباتهم اتجاه هذا النوع من الإفصاح الإلكتروني، والعوامل الذي قد تؤثر على إدراكهم لواجباتهم، وإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتوزيع استبانته للمجموعة من مدققين الحسابات في العراق عن وجباتهم اتجاه الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية، وتوصل الباحث أن أكثر تلك الوجبات إدراك هي تحقق من أن الملف الإلكتروني للمعلومات المالية المراد نشره الكترونيا مطابق تماما لصورته الورقية في ظل تحديتات التي افرزها الإفصاح الإلكتروني وانعكاساتها على مهنة تدقيق، وأن مسؤولية مراقب الحسابات تكمن في سلامة وامن معلومات على شبكة الانترنت، كما أن بيئة تشريعات تؤثر على إدراك مراقب الحسابات لواجباتهم اتجاه الإفصاح الإلكتروني في العراق بعدد من متغيرات البيئية، حيث أشارت النتائج الدراسة انه يوجد تأثير لكل من بيئة تشريعات و طلب متزايد على قوائم المالية الإلكترونية ومدة ارتباط بالشركة على إدراك مراقبي الحسابات لواجباتهم اتجاه الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية، ومن واضح وجود فجوة بين الإدراك النظري لمراقبي الحسابات في العراق يدركون جيدا مهامهم اتجاه إفصاح الإلكتروني إلا أنهم قد يعارضوا فكرة تنفيذ تلك مهام إذا طلب منهم بصورة فعلية، وقد يعود هذا سبب إلا أن إفصاح لازال حديث العهد في البيئة العراقية وعدم الرغبة في تحمل المزيد من المسؤولية .

### دراسة بلول عُجْد 2017<sup>2</sup>

تكمن أهمية دراسة حول متطلبات الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية في الجزائر لمحمد بلول في انتشار السريع للإفصاح الإلكتروني مع عدم وجود أي قواعد منظمة له والتعرف على الإفصاح الإلكتروني وتحديد إطار متطلباته للقوائم المالية في الجزائر وقد تساؤل الباحث عن كيفية تطبيق الجزائر للإفصاح الإلكتروني ومواجهة تحدياته التي تفرضها الظروف الراهنة على محتوى الإقليمي والدولي وحول توفر في الجزائر تشريعات وقوانين تنشيط عمليات المؤسسات الناشطة في بيئة الأعمال الإلكترونية، وقد توصل الباحث إلى الإفصاح الإلكتروني من خلال التطرق إلى عموميات حول الإفصاح ومقوماته وأساليبه الى الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية من خلال الجانب النظري وتطرق في دراسته الميدانية إلى متطلبات الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية وتوفير الكفاءة العلمية والعملية والإلمام والدارية بالإفصاح الإلكتروني وتوفره أسس أمنية وقانونية وتكنولوجية وفي الأخير نستنتج بضرورة تفعيل وتنشيط عمل البورصة في الجزائر

<sup>1</sup> نضال عزيز مهدي وآخرون، دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق اتجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة المستنصرية

<sup>2</sup> بلول عُجْد متطلبات الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية في الجزائر، مذكرة ماستر ، رسالة ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2017

من اجل الحصول على مزايا الموجودة في الإفصاح الإلكتروني و ضرورة تحديث الأنظمة المحاسبية بصورة تتناسب طرديا مع تطورات التكنولوجيا و التطورات التي طرأت على الساحة الاقتصادية .

### دراسة بخت ماهر عبد الرحيم سلمان 2009<sup>1</sup>

تناول البحث أثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، حيث تمثلت مشكلة البحث في ضرورة تأكيد الإفصاح بصورة مرضية عن المعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة بالنسبة للشركات والمؤسسات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، كما جاءت أهداف البحث في بيان أهمية الإفصاح في القوائم المالية المنشورة في التأثير على قرارات المستثمرين والمقرضين وغيرهم، أيضاً توضيح أهمية العوامل المرتبطة بالقوائم المالية المنشورة، كذلك التعرف على أهمية العوامل والمقومات المرتبطة برفع كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، بالإضافة إلى الوقوف على أنّ الإفصاح المحاسبي هو الدافع الأكبر لفئات المجتمع المحافظة نحو الاستثمار من بيع وشراء لأوراقهم المالية لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي في تنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية والاعتماد عليها في اتخاذ قرارات الاستثمار ومن ثم التوصل لأهم النتائج تزايد الدور الاقتصادي لأسواق المال العالمية أعطى بعداً إضافياً لأهمية الإفصاح في المعلومات بصورة مقبولة في القوائم المالية المنشورة وشمول القوائم المالية المنشورة لكافة المعلومات الضرورية يزيد من ثقة المستثمرين الحاليين، ويشجع آخرين للدخول في مجال الاستثمار كما يؤدي إلى انخفاض درجة عدم التأكد الناتج عن الإفصاح ويؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال بالنسبة للمنشأة وإصدار معايير ملزمة للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية يحقق منفعة المعلومات الواردة في القوائم المالية المنشورة ومن بين أهم التوصيات ضرورة إلزام كافة الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بالإفصاح عن المعلومات المالية المطلوبة في الوقت المحدد لذلك وتفعيل الدور الإعلامي من أجل جذب مزيد من المستثمرين مما يساعد في تنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية وتفعيل دور شركات الوكالة في نشر الوعي الاستثماري كما تبني مشروع للتداول الإلكتروني بدلاً من التداول اليدوي في البورصة حفظاً للوقت وتوسعاً في المعلومات .

### دراسة ريباز محمد حسين محمد 2017<sup>2</sup>

جاء هذا البحث بهدف التركيز على التطوير النظام الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال تبني النظم الحديثة للاتصال والقائمة على ما أفرزته الثورة المعرفية في النظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية الاستفادة منها في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي من شأنها أن تحل من مشكلة عدم التماثل المعلومات المحاسبية ومن ثم الإيفاء باحتياجات المستفيدين كافة وبما يتوافق مع المتغيرات الحاصلة في البيئة المحاسبية، ولتحقيق أهداف البحث فقد تساؤل الباحث حول الإمكانية الإفصاح الإلكتروني أن يساهم في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويحد في الوقت نفسه من ظاهرة عدم التماثل المعلومات في سوق العراق لأوراق المالية، ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة من المستثمرين والمحليين الماليين في سوق العراق لأوراق المالية، وقد تضمنت ثلاثة محاور تدور حول مدى فعالية الإفصاح الإلكتروني لحد من ظاهرة عدم التماثل، وتوصل الباحث إلى أن الإفصاح الإلكتروني يساهم بدرجة كبيرة جداً في تحسين كافة الخصائص النوعية التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية نتيجة المزايا التي يتمتع بها الإفصاح والذي ينعكس عن أثرها الحد من ظاهرة عدم التماثل المعلومات في سوق

<sup>1</sup> بخت ماهر وآخرون، أثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية ، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ، 2009

<sup>2</sup> ريباز محمد وآخرون ، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية و دوره في الحد من عدم التماثل المعلومات المحاسبية ، جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 1 / العدد 37 / 2017

الأوراق المالية من جهة، حيث يعد هذا الأسلوب وسيلة عادلة لتوفير المعلومات المحاسبية للمستثمرين كافة وفي نفس الوقت وبدون تحيز من جهة وبسرعة كبيرة جدا وبأقل كلفة وجهد ممكن من جهة أخرى، وبذلك تتمتع جميع فئات المستخدمين بالمساواة التامة في الحصول على هذه المعلومات، واستنادا إلى تلك النتائج قدمت بعض التوصيات التي ترتبط بإلزام الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية بفتح المواقع الإلكترونية واحدة من متطلبات الإفصاح الإلكتروني لنشر القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها مع تقرير مراقب الحسابات في هذا الموقع على أن تكون تحت السيطرة لضمان الشفافية في المعلومة المحاسبية المنشورة وإضفاء خاصية الملائمة والموثوقية في هذه المعلومات التي تساهم في الحد من ظاهرة عدم التماثل المعلومات المحاسبية .

### دراسة د.د. عبد القادر 2019<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام شبكة الانترنت في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية للمؤسسات الجزائرية في ظل التقنية الحديثة، تمكن المستثمرين من الحصول على كم هائل من المعلومات لنشر تقاريرها وبياناتها على الشبكة العنكبوتية حيث تعد مصدرا للمعلومات الذي يحتاجونها في الوقت المناسب وبأقل التكاليف، حيث تسأل الباحث في دراسة هذا الموضوع حول ما مدى الحاجة إلى الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية ومدى المساهمة الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في بيئة الأعمال الجزائرية وإلى أي مدى تتماشى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع الإفصاح الإلكتروني وماهية المتطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني ومدى توفرها في البيئة الجزائرية ومدى الحاجة الإفصاح الإلكتروني للغة التقارير الموسعة xbrl في البيئة الجزائرية ومدى مساهمتها في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في بيئة الأعمال الجزائرية ولإجابة عن التساؤلات قام الباحث بالتوزيع الاستبانة للمجموعة من المهنيين و الأكاديميين وقام أيضا بدراسة مسحية لعينة من المواقع الإلكترونية للمؤسسات الجزائرية مع إجراء مقابلة مع المهنيين في هذه المؤسسات وتوصل من خلالها إلى النتائج التالية بأن الإفصاح الإلكتروني في ظل التطور بيئة الأعمال الجزائرية يتمثل في إنشاء الأسواق المالية عبر بيئة الأعمال الجزائرية الدولية يعتبر أكثر دعما من خلال إنشاء موقع الكتروني يسهل عملية التعاملات المالية وهذا ما يجعل الإفصاح الإلكتروني ضرورة ملحة، كما أن النظر للمعلومات المحاسبية تساهم في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال التحديث المستمر للمعلومات المفصحة عنها في الموقع الإلكتروني للمؤسسة مما يؤدي إلى تحسين الجودة الإفصاح المحاسبي كما أن المتطلبات الإفصاح الإلكتروني تكمن في أهمية المتصفح هذا الموقع وهذا ما يتطلبه الإفصاح الإلكتروني، يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصال الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الوحدة الاقتصادية إلى الجهات ذات العلاقة.

### Khalid Shihab Al-Rashidi; 2020<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بعملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ضوء ما تقرره هيئة سوق المالية العراقية، بالإضافة إلى التعرف على متطلبات اتخاذ القرار الاستثماري والشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية وكذا بيان درجة الاختلاف بين مستويات الإفصاح بين شركة إلى شركات أخرى مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وأثره على القرار الاستثماري لهذه الشركات وأيضا بيان مدى فعالية الإفصاح الإلكتروني في ترشيد هذه القرارات بحيث تسأل الباحث في بحثه على ما إذا كان هنالك اختلاف بين مستويات الإفصاح بين الشركة وأخرى من الشركات الموجودة في سوق المال في العراق وكذا اثر هذا المستوى على القرارات

<sup>1</sup>دراسة د.د. عبد القادر، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، شهادة دكتوراه جامعة قاصدي مبراح ورقة 2019/2013

<sup>2</sup> The Effect of the Electronic Disclosure System on Investment Decision of Companies Listed on the Iraq Stock Exchange Waleed Management & Economics Research Journal, Vol. 2 No. 5 (2020), pp. 70-92, 2020

الاستثماري لشركات المدرجة في هذا السوق، حيث قام الباحث من اجل دراسته على بتوزيع استبانته من اجل الإجابة على تساؤلاته بحيث توصل إلى هناك مستوى ارتباط متنوع بين مستويات الإفصاح الإلكتروني و بين مؤشرات القرار الاستثماري ويكون الترابط ايجابي وسلي وكذا عملية الإفصاح الإلكتروني التي تقرها هيئة سوق الأوراق المالية العراقية غير كافية لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد في هذه الشركات وكما إضافة بعض التوصيات منها ضرورة تبني هيئة سوق رأس مال العراقي لغة موحدة للإفصاح الإلكتروني تلتزم بها كافة الشركات المدججة و وجوب التأكد من على الإفصاح الإلكتروني للعديد من المؤشرات المالية والغير مالية.

### الفرع الثاني: تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

سوف نتطرق في هذا الفرع على الدراسات التي تناولت الإشكالية الثالثة والمتتمثلة في تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على

جودة المعلومات المحاسبية

#### دراسة الطالب احمد عبد الهادي شبير 2006<sup>1</sup>.

ركز البحث على المساهمة في تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وإبراز الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وكذا تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية والتعرف جودتها وكفاءتها في اتخاذ القرار في الشركات المساهمة وتحديد مدى استخدام الإدارة في الشركات المساهمة العامة للمعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات لذلك تساءل الباحث عن الخصائص المطلوبة للمعلومة المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين ومدى استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين لاتخاذ القرارات الإدارية لشركات المساهمة العامة في فلسطين والمعلومات المحاسبية من قبل المديرين كافية لاتخاذ القرارات الإدارية في تلك الشركات ودور هذه المعلومات المحاسبية وللإجابة عن التساؤلات قام الباحث في الجانب التطبيقي بتوزيع استبانته واستخلص منه بعض الاستنتاجات التي تتمثل في توفر خصائص المعلومات المحاسبية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات بدرجة عالية في المعلومات المحاسبية وتحتل المرتبة الأولى خاصة الموضوعية وعدم التحيز هذا يعني إن شركة المساهمة معلومتها المحاسبية بعيدة عن التقدير الشخصي وتوضع بناء على قواعد ومعايير، وأيضا خاصية الملائمة متطلب أساسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع خطط مستقبلية وقد اعتبر التوقيت من عناصر مهمة التي تساعد المديرين في الشركات المساهمة في اتخاذ القرارات المناسبة وكذا المديرين يستخدمون المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قراراتهم الإدارية في الشركات المساهمة بدرجة عالية (تقييم المواقف المالية ، عملية الرقابة ..... الخ).

#### الصبيح محمد بدر حامد 2018<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومة المحاسبية وتوصلت هذه الدراسة إلا أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يقدم خدمة للمستخدمين لتوفير المعلومات الملائمة والمناسبة لعملية اتخاذ القرار من خلال معرفة دور الإفصاح الإلكتروني في توفير المعلومات المحاسبية الملائمة ودوره في تقديم معلومات ذات مصداقية وقابلة للتحقق ومقارنة، حيث تساءل الباحث عن مساعدة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تقديم معلومات محاسبية ملائمة ومساعدته في تقديم المعلومات محاسبية ذات مصداقية عالية وتوفير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لمعلومة المحاسبية القابلة للتحقق ومقارنة، ولإجابة عن التساؤل قام الباحث بالتوزيع الاستبانة لجميع البيانات من بعض مصارف الخرطوم وللوصول إلى أهداف البحثية، حول وجود علاقة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي

<sup>1</sup> احمد عبد الهادي شبير ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، 2006

<sup>2</sup> محمد بدر حامد ، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين ، 2018

الإلكتروني وملائمة المعلومة المحاسبية وحول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ومصادقية المعلومة المحاسبية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وقابلية المعلومات لتحقيق ومقارنة، حيث أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وملائمة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي الإلكتروني وقابلية المعلومات لتحقيق ومقارنة، وأظهرت نتائج انه يمكن الحصول على المعلومة المحاسبية عن طريق شبكة الانترنت في الوقت المناسب وبسرعة فائقة لترشيد قرارات مستخدميها، وهذا يعني أن النشر الإلكتروني للمعلومة محاسبية ملائمة تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة للمستثمرين وقدرتها على تمثيل صادق للقيمة المعاملات مفهوم الإفصاح وأحداث المالية وان الإفصاح الإلكتروني يوفر معلومات محاسبية قابلة للتحقيق ومقارنة ومصاريف السودانية تهتم بإفصاح المحاسبي الإلكتروني لتقاريرها المالية السنوية لأنها تعد ضرورية في ظل التجارة الإلكترونية حتى تساعد في عملية اتخاذ قرارات الرشيدة لضمان جودة المعلومة المحاسبية .

### دراسة الطالبة العيفة رحيمة 2016<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى جذب الانتباه من قبل مستخدمي المحاسبة وتبسيط الضوء على أهمية ودور نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر من أهم أسس المحاسبة، بالإضافة إلى عمله على تصويب القرارات خاصة المالية منها ومساهمتها الفعالة في تسهيل عملية اتخاذ القرارات على الأطراف المعنية بحيث تسأل الباحث في بحثه على المقصود بنظام المعلومات المحاسبية وكذا تأثيره في اتخاذ القرارات المالية وكيفية دعم هذا النظام المعلومات المحاسبي لعملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة ومعرفة ما إذا كانت المؤسسة تعتمد على مخرجاته في اتخاذ القرار، حيث قام الباحث من اجل دراسته على دراسة ميدانية ومقابلة من اجل الإجابة على تساؤلاته وذلك في مؤسسة التسيير السياحي المقيمة في بسكرة والتي تحصل على عدة الاستنتاجات بأن المؤسسة تعتمد على مخرجات النظام المعلومات المحاسبية المضافة في شكل قوائم المالية مرتبطة بما تم تخطيطه من اجل تشغيل المشروع وبالإضافة إلى المعلومات المتحصل عليها من الجهات الأخرى .

### دراسة بكاري هاجر 2015<sup>2</sup>

بينت هذه الدراسة على المساهمة في تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وكذا إبراز الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وتحديد مدى استخدام الإدارة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها إبراز دورها والخصائص والمتطلبات الواجب مراعاتها في المعلومة المحاسبية الملائمة للتعرف على جودتها وكفاءتها لوفاء باحتياجات الإدارة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بحيث تسأل الباحث في دراسته على كيفية إعداد والاعتماد على القوائم المالية في الحصول على المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية وأيضاً ما إذا كانت تتوفر على الخصائص المطلوبة من قبل المديرين عند اتخاذهم لقراراتهم الإدارية وكيفية استخدام هذه المعلومات المحاسبية وفيما يتمثل طبيعة القرار ومن قبل من يتم اتخاذه وللإجابة عن التساؤلات قام الباحث بتوزيع استبانته لجميع البيانات للمحاسبين والإداريين في المؤسسات الاقتصادية والأساتذة الجامعيين والمهنيين من بينهم محاسبين معتمدين ومحافظو حسابات حيث نستنتج أن المعلومة المحاسبية هي معلومات ليست لها قدرة تنبؤية وبالتالي لا تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية وأنها بعيدة عن التقدير الشخصي وتتميز من الدقة بسبب توفرها على أخطاء ومظللة من شأنها

<sup>1</sup> رحيمة العيفة، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة الماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، 2016 / 2017  
<sup>2</sup> هاجر بكاري، مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى 2014/2015



يؤدي إلى قرارات إدارية خاطئة وتتميز بدرجة من النقد وهذا مطلب أساسي في المعلومات بحيث تكون أكثر فائدة و تتميز بالملائمة من اجل تقييم السياسات الإدارية ووضع الخطط المستقبلية .

### دراسة خليفة هشام ولوز إبراهيم خليل<sup>1</sup>

يهدف هذا الموضوع إلى التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وجودة التقارير الداخلية في المؤسسة والكشف عن أثره وتقديم مقترحات عملية بالإمكان تطبيقها تؤدي إلى تحسين جودة تقارير الداخلية من خلال نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وكذلك أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الوحدات الاقتصادية لما يتميز به من تقديم معلومة دقيقة وملائمة وسريعة تقدم في الوقت المناسب حيث قام الباحث في الجانب النظري على مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي وكذا جودة التقارير الداخلية وفي الجانب التطبيقي بتقديم دراسة ميدانية في ملبنة المنبع سعيدة حيث تطرق إلى كيفية خطوات إعداد تقرير الداخلي باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني حيث عرف البرامج المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبة الموجودة في الشرطة حيث حددهم في نوعين برنامج المحاسبة العامة وبرنامج التسيير الأخرى وكذلك لخطوات إعداد التقرير الداخلي لحسابات النتائج وفحص وتحليل التقرير ونستنتج في الأخير إن هذه المؤسسة قامت بإعداد التقارير المحاسبة الداخلية وفق SCF وذلك لحداثة تطبيقه.

### دراسة الطالبة عجيبة حنان 2013<sup>2</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية والخصائص الواجب أن تتميز بها وكذا التعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاجها وتوفيرها لمستخدميها وأيضاً إبراز أهميته في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتعرف على مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات المحاسبية التي تساهم في تحسين الأداء المالي حيث تساءل الباحث عن المقصود بنظام المعلومات المحاسبي وبماذا يتميز وواقعه في المؤسسة وأثره على أدائها المالي وللإجابة على التساؤلات قام لباحث بتقسيم البحث لجزئين بحيث عمل في الجانب النظري على مفاهيم الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي ومختلف مكوناته ومخرجاته، بالإضافة إلى التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه ومؤشرات تقييمه ومساهمة المعلومة المحاسبية في تحسينه أما في الجانب التطبيقي اعتمد الباحث في بحثه على دراسة ميدانية في مؤسسة الأنايب ALFA PIPE بغرداية ومن أهم ما توصل إليه الباحث في دراسته الميدانية أن النظم المعلومات المحاسبية تعتبر من النظم الرئيسة داخل هذه المؤسسة وتعتبر من أهم آليات التي تستعملها المؤسسة من اجل تدفق البيانات إلى هذا النظام و كيفية معالجة هذه البيانات من خلال عمليات الجمع والترتيب والتصنيف والمعالجة المعلومات من طرف مديرية المحاسبة والمالية، أيضاً يعالج نظام المعلومات المحاسبية مخرجاته من خلال إنتاج قوائم مالية ختامية قانونية وتهدف المؤسسة من خلال إنتاجها إلى مراقبة وتقييم الأداء المالي وتصحيح الانحرافات والسيطرة عليها .

### دراسة قرطالي يوسف حافظ العريبد عصام 2016<sup>3</sup>

تكمن أهمية هذا البحث إلى معرفة الإفصاح الإلكتروني باعتباره واحداً من المجالات التطور في المحاسبة المالية، وكذا التركيز على مدى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدامها من قبل الشركات لنشر تقاريرها وبياناتها وأيضاً التعرف على العلاقة بين

<sup>1</sup> خليفة هشام وآخرون، النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، بدون تاريخ نشر

<sup>2</sup> دراسة لطالبة عجيبة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012

<sup>3</sup> قرطالي يوسف حافظ العريبد عصام، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على شركات المدرجة في الأسواق العربية المالية 2016 (مجلة جامعة البعث )

تحسين أسلوب عرض ونوعية المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً وأثرها على الشركات المساهمة المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية ومنفعة المعلومات المحاسبية في كتابات المحاسبية حيث تبلور مشكلة البحث في التساؤل المطروح عن اثر العلاقة بين تحسين أسلوب عرض ونوعية المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً و منفعة المعلومات المحاسبية وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانته وتحصل على عدت نتائج والمتمثلة في وجود علاقة ايجابية بين نوعية المعلومات على الانترنت في الشركات المساهمة المدرسة ومنفعة المعلومات المحاسبية وكذلك يوجد علاقة ايجابية بين أسلوب عرض تلك المعلومات المنشورة عبر انترنت في الشركات المساهمة وقد توصى الباحث إلى تطوير المواقع الالكترونية للشركات المساهمة المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية واستخدام احدث التكنولوجيات فيها .

### دراسة مقدم إيمان<sup>1</sup>2017

تتبين هذه الدراسة دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية (الملائمة)، كما يعد الإفصاح الإلكتروني احد أهم الأنظمة الحديثة لتبيان مدى تكامله بما يحققه الهدف الذي وجد من اجله وبالأخص مساعدة مستخدمي المعلومة المالية في اتخاذ قراراتهم حيث تسأل الباحث عن مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية، ومدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية عن الإفصاح الإلكتروني، ومدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية الملائمة، وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الدراسة بالتطرق إلى الإفصاح الإلكتروني وعلاقته بجودة المعلومات المالية، حيث قامت بدراسة حالة لمجموعة من المؤسسات عبر الدخول إلى مواقعها الإلكترونية من اجل الحصول على بعض المؤشرات التي تبين مدى استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية، وإجراء سلسلة من المقابلات بغرض معرفة مدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني مع بعض موظفي البنوك وموظفي إدارات الضرائب والمؤسسات الاقتصادية وكذلك بعض الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين، كما قامت بتوزيع استبانته على مجموعة من موظفي مؤسسة التأمين SAA، حيث توصلت هذه الدراسة إلى إن الإفصاح الإلكتروني ضعيف في الجزائر وهذا رغم امتلاك اغلب المؤسسات الجزائرية على المواقع الالكترونية إلا أن الإفصاح ضعيف وهذا يعود إلى اعتبار المؤسسات الجزائرية أن الإفصاح الإلكتروني غير مجدي ولا يلاءم الواقع الاقتصادي الجزائري وذلك لنقص التأطير البشري في المعلوماتية في حين اعتقد البعض أنه ملائم وقد حان الوقت لمواكبة الاقتصاد العالمي وهذا يفسر أن اغلب مستخدمي المعلومة المالية يرون أن الإفصاح الإلكتروني غير مناسب للبيئة الجزائرية وذلك نتيجة المخاطر التي تترتب عليها وكذلك ارتفاع التكاليف وأظهرت أن خاصية الملائمة هي من أهم المحددات الرئيسية لجودة المعلومة المالية ويمكن استخدامها في اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها من طرف مستخدميها، تعتبر القوائم المالية من أهم مصادرها نظرا لسهولة إيصال المعلوم بواسطتها فهي تلعب دورا بارزا في تخفيض حال عدم التأكد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهنيين على تقييم أداء المؤسسة بشكل موضوعي وعموما الإفصاح الإلكتروني له أثر إيجابي في تعزيز جودة المعلومة المالية وتوفير مستوى إفصاح كافي مما يؤدي إلى ضمان تدفق رؤوس الأموال الأجنبي وجلب المستثمر الأجنبي من خلال ما يوفره من ثقة في هذه المعلومات.

<sup>1</sup>مقدم إيمان ، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية ملائمة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017.

دراسة هلاي فوزية وعمراني خديجة، 2016<sup>1</sup>

تبتت هذه الدراسة على جودة معلومة المحاسبية في ظل نظام المحاسبي المالي بحيث تكمن أهميته في ضرورة انفتاح الجزائر عن الاقتصاد العالمي بسبب منافسات بين المؤسسات الاقتصادية وجذب المستثمرين وتعتبر المعلومات المحاسبية موردا جوهريا لهذه أصبح التركيز على جودتها من العوامل المهمة لنجاح أي مؤسسة ما وهذا ما سعت إليه الجزائر من خلال تطبيقها ل SCF وكذلك التعرف على اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية وعلى المعايير جودتها بحيث تساءل الباحث على الأسباب التي دفعت الجزائر لمجموعة من الإصلاحات المحاسبية والخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية لكي تعتبر ذات جودة، وقد تم توزيع الاستبانة إلى مجموعة من الاكاديميين والمهنيين وقد توصل الباحث إلى أن تاريخ تقديم المعلومات المحاسبية المحدد في SCF ملائم لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب ويتضح هذا قدرة المعلومات المحاسبية والمالية المصرح بها لها تأثير في قرارات مستخدمي القوائم المالية وفي الوقت المناسب وأيضا تستعين المؤسسة بمراجع خارجي لتأكد عن صحة حساباتها ومما يعني أن المعلومات المحاسبية المقدمة في تقارير والقوائم المالية جاءت صادقة ويمكن للمستخدمين المنفعة بها وكذلك توضيح الطرق المتبعة في تقييم مختلف الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة لها وهذا يعني أن القوائم المالية على المؤسسة توضح الطرق التي قامت بإتباعها في جميع حساباتها حتى يتمكن المستخدمون من فهمها واتخاذ قرارات المناسبة بناء عليها وأيضا تقدم المؤسسة معلومات محاسبية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة بمعنى مقارنة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة سابقة وقد ظهرت نتائج من بينها خاصية فيما يتعلق بتاريخ تقديم المعلومات المحاسبية وجاهزية التقارير المالية وتوفيرها للمستخدم فور طلبها وتسمى بخاصية الملائمة وكذلك فيما يخص استخدام المؤسسة لنظام معلومات محاسبي يكون خاص بما المصالح الأخرى من مخرجاته لان المحاسبة هي المسؤولية عن إعداده ووجود دفاتر تثبت جميع المتطلبات واستعانة المؤسسة من مراجع خارجي لمراقبة حاجاتها حتى تتميز بالشفافية والموثوقية وأيضا إتباع للمبادئ المحاسبية وتوضيح الطرق المتبعة في إعداد القوائم المالية في إيضاحات متممة وتسمى بخاصية قابلية الفهم والخاصية الأخيرة والتي يتعلق أمرها في أن المؤسسة تقدم معلومات تساعد على إجراء مقارنات من وضعياتها المالية و تقيدها بطرق تقييم موحدة أثناء إعداد قوائمها .

Dr. Abdalmuttaleb M.A. Musleh Al-Sartawi 2017<sup>2</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى بيان اثر الإفصاح الإلكتروني على القيمة السوقية المضافة للمصاريف الإسلامية الخليجية، حيث تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي محط أنظار المستثمرين العالمين الذي يسعون إلى اتخاذ القرارات الملائمة حيال استثماراتهم المستقبلية مما يدفعهم إلى البحث عن المصادر المعلومات التي تمتاز بالسرعة والدقة وهو ما يمكن لتلبيته من خلال الإفصاح الإلكتروني عن طبيعة البيئة الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل العام، حيث اعتمد الباحث إلى طرح إشكاليات لتعبير عن ما سعى إلى تحقيقه على نحو مستوى الإفصاح المالي الإلكتروني ومستوى إفصاح المالي الإلكتروني في القيمة السوقية المضافة في المصارف الإسلامية الخليجية وبناء على التساؤلات قام الباحث بالتوزيع عينة على 29 مصارف إسلامية مدرجا في الأسواق المالية من الدول الخليجين التعاون الخليجي فتوصل إلى وجود مستوى مقبول من الإفصاح المالي الإلكتروني في المصارف الإسلامية الخليجية ووجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المالي الإلكتروني والقيمة السوقية المضافة في المصارف الإسلامية الخليجية مما يعني انه كلما زاد

<sup>1</sup> هلاي فوزية وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF الحجر، مذكرة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيد، 2015 / 2016

<sup>2</sup> Dr. Abdalmuttaleb M.A. Musleh Al-Sartawi .The Effect of the Electronic Financial Reporting on the Market Value Added of the Islamic banks in Gulf Cooperation Council Countries TURKEY 2017

الإفصاح المالي الإلكتروني تحسنت القيمة السوقية مضافة للمصرف الإسلامي ولعل ذلك يعود إلى كون إن الإفصاح الإلكتروني يوفر بيانات لمستخدميها بشكل دقيق وقابل للتحقيق وكذلك ملائم لاتخاذ القرارات .

**Walid Samir abdel Azeim Elgabali , 2020<sup>1</sup>**

تكمن أهمية هذا البحث إلى تحقيق الاعتراف بمحاسبة القيمة العادلة وتقرير المالية الجيدة للبنوك المصرية المدرجة في البورصة وكذا معرفة تأثيرها على مدى ملائمة وموثوقية معلومات تقرير المالية وعمل على تحقيق معلومات موثوقة لإعداد هذه التقرير وكذا اعتراف بمحاسبة القيمة العادلة وجودة التقرير المالية للبنوك وتوحيد دور وتأثيرها على متغيرات جودة المعلومات تقرير المالية حيث تبلور مشكلة البحث في التساؤل المطروح عن إمكانية تأثير محاسبة قيمة العادلة على معلومات تقارير المالية والموثوقة للبنوك المدرجة في سوق المالي المصري وكذا وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانته وتحصل على عدت نتائج والتمثلة في وجود علاقة طردية بين محاسبة القيمة العادلة وموثوقية معلومات تقارير المالية للبنوك المصرية وهذه المعلومات المعقدة وفقا للمحاسبة قيمة العادلة لها مؤشرات قوية حول توقعات المستقبلية وإعدادها يؤثر ايجابي على اتخاذ القرارات وقد توصى الباحث إمكانية تطبيق محاسبة قيمة العادلة في بنوك المصرية لأنها تؤثر على جودة المعلومات التقارير المالية واهتمام بتسجيل الأصول وخصوم في بيانات المالية بما يتوافق مع القيمة التي تزيد من جودتها .

**Mehar Louiza ;2022<sup>2</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اثر انتقال إلى نظام المحاسبة المالية والنظام المالي على جودة المعلومات المحاسبية مما دعا إلى مستخدمين المعلومات المحاسبية إلى الشفافية وجودة IFR مصداقية المعلومات المالية المتاحة للمستثمرين حيث تعتبر إنتاج المعلومات المالية والإفصاح عنها رابطا مهم بين المعايير الأعمال مما تساؤل الباحث عن مدى اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية حيث توصل الباحث إلى النتائج التي تتعلق بتأثير الانتقال من أوجه القصور على مختلف الجوانب المستخدمين وجوانب القيمة المتعلقة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ولكن SCF و PCN في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث SCF و IFRS لهما تأثير كبير مثل القيمة العادلة وضرائب المؤجلة حيث توصلت الجزائر بتصوير نظام المحاسبة المالية ليحل خطة المحاسبة الوطنية دون دراسة مسبقة لاحتياجات الفعلية للشركات الجزائرية مما يؤدي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في الجزائر مما يساعد في تحسين أداء الشركات الجزائرية .

**المطلب الثاني: محل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة**

**الأهمية والأهداف :**

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة تبين لنا أن هناك انسجام كبير فيما يخص أهمية الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية في البيئة الأعمال ، خاصة في ظل التطور التكنولوجي حيث شددت اغلب الدراسات إلى ضرورة تطبيق الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبة بما يشهده العالم من تطورات والانفتاحيات وتكتلات الاقتصادية في العالم الاقتصادي وهذا يجعل إلى ضرورة تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الأعمال وهذا مما جعلنا على طرح مجموعة من الإشكاليات تتمحور حول مستوى

<sup>1</sup> Walid Samir abdel Azeim Elgabali .The possibility of using fair value accounting to improve the quality of Accounting Information In Egyptian Banks - An Applied Study Volume: 04 / N°:01 (2020), p 37-5; 2020

<sup>2</sup> Mouloud Mammeri L'impact du passage au système comptable et financier SCF sur la qualité de l'information comptable Université - Tizi Ouzou (Algérie) ; Volume: 13 – Numéro: 01 (2022), P: 810-820 ; 2022

استخدام الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومدى توفر متطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وكذا مدى تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية .

حيث حاولنا محاكاة هذه الدراسة مع الواقع الاقتصادي في البيئة الجزائرية حيث حاولنا معرفة متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية و الحاجة إلى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية .

#### طرح الإشكالية واقتراح الفرضيات :

اعتمدت اغلب هذه الدراسات إلى إيجابتها على الإشكاليات المطروحة عن طريق مجموعة من الأدوات والمناهج بغية اختبار تلك الفرضيات المقدمة والإجابة على الإشكاليات وفق استخدام منهج دراسة حالة وذلك تماشيا مع متطلبات البحث من خلال مقابلة مع مجموعة من المهنيين وتوزيع الاستمارة استبيان تم إعدادها على مجتمع الدراسة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي من اجل معرفة آراءهم حول تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وقياس آراء العينة حول جدوى الإفصاح الإلكتروني في تحسين المعلومات المحاسبية ومن اجل ذلك تم اختبار الفرضيات بمجموعة من البرنامج والأساليب والنماذج الإحصائية المتخصصة في ذلك .

#### الاتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة:

حيث جاءت هذه النتائج الدراسة متفقة في بعض الفرضيات ومختلفة في آخر بحسب اختلاف البيئات الأعمال ،حيث شددت اغلب الدراسات على ضرورة تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وضرورة الحاجة إلى تطبيق الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية حيث نجد مثلا دراسة مُجد بدر حامد وآخرون حول دور الإفصاح الإلكتروني المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية التي تشابهت مع الدراسة الحالية في المتغيرات والأهداف مع اختلاف في البيئة الدراسية كما شددت أيضا بعض الدراسات تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية فنجد مثلا دراسة إيمان المقدم حول دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية الملائمة هيا أيضا تشابهت مع الدراسة في المحور الثالث باختلاف البيئة الدراسة كما أن هناك اختلاف في بعض الدراسات لاختلاف المكان والزمان.

### خلاصة الفصل الأول :

تجانست آراء الباحثين حول أهمية الإفصاح الإلكتروني والذي يعتبر من أهم المفاهيم الراسخة في الفكر المحاسبي ، باعتباره أداة إيصال بين المؤسسة الاقتصادية والعالم الخارجي لها خاصة في ظل التطور التكنولوجي للإعلام والاتصال حيث أكد اغلب الباحثين حول ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الإفصاح المحاسبي بالأخص مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرار كما أصبحت المعلومات المالية تنشر إلكترونياً للمستخدمين في وقت المناسب .

فالإفصاح الإلكتروني يعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم بشكل فعال باسترجاع ثقة المستثمرين ، و استقطاب المزيد من الاستثمارات كما ان مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وجداهتمام واسع من مختلف المعلم كما لها خصائص كالتبوء التي تساعد مستخدم المعلومات المحاسبية لاختيار البديل في تحقيق أهداف المنشئ.



الفصل الثاني:  
الدراسة الميدانية

### تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى أدبيات النظرية وأدبيات التطبيقية للإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية وأثارها على بيئة الأعمال، حيث سنحاول في هذا الفصل الإجابة على الإشكاليات الأساسية المتعلقة بالجانب التطبيقي لدراسة من خلال وصف لمنهجية الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في أدوات وأساليب الإحصائية المستخدمة والمطبقة فيها، ومن خلال ما سبق سيتم تقسيم الدراسة الميدانية إلى ما يلي :

**المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها**

**المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**



### المبحث الأول : منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فروض البحث وذلك من خلال مقابلة مع مجموعة من المهنيين واستقصاء آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين وسيتم التطرق في هذا المبحث لعرض استمارة الاستبيان وبعد نقوم باختبار فرضيات الدراسة الإحصائية .

#### المطلب الأول: منهجية الدراسة وتقديم نموذج الدراسة

##### الفرع الأول: منهجية الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة حالة وذلك تماشياً مع متطلبات البحث، من خلال القيام بمقابلة مع مجموعة من المهنيين وتوزيع استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض على مجتمع الدراسة وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 24 ( Statistique Package for Social Science).

وسنعمد في هذه الدراسة الميدانية على دراسة البيانات باعتبارها بيانات وصفية وغير قياسية على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يوفرها لنا الإحصاء التطبيقي ونظرية تحليل المعطيات من اجل تفسير إجابات أفراد العينة التي وردت في قائمة الاستقصاء ومن هذه الأساليب:

1- التوزيع التكراري للمتغيرات

2- مقاييس الإحصاء الوصفي : المتوسط المترجح، الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف .

3- اختبارات الفروض في الإحصاء التطبيقي، اختبار فرضيات الدراسة ومنها :

✓ اختبار ANOVA لتحليل تباين.

✓ اختبار T الفرق بين المتوسطين.

حيث يتكون الاستبيان من محورين للإجابة على الإشكاليات المطروحة، بالإضافة إلى الأسئلة الشخصية، ولقياس اثر آراء العينة حول جدوى الإفصاح الالكتروني في تحسين المعلومات المحاسبية طرحنا مجموعة من الأسئلة سليمة في محورين حيث يعطي المستوجب درجة الموافقة من بين 3 اختبارات حسب سلم ديكرات الثلاثي : غير موافق - محايد - موافق .

من اجل تنظيم وتكميم الإجابات نعطي أوزان للإجابات العينة على 1-2-3، وجذا ما يسمى بالقياس الترتيبي لعبارات

الاستبيان

#### جدول رقم (2-1): القياس الترتيبي لعبارات الاستبيان

القياس الترتيبي	1	2	3
	غير موافق	محايد	موافق

المصدر: من إعداد الباحث

يتم الحصول على مصفوفة إجابات لكل أفراد العينة المستهدفة بواسطة هذه الطريقة بحيث تعتبر تلك المصفوفة معطيات الدراسة، ويتم إدخالها في SPSS. حيث تختلف إجاباتهم حسب كل عبارة بين ثلاثة درجات من الموافقة، لذلك يمكن حساب المتوسط الحسابي لكل إجابة في كل عبارة، حيث كل ما كان هذا المتوسط أكبر يعني ذلك مستوى موافقة أعلى للمستجوبين إذن فان المتوسط الحسابي حسب مقياس للمقارنة درجة الموافقة على أسئلة الاستبيان، ومن خلاله يتم تحديد الاتجاه العام لآراء العينة حسب كل سؤال وكل محور، وعلى حسب معيار ليكرات الثلاثي المبين في الجدول .

جدول رقم (2-2) معيار ليكارت الثلاثي

الاتجاه العام لآراء العينة	المتوسط الحسابي
غير موافق	] 1.66 1.00]
محايد	] 2.33 1.67 ]
موافق	] 3 2.34]

المصدر: من إعداد الباحث

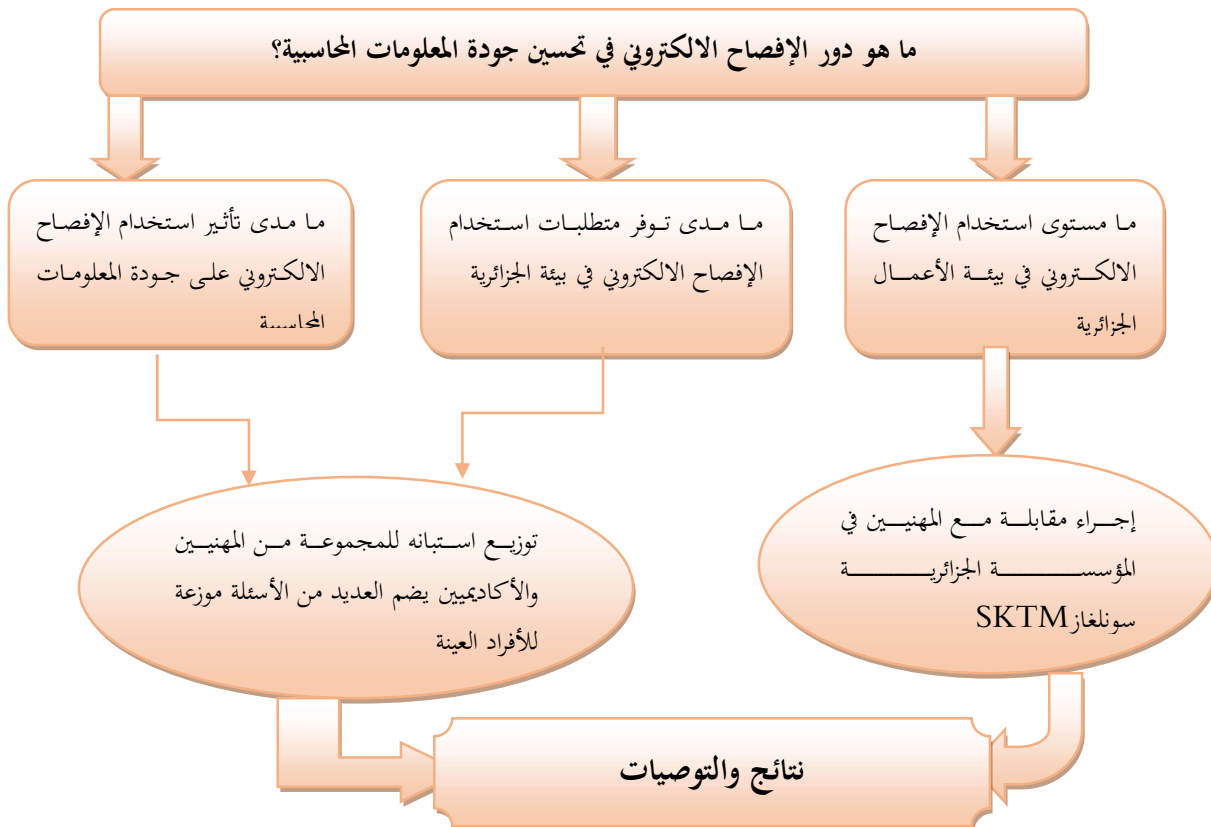
أما مقاييس التشتت المستخدمة فهي ( الانحراف المعياري، معامل الاختلاف ) حيث تساعد على قياس بالموافقة وعدم الموافقة ( التجانس ) بين أفراد العينة على الإجابة، بينما يبين التوزيع التكراري المطلق والنسبي تفصيل لتوزيع إجابات العينة في كل عبارة.

ومنه سوف نستخدم كل هذه الأساليب الإحصائية من اجل تحليل إجابات العينة في كل مرة واحد من المحورين للاستبيان وإجراء مقابلة في إحدى المؤسسات.

### الفرع الثاني: تقديم نموذج الدراسة

انطلاقا مما تم عرضه حول الإشكالية، فإننا وضعنا تصورا لخطوات الدراسة التطبيقية واختيار الفرضيات على عينة الدراسة، وباستخدام الأدوات المناسبة ( مقابلة مع المهنيين، وتوجيه استبيان لعينة من الأكاديميين والمهنيين) والمخطط التالي يوضح نموذج الدراسة

شكل رقم (1-2) نموذج الدراسة

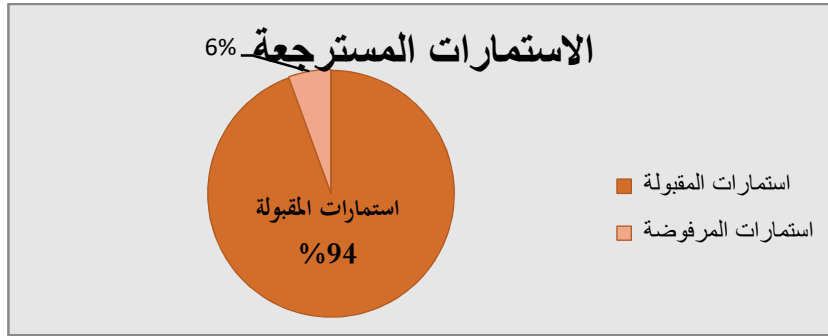


المصدر: من إعداد الباحث

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وتصميم ومعالجة استمارة الاستبيان

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

الشكل رقم (2-2) عينة الدراسة



المصدر: SPSS من إعداد الباحث بناء على مخرجات

يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من المؤسسات الاقتصادية وكذا مجموعة من المهنيين و الاكاديميين الذين تتوفر لديهم الخبرة والعملية، حيث قمنا بتوزيع 100 استبيان (ورقي والكتروني)، حيث تم استرجاع 90 استمارة من مجموعة الاستمارات التي تمثل العينة بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم بحيث تم إقصاء 6% من الاستمارات و ذلك نظرا إلى نقص في الإجابات .

الفرع الثاني : تصميم ومعالجة استمارة الاستبيان

من اجل اختبار فرضيات البحث تم تنظيم الاستمارة بشكل ملائم والخطة المنهجية في الفصل النظري حيث قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تتضمن أسئلة محددة خاصة بموضوع الدراسة، وقد قسمنا الاستمارة التي تتضمن عرض بيانات شخصية عامة متعلقة بأفراد العينة (الصفة ومؤهلات علمية والوظيفة وسنوات الخبرة)، أما في القسم الثاني فقد خصصناه لمعالجة فرضيات الدراسة التي يتكون من محورين حسب عنوان كل فرضية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2-3) تصميم ومعالجة استمارة الاستبيان

عدد الأسئلة	العنوان	أقسام الاستمارة
	معلومات عامة حول أفراد العينة	القسم الأول
10	<u>المحور الأول</u> : متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	القسم الثاني
14	<u>المحور الثاني</u> : تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

و قد بلغ عدد فقرات الدراسة 24 فقرة وقد كانت إجابات كل فقرة من محاور الاستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي .  
بعد انتهاء من عملية إعداد الاستبيان بشكل نهائي تم توزيعه على العينة المقصودة وضمان الحصول على أكبر عدد من  
الاستمارات تمت الإجابة عليها وبصفة عامة اعتمدنا على الطرق التالية في توزيع الاستمارات :  
✓ الاستلام المباشر للاستمارة من بعض الموظفين بالمؤسسات الاقتصادية في توزيع الاستمارات؛  
✓ إرسال الاستمارة عن طريق البريد الإلكتروني؛

### المطلب الثاني : صدق وثبات أداة الدراسة

#### الفرع الأول : صدق الحكمين

يجب قبل استخدام الاستبانة قيام بتقنين الاستبيان قبل توزيعها على عينة الدراسة وذلك للتأكد من مدى صدقها  
وثباتها، حيث تم عرضها على مجموعة من الحكمين المؤلفة من شخصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح في ورقلة متخصصين في جانب المحاسبة والاقتصاد والإحصاء، فقمنا بإجراء ما  
يلزم من تعديلات حول استمارة الاستبيان في إطار مقترحاتهم وتوصياتهم .

#### الفرع الثاني: ثبات صدق الأداة

قبل استخراج نتائج الخاصة بالدراسة لابد من اختبار مصداقية وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين  
في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدا، قد تم استخدام معامل ألفا كرونباغ لتحقيق الغرض المطلوب بحيث  
أن معامل ألفا كرونباغ سيستخدم لقياس ثبات أداة الدراسة حيث بلغ 87.6 % وهي نسبة عالية وتعني أن 87.6 % من  
المستجوبين سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى إذا تم إعادة توزيعها عليهم مجددا، والجدول التالي يبين ألفا كرونباغ للأداة :

جدول رقم (2-4) معامل ألفا كرونباغ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباغ
24	0.876

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

هذه النسبة معتبرة من الثبات تظهر مدى المصداقية للنتائج التي يمكن استخراجها من الأداء ويمكن تقدير نسبة صدق  
البيانات من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

### المطلب الثالث : خصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

سيتم في هذه الفقرة عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحليلها

#### الفرع الأول: الصفة والمؤهل العلمي

أولا: الصفة

جدول رقم (2-5) توزيع العينة حسب الصفة

الصفة			
التكرار	التكرار النسبي	التكرار النسبي	التكرار

	المطلق		للإجابات	النسبي المجمع
أكاديمي	43	47.8	47.8	47.8
مهني	47	52.2	52.2	100.0
<b>Total</b>	<b>90</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أن أكثر أفراد العينة هم المهنيين بنسبة 52.2% في حين بلغت نسبة الأكاديميين بنسبة 47.8% وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع والإشكالية وكذا عدد أفراد العينة اللذين قاموا بالإجابة على استمارة استبيان  
ثانيا : المؤهل العلمي

جدول رقم (2-6) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي				
	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار النسبي للإجابات	التكرار النسبي المجمع
ليسانس	33	36.7	36.7	36.7
ماستر	40	44.4	44.4	81.1
دكتوراه	17	18.9	18.9	100.0
<b>Total</b>	<b>90</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة الماستر حيث تبلغ نسبتها 44.4% وهو الأمر الذي يخدم الموضوع وبشكل أعمق بينما تعتبر ليسانس تبلغ 36.7% ونسبة دكتوراه 18.9% أي أن كل أفراد العينة المدروسة تتمتع أغلبهم بمستوى تعليمي عالي وهذا ما يزيد من أهمية البحث ونتائج المتحصل عليها ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن العينة التي بأيدينا مقبولة لمعالجة المحاور مما يجعل إجابات الاستبيان تكون منطقية .

### الفرع الثاني: الوظيفة وسنوات الخبرة

أولا: الوظيفة

جدول رقم (2-7) توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة				
	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار النسبي للإجابات	التكرار النسبي المجمع
رئيس مصلحة	32	35.6	35.6	35.6

محاسب	28	31.1	31.1	66.7
مدير مالي	12	13.3	13.3	80.0
أستاذ جامعي	18	20.0	20.0	100.0
Total	90	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة رئيس مصلحة حيث تبلغ نسبتها 35.6% وهو الأمر الذي يخدم الموضوع وبشكل أعمق، بينما تعتبر فئة المحاسب المرتبة الثانية بنسبة تبلغ 31.1% وتليها نسبة 13.3% المتمثلة في فئة مدير مالي وأما نسبة أستاذ جامعي تعتبر هي الأخيرة بمعدل يقدر ب 20 %، ويدل هذا على أن أغلبية الفئة المدروسة ذو نشاط مهني وتشغيلي مما يعني ذلك أن هذه الفئة تباشر يوميا في الممارسات المحاسبية ويمكنها إعطاء وجهة نظرها بدقة فيما يخص إشكالية البحث .

### الفرع الثاني: سنوات الخبرة

جدول رقم (2-8) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات خبرة				
	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار النسبي للإجابات	التكرار النسبي المجمع
أقل من 5 سنوات	14	15.6	15.6	15.6
ما بين 5 و10 سنوات	30	33.3	33.3	48.9
ما بين 10 و20 سنة	26	28.9	28.9	77.8
أكثر من 20 سنة	20	22.2	22.2	100.0
Total	90	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن النسبة المستجوبين للفئة الأولى ( 5- 10 سنة ) حيث بلغت نسبتها 33.3% نفس ذلك لاعتمادنا على نسبة معتبرة من خريجي الجامعات الجدد الحائزين على شهادة الماستر الذين يشتغلون بالمؤسسات الاقتصادية، أما بالنسبة لفئة الثانية التي تتراوح نسبتهم 28.9% الذين كانت خبرتهم (10-20 سنة ) والفئة الثالثة الذين بلغت نسبتها 22.2% الذين كانت خبرتهم أكثر من 20 سنة أما الفئة الأخيرة هي الأفراد الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات والتي كانت نسبتهم 15.6%.

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

سنحاول من خلال هذا المبحث ربط جانب النظري بالجانب الميداني والذي من خلاله سوف يتم دراسة واقع الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية وذلك بهدف تحقيق مستوى استخدامه في المؤسسات الاقتصادية ومدى توفر متطلباته في بيئة الأعمال

الجزائرية بإضافة إلى مدى تأثير استخدام الإفصاح على جودة المعلومة المحاسبية وقمنا بإجراء مقابلة شفوية مع مستخدمي المعلومات المالية وكذلك وضع الاستبيان موجه للمجموعة من المهنيين والأكاديميين من اجل اخذ آراءهم حول موضوع الدراسة بإضافة إلى تحليل البيانات الدراسة واختبار صحة الفرضيات ومناقشة نتائجها .

### المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

سوف نقوم في هذا المطلب بالتحليل الإشكالية الأولى بإجراء مقابلة مع مجموعة من المهنيين في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز

#### الفرع الأول: تعريف ونشأة المؤسسة

##### أولا : نشأة المؤسسة

تحتل سونلغاز مكانة مرموقة في الاقتصاد الوطني نظرا لدور الكبير التي تلعبه من اجل النهوض والتطوير ودعم قطاع الطاقة باعتبارها أهم القطاعات الاقتصادية في الجزائر ولقد مرت الشركة سونلغاز بعدة مراحل قبل إن تصل إلى عليه اليوم. وعرض لأهم المراحل الحاصلة وسنختصر ذلك في مايلي :

لقد تم إنشاء سونلغاز وفق الأمر 69-59 المؤرخ في جويلية 1969 الصادرة في الجريدة الرسمية رقم 63 بتاريخ 1 أوت 1969 وإنشاء الشركة الجديدة المتضمنة حل شركة كهرباء وغاز الجزائر المتمثلة في الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، يندرج هذا التصنيف بتدابير تأميم القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني وهي العملية التي انطلقت في 1966، بل قبل هذا بتاريخ بالنسبة لبعض القطاعات لكي تستطيع سونلغاز المساهمة في بناء هياكل اقتصادية وطنية، حدد لها الأمر السالفة ذكره بحال تدخل واسع جدا، ومن حدها على خصوص احتكار كليا لإنتاج الكهرباء والغاز المصنعين ونقلها وتوزيعهما واستيرادهما وحولت لها جميع الممتلكات شركة كهرباء وغاز الجزائر " سابقا حسب المادتان 4 و7 وتصديرها.

في 1969 كانت سونلغاز قد أصبحت مؤسسة ذات حجم كبير بلغ عدد موظفيها حوالي 6000 عون ، وأصبحت تكون حوالي 700000 زبون ومنذ تنصيبها اهتمت الشركة بالإضافة إلى تركيب وصيانة التجهيزات المنزلية التي تشتغل بالكهرباء أو الغاز بترقية استعمال الغاز الطبيعي والكهرباء في القطاعات الصناعية والصناعات التقليدية واستعمالات منزلية .

بدأت عملية تحويل سونلغاز في جانفي 2004 مع إنشاء ثلاث شركات مهن قاعدية وهكذا فإن وجود الوحدات المسؤولة عن إنتاج الكهرباء ونقلها عن نقل الغاز قد شيدت كفروع تضمن إنجاز هذه النشاطات ويتعلق الأمر بما يلي :

- ✓ الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء و غاز الوسط؛
- كما تم إنشاء أربعة فروع تضمن مهنة توزيع الكهرباء وغاز وهي :
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الجزائر ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء و غاز الوسط؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء و غاز الشرق؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء و غاز الغرب؛

تضاف هذه الشركات الأربعة لكل من الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء و الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء والشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز لتكون قطب (المهن القاعدية).

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء أنشئت في جانفي 2004 تقع في الجنوب الشرقي لولاية ورقلة وهي ذات أسهم تتفرع إلى ثلاث فروع وهي: تمنراست، المنيعه، وجانت ولها حظيرة إنتاجية ذات قدر يصل مجموع طاقتها المركبة 6740 ميغا تتألف من نقاط ومستويات مختلفة من حيث القوة تستخدم إنتاج الكهرباء 3383 عون مقسمة عبر فروعها الثلاثة وهدفها هو إنتاج الكهرباء في المناطق النائية

#### ثانيا: التعريف بالشركة كهرباء وطاقات المتجددة" وحدة تقرت:

شركة الكهرباء والطاقات المتجددة هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي اقتصادي وهي شركة مستقلة تابعة لمجمع سونلغاز متخصصة في إنتاج وتوليد الطاقة الكهربائية في المناطق والشبكات المعزولة في الجنوب بواسطة طاقة الرياح، الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية، محركات الديزل ، وقد كانت تسميتها قبل تاريخ 19 أبريل 2013 بـ " الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء" واعتمد لها بعد هذا التاريخ اسم ( شركة كهرباء وطاقات المتجددة) ويقع مقرها وسط مدينة تقرت بجانب نادي المجاهدين يحدها من الشمال سوناطراك وكهريف وجنوبا الشارع الرئيسي المسمى بشارع الكويت، وشرقا متوسطة مجد الأمين العمودي ومستشفى الأم والطفل، وغربا تابعة لها تتوزع على الجنوب الشرقي الجزائري وهي على التوالي: مصلحة المنيعه، مصلحة جانت، مصلحة تمنراست، يبلغ عدد عمال المؤسسة بفروعها إلى 648 .

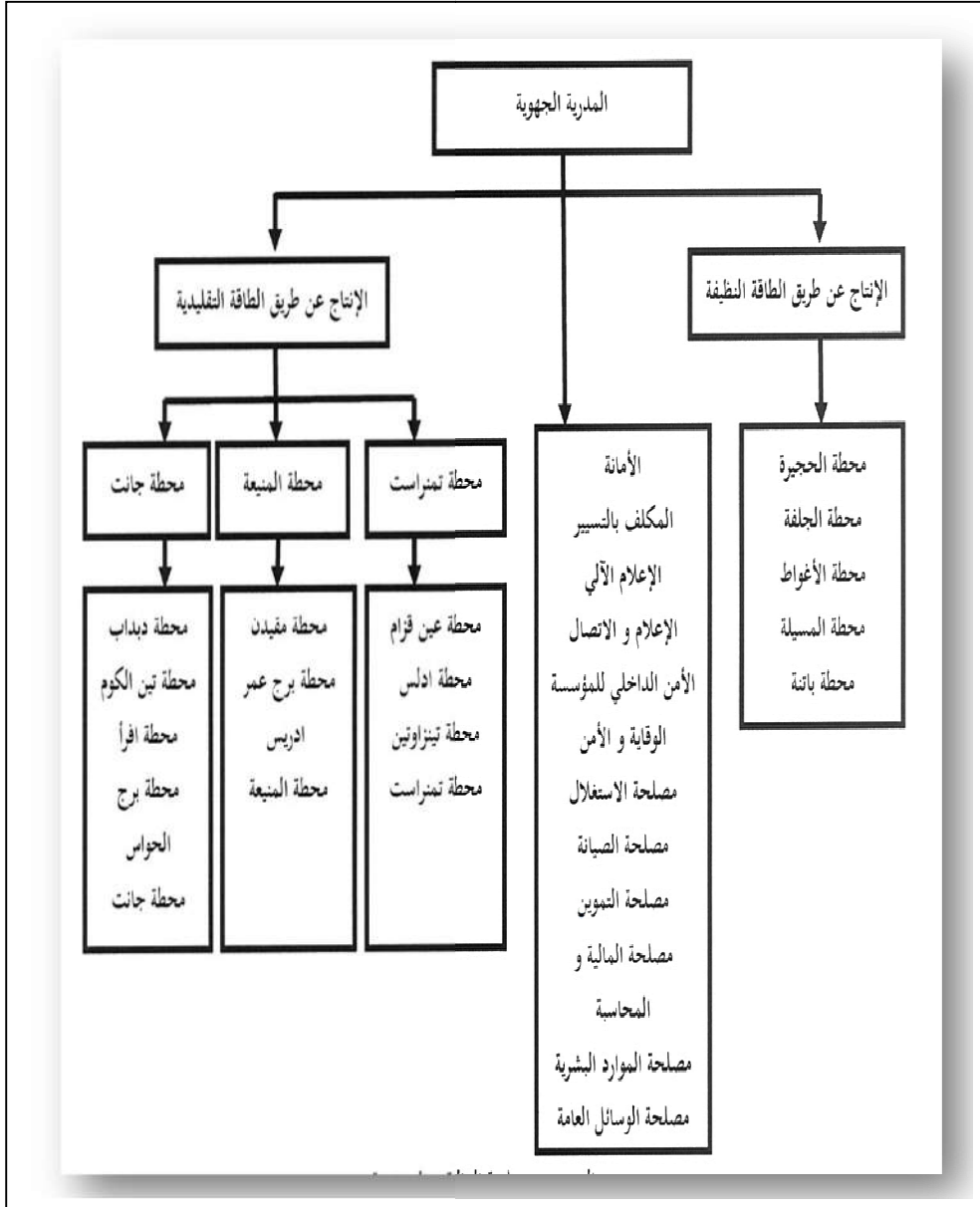
وتتمثل أهداف الشركة فيما يلي:

- ✓ خدمة الاقتصاد الوطني و تنفيذ سياسات الحكومة في مجال الطاقة الكهربائية؛
- ✓ توفير الطاقة الكهربائية من مصادرها المختلفة، وتزويدها بشبكات التوزيع والمستهلكين الكبار بأعلى درجة من الاستمرارية الاقتصادية؛
- ✓ التحسين المستمر لأداء الشركة وفقا لمعايير قياس الأداء الدولية و الفنية و المالية والإداري



الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

شكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز



المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثالث : تحليل و مناقشة النتائج استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز

أولا : مستوى متطلبات الإفصاح الالكتروني لبيانات الموقع

الجدول رقم (2-9) مستوى متطلبات الإفصاح الالكتروني لبيانات الموقع

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل تتوفر المؤسسة سونلغاز على موقع الكتروني	نعم	
02	هل يفصح الموقع الالكتروني خاص بها كافة المعلومات والبيانات والتقارير المالية التي تمم المستخدمين		لا
03	هل يتضمن الموقع الالكتروني نظام الداخلي للمؤسسة		لا
04	هل يمكن لفئات المجتمع القدرة على الدخول إلى الموقع بسهولة		لا
05	هل يتضمن الموقع الالكتروني للمؤسسة أعضاء عقد التأسيس		لا
06	هل يتضمن الموقع الالكتروني للمؤسسة أعضاء مجلس الإدارة التنفيذية		لا
07	يتطلب تفعيل الإفصاح الالكتروني قدرة جميع المستخدمين على تفاعل مع المعلومات المالية والغير مالية في الموقع الالكتروني للمؤسسة	نعم	
08	توحيد التقارير المالية شكلا وموضوعا على موقع المؤسسات يؤكد على مستخدمي النشر الالكتروني	نعم	

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على مقابلة

من خلال المقابلة التي قمنا بإجرائها مع مؤسسة سونلغاز SKTM والتي تبين أن المؤسسة تحتوي على موقع الكتروني خاص بها ( SYSTEME HISSAB.SYSTEME ENGAGEMENT ) إلا انه لا يتضمن كافة المعلومات والبيانات تقارير المالية التي تهتم المستخدمين ولكن يتم تسيير من خلاله، ولا يتوفر على نظام داخلي للمؤسسة حيث لا يمكن إرساله للعمال عن طريق الموقع الالكتروني بل عن طريق طرق أخرى، كما يمكن لفئات المجتمع الدخول إلى الموقع واحد متعلق بالمؤسسة بسهولة وهو الموقع الخاص بالإشهار والمناقصات، كما لا يتضمن أعضاء عقد التأسيس وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذية بالإضافة إلى انه يتطلب تفعيل الإفصاح الالكتروني من اجل قدرة جميع المستخدمين على تفاعل مع المعلومات المالية والغير مالية في الموقع الالكتروني للمؤسسة لكي نسهل عليهم اتخاذ القرارات اللازمة والصحيحة ، كما يتم توحيد التقارير المالية شكلا وموضوعا على موقع المؤسسات يؤكد على مستخدمي النشر الالكتروني، وفي الأخير يعتبر الإفصاح الالكتروني غير محقق في المؤسسة.<sup>1</sup>

#### ثانيا : الإفصاح الالكتروني وبيانات مجلس الإدارة

لقد تبين من خلال المقابلة مع المؤسسة والتي تدور أسئلتها حول مجلس الإدارة أن المؤسسة لا تفصح عن جميع البيانات الخاصة بمجلس الإدارة في الكتروني بحيث أنها لا تفصح عن أسماء اللجان المنبثقة عنها وكذا أسماء أعضاء كل لجنة من هذه اللجان ولا تقوم بالإفصاح السنوي عن بيان مراكز القيادة التي يشغلها أعضاء الإدارة لدى أي المؤسسة أخرى وأيضا لا تقوم بإظهار التقارير السنوية الخاصة بالكشف المفصل الخاص بالمؤسسة المتضمن جميع المستحقات التي حصل عليها رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الإدارة

<sup>1</sup> مقابلة شفاهية مع المهامل علاء رئيس مصلحة التموين

أو المكافآت أو الامتيازات الممنوحة لهم، يمكن استنتاج من خلال أجوبة الأسئلة المتعلقة بمجلس الإدارة أن الإفصاح الإلكتروني ليس محققا في مؤسسة سونلغاز.<sup>1</sup>

الجدول رقم (2-10) الإفصاح الإلكتروني وبيانات مجلس الإدارة

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة		لا
02	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء و أعضاء كل لجنة من هذه اللجان		لا
03	هل يتم الإفصاح السنوي عن بيان مراكز القيادة التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة لدى أي المؤسسة أخرى		لا
04	هل يظهر في التقارير السنوي للمؤسسة كشف مفصل يتضمن جميع المستحقات التي حصل عليها رئيس و أعضاء مجلس الإدارة أو المكافأة أو الامتيازات الممنوحة لهم		لا
05	يظهر في التقارير السنوي للمؤسسة كشف مفصل يتضمن جميع المستحقات التي حصل عليها موظفو الإدارة التنفيذية أو المكافأة أو الامتيازات الممنوحة لهم		لا

لمصدر: من إعداد الباحث بناء على اسئلة المقابلة

### ثالثا: مستوى توفر المؤسسة على متطلبات الإفصاح الإلكتروني

من خلال الجدول نستنتج أن المؤسسة تتوفر على إطارات بشرية مؤهلة من المحاسبين ومهندسين مختصين في مجال المحاسبة وبرامج الإعلام الآلي، كما تقوم بمسك محاسبة بالواسطة الإعلام الآلي حيث إن هناك موقع الكتروني خاص بالمؤسسة تسجل فيه الحسابات المالية، بالإضافة إنها تتوفر المؤسسة على برامج الكترونية متخصصة وحديثة خاصة بالإفصاح على مستوى الموقع لكن الإفصاح على مستوى الشركة فقط وليس للعام وان هناك إدارة متخصصة مستقبلية لمعالجة البيانات الالكترونية المتعلقة بالمؤسسة وتكون على مستوى المديرية العامة كما تتوفر على نظام رقابة داخلي خاص بموقعها الإلكتروني، بالإضافة إن المؤسسة لا تعتمد على معيار دوليا ينظم عملية الإفصاح الإلكتروني لموقع المؤسسة لان المؤسسة لا تقوم بالإفصاح الإلكتروني خارج المؤسسة ولكن بين العمال ومديرية المؤسسة فقط.<sup>2</sup>

### جدول رقم (2-11) مستوى توفر المؤسسة على متطلبات الإفصاح الإلكتروني

<sup>1</sup> نفس مرجع سابق

<sup>2</sup> نفس مرجع السابق

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	تتوفر المؤسسة على إطارات بشرية مؤهلة من المحاسبين ومهندسين مختصين في مجال المحاسبة وبرامج الإعلام الآلي	نعم	
02	المؤسسة تقوم بمسك محاسبة بواسطة الإعلام آلي	نعم	
03	هل تتوفر المؤسسة على برامج الكترونية متخصصة وحديثة خاصة بالإفصاح على مستوى الموقع	نعم	
04	هل هناك إدارة متخصصة مستقبلية لمعالجة البيانات الالكترونية المتعلقة بالمؤسسة	نعم	
05	هل تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلي خاص بموقعها الالكتروني		لا
06	هل تعتمد المؤسسة معيار دوليا ينظم عملية الإفصاح الالكتروني لموقع المؤسسة		لا

المصدر: من إعداد الباحث بناء على اسئلة المقابلة

### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج متطلبات الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية

جدول رقم (2-12) ملخص لنتائج استبيان متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني

الرقم	الترتيب حسب الأهمية	متوسط موافق	متوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	الاتجاه العام
01	يلزم الإفصاح الالكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الكترونية فعالة (مواقع، منصات... الخ)	17.8	71.2	2.53	0.782	30.90 موافق
02	تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية	18.9	61.1	2.42	0.793	32.76 موافق
03	يلزم الإفصاح الالكتروني مسك المؤسسة للمحاسبة الالكترونية وفق	23.3	60	2.37	0.841	35.48 موافق

							برامج محاسبية	
موافق	34.61	0.810	2.34	55.6	23.3	21.1	يعتمد الإفصاح الالكتروني على إدراك المحاسبين في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية الالكترونية	04
محايد	35.23	0.821	2.33	55.6	22.2	22.2	يتوفر الإفصاح الالكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية الموقع الالكتروني وجميع ارتباطاته	05
محايد	35.32	0.816	2.31	53.3	24.4	22.3	إن تفعيل الإفصاح الالكتروني عن طريق برامج وتقنيات متطورة تضمن الحماية للمحتوى الإعلامي للقوائم المالية وجودتها	06
محايد	34.11	0.788	2.31	51.1	28.9	20	ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الالكتروني	07
محايد	41.01	0.890	2.17	48.9	18.9	32.2	تتيح المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الالكتروني للسهولة التعامل	08
محايد	40.41	0.877	2.17	47.8	21.1	31.1	يجب الإشراف على الإفصاح الالكتروني من قبل هيئات مؤهلة إلكترونيا ضمن إدارة الشركة	09
محايد	36.80	0.806	2.19	43.3	32.2	24.4	توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا وموضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية	10
محايد	20.25	0.468	2.31				متطلبات الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	11

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

بما ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة دعمها للمتطلبات الإفصاح الالكتروني وفق قيمة معدل موافقة في كل منها فانه يمكن أن نستنتج مايلي :

حسب إجابات أفراد العينة فان عنصري يلزم الإفصاح الالكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الكترونية فعالة (مواقع،منصات...الخ) و تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية يعتبران أكثر أهمية بالنسبة

للمتطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وهذا بالنسبة موافقة قدرت ب 71.2% و 61.1% على التوالي وبمعدلات هي الأكبر ما بين العنصرين بدرجة موافقة بلغت 2.53 و 2.42 من 3 درجات حيث كانت الإجابة حول هذا العنصر أكثر تجانسا بالنسبة اقل بمعدل اختلاف قدر ب 30.9% و 32.90% وهذا ما يوضح مساهمة هذين العنصرين في تحسين تطبيق متطلبات الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية ويظهر ذلك من خلال أهمية الموقع الإلكتروني بحيث يتطلب من المؤسسة تجهيز وتوفير نظام معلومات محاسبي متطور حيث لاحظنا أن الكثير من المؤسسات أصبحت تمتلك بعض مؤهلات إنشاء مواقع الكترونية وهو ما يسمح بتطبيق إفصاح الكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية وهو ما يتوافق مع عبارة امتلاك المؤسسات لمواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية حيث نستنتج أن هذين العنصرين من بين أهم متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني.

وفق آراء المستجوبين فإن عنصري مسك المؤسسة للمحاسبة الإلكترونية وفق برامج محاسبية عن طريق برامج معدة الكترونيا وإدراك محاسبة في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية الكترونيا يعبران على دعم متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وهذا بالنسبة موافقة قدرت ب 60,6% و 55% تواليا ومعدلات بدرجة موافقة 2,37 و 2,34 تواليا من 3 درجات كما انه من أهم العناصر تجانسا بالنسبة 35,48% و 34,61% تواليا بحيث أن المسك المحاسبي الذي جاء به القانون الجزائري جعل الشركات تلتزم بمحاسبة باعتماد على برامج محاسبية ومن خلال ما سبق نستنتج انه أصبحت إلزامية المحاسبين باستخدام برامج محاسبية لتحسين المعرفة المحاسبية لذلك تعتبر من أهم متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية .

وفق آراء المستجوبين أيضا فإن توفر الإفصاح الكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية المعلومات الكترونية لنظم محاسبة الكترونية عند النشر و تفعيل الإفصاح الإلكتروني على برامج وتقنيات متطورة تضمن الحماية على قيمة الإعلامية للقوائم المالية وجودتها جاءت الآراء المستجوبين في العنصرين محايدة لدعم متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وذلك بالنسبة موافقة قدرت على التوالي 55.6% و 53.3% بمعدل موافقة 2.33 و 2.31 ومعامل اختلاف جاءت بالنسبة مقدرة 35.23% و 35.32% حيث تتباين آراء المستجوبين حول توفر الإفصاح الإلكتروني وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على امتلاكها بعض البرامج المتطورة من اجل حماية الموقع الإلكتروني و ارتباطاته كما أن عدم استخدام بعض المؤسسات إلى البرامج و التقنيات المتطورة في الإفصاح الإلكتروني قد لا تضمن الحماية لمحتوى الإعلامي وفهمه لذ المستخدمين لتساعد على تحسين الإفصاح الإلكتروني.

وبخصوص ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الكتروني تبينت آراء المستجوبين أن نسبة الموافقة بلغت 51.1% بمعدل موافقة قدر ب 2.31 من 3 درجات وكان معامل الاختلاف 34.11% حيث تتباين آراء المستجوبين حول تفعيل السوق المالي وهذا يعني عدم قدرة بعض المؤسسات على توفير مزايا الإفصاح الإلكتروني ومتمثلة في استخدامه التي يتيح للمؤسسة الإفصاح الكامل عن جميع التقارير المالية وغير المالية نظرا لتكلفة نشر جميع البيانات مما جعل سوق المالي غير فعال للحصول على مزايا الإفصاح الإلكتروني .

وفق آراء المستجوبين فإن العبارتين تتيح المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الكتروني للسهولة التعامل و يجب الإشراف على الإفصاح الكتروني من قبل هيئات مؤهلة إلكترونيا ضمن إدارة الشركة تقدر بنسبة موافقة 48.9% و 47.8% ومعدل موافقة بلغ 2.17 للعنصرين حيث جاء معامل الاختلاف بالنسبة لإجابات العينة على التوالي 41.01% و 40.41% حيث أن اغلب المؤسسات لا تتوفر لديها موقع الكتروني لنشر التقارير المالية و بيانها للعملاء و موردين كما لا تتوفر هذه المؤسسات على هيئات مؤهلة ضمن إدارة الشركة مما يؤدي إلى عدم تطبيق متطلبات الإفصاح الإلكتروني.

بدرجة اقل تأتي أهمية توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا وموضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية بالنسبة موافقة بلغت 43.3% وبمعدل موافقة بلغت 2.19 حيث جاء معامل الاختلاف بالنسبة لإجابات أفراد العينة 36.80% حيث تباين عدم قدرة معظم المؤسسات على توحيد التقارير المالية شكلا وموضوعا في نجاح تطبيق الإفصاح الالكتروني نظرا لأهميته لمستخدمي هذه التقارير وهذا أدى إلى عدم قابلية الإفصاح الالكتروني للتطبيق.

في الأخير نقول أن هذه العناصر وخاصة التي قبلت بموافقة أكبر من إجابات الأفراد العينة تعتبر من أهم متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني حيث جاءت درجة الموافقة 2.31 في هذا المحور من 3 درجات وبتجانس 20.25% وهو ما يؤكد قبول هذه العناصر كمتطلبات لتطبيق الإفصاح الالكتروني.

### الفرع الثاني: عرض ونتائج تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة معلومات المحاسبية

جدول رقم (2-13) ملخص لنتائج استبان حول تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	الترتيب حسب الأهمية	بموافقة	بلا	بموافقة	المتوسط	الاعتراف	الاختلاف رقم	الاتجاه العام
01	تساعد المعلومات المحاسبية التي يمكن الحصول عليها عبر الانترنت في الوقت المناسب وبسرعة فائقة في ترشيد قرارات مستخدميها	21.1	12.2	66.7	2.46	0.823	33.45	موافق
02	الإفصاح الالكتروني للمعلومة المحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها	15.6	20	64.4	2.49	0.753	30.24	موافق
03	يؤدي الإفصاح الالكتروني إلى حماية المعلومة المحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه	24.4	12.2	63.4	2.39	0.857	35.85	موافق
04	يمكن الاستفادة من المعلومات المفصح عنها الكترونيا لإعادة تقييم الأحداث السابقة ورسم خطة إستراتيجية في المستقبل	16.7	21.1	62.2	2.46	0.767	31.17	موافق
05	يسهل الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المتاحة والمفصلة بصفة دورية ودائمة	16.6	22.3	61.1	2.44	0.766	31.39	موافق

06	يساعد عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها	16.7	22.2	61.1	2.44	0.766	31.39	موافق
07	الإفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين جودتها	18.9	22.2	58.9	2.40	0.790	32.91	موافق
08	الإفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي إلى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة	20	23.3	56.7	2.37	0.800	33.75	موافق
09	تنتج المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونياً بشكل سريع وإجراء تعديلات بشكل فوري	23.3	23.3	53.4	2.30	0.827	35.95	محايد
10	يمكن استخدام المستخدمين المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونياً التعرف على أوجه الحقيقية لتشابهه والاختلاف بين أداء المؤسسة ومؤسسات أخرى	30	16.7	53.3	2.23	0.887	39.77	محايد
11	يؤدي الإفصاح الالكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات المحاسبية بحرية وطلاقة	20	23.3	56.7	2.29	0.824	35.98	محايد
12	يستطيع أي مستخدم للمعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونياً بتحديث هذه معلومات ومراقبتها بكل سهولة	23.3	26.7	50	2.27	0.818	36.03	محايد
13	يتوفر الموقع الالكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات محاسبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها	23.3	27.8	48.9	2.26	0.815	36.06	محايد
14	تؤدي المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونياً إلى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع	26.7	25.6	47.8	2.21	0.841	38.05	محايد
15	تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على				2.35	0.436	18.55	موافق



المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق توصلنا إلى ما يلي :

قمنا بترتيب العناصر في هذا الجدول على أساس أهميتها في تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة معلومات المحاسبي وفق معدل الموافقة في كل منها فإننا نستنتج مايلي :

وفق إجابات أفراد العينة تبين أن المعلومات المحاسبية المتحصل عليها عبر الانترنت في الوقت المناسب و بسرعة فائقة تساعد في ترشيد قرارات مستخدميها كانت العنصر الأكثر تأثير لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وهذا بنسبة موافقة 66.7% وبمعدل موافقة 2.46 من 3 درجات للموافقة، وكما اعتبرت من الأكثر تجانسا بين إجابات العينة وبنسبة 33.45% حيث تبين أن المعلومات المحاسبية التي تقوم بمعالجتها الكترونيا في فترة وجيزة وسريعة مما يميزها في استغلالها للوقت بشكل هائل وما نستنتج أن هذه المعلومات المحاسبية ذات ملائمة من حيث الوقت المناسب.

من خلال إجابات أفراد العينة أن الإفصاح الالكتروني للمعلومة المحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها من بين العناصر الأكثر مهمة التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية بحيث قدرت نسبة الموافقة ب64.4% وبمعدل موافقة 2.49 من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات المتجانسة بنسبة اقل حيث قدرت هذه النسبة 30.24% وهذا راجع إلى أن الإفصاح الالكتروني على المعلومات المحاسبية بالمساعدة في التقييم وتصحيح الأخطاء أن وجدت في تلك المعلومة حيث تصبح فعالة ومناسبة وخالية من الأخطاء مما يجعل للمستخدمين السهولة في اتخاذ القرارات الصحيحة.

نجد في الدرجة الثالثة من الأهمية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية أن آراء العينة ينحازون إلى أن الإفصاح الالكتروني يؤدي إلى حماية المعلومة المحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه بحيث قدرت نسبة الموافقة ب63.4% وبمعدل موافقة 2.39 من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات الأكثر تجانسا بنسبة 35.85% بحيث يلزم على مستخدم المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا بحماية هذه المعلومات من الشبكات العنكبوتية مثل القرصنة وغيرها وذلك من خلال قيامه بإجراءات أمنية متطورة تجعله مطمئنا على معلوماته كالأنظمة الآمنة وتكون هذه المعلومات ذات موثوقية.

حسب آراء أفراد العينة أن العبارة (يمكن الاستفادة من المعلومات المفصح عنها الكترونيا لإعادة تقييم الأحداث السابقة ورسم خطة إستراتيجية في المستقبل) من بين العبارات المهمة التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية بحيث كانت نسبة الموافقة ب62.2% وبمعدل موافقة 2.46 من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات المتجانسة بنسبة 31.17%، مما يعني ذلك أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا بواسطتها نستطيع التنبؤ بالأحداث المستقبلية والقيام بالتقديرات تكون ذات صحة في التقدير وكذا قيام المستخدمين بتقدير الأخطاء التي قد تقع ومعالجتها من خلال الاحتياطات اللازمة والذي يؤدي كذلك إلى اتخاذ القرارات السليمة وهذا عندما تكون القوائم المالية والغير مالية ذات تنبؤية عالية.

وفق آراء المستجوبين أن الإفصاح الالكتروني يسهل في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المتاحة والمفصلة بصفة دورية ودائمة من بين العناصر البالغة في الأهمية للتأثير على جودة المعلومات المحاسبية بحيث قدرت نسبة الموافقة ب61.1% وبمعدل موافقة 2.46 من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات المتجانسة بنسبة اقل حيث قدرت هذه النسبة 31.39%، وهذا ما وضع أن المعلومة المحاسبية التي تم الإفصاح عليها الكترونيا تبقى ثابتة أي تطبق بنفس الإجراءات والمبادئ للقيام بعمليات القياس والإفصاح،

مما أدى هذا إلى سهولة فهم ومعرفة المعلومات الحاسوبية لمستخدميها سواء كانت بصفة دائمة أو دورية إلا في وجود حالات استثنائية يمكن تغيير بعض الإجراءات اللازم تغييرها، مما نستنتج أن المعلومات الحاسوبية المفصح عنها الكترونياً ثابتة.

تبين حسب آراء العينة أن العنصرين المتمثلين في مساعدة عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها والإفصاح عن المعلومة الحاسوبية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين جودتها من بين العبارات المهمة التي تؤثر على جودة المعلومات الحاسوبية بحيث قدرت نسبة الموافقة ب(61.1% و 58.9%) وبمعدل موافقة (2.44 و 2.40) من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات المتقاربة في التجانس بنسبة (31.39% و 32.91%)، وهذا ما بين أن التطور الحاصل في بوابة الانترنت أدى إلى ضرورة الإفصاح الكترونياً وخاصة في استخدام المعلومات الحاسوبية والذي يساعد في زيادة قيمة عرض وتحليل القوائم المالية والغير مالية لكي تكون مفيدة لمستخدميها.

وبدرجة اقل من الموافقة وأهمية بالنسبة لتأثير على جودة المعلومات الحاسوبية جاءت عبارة الإفصاح عن المعلومة الحاسوبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي إلى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة بحيث قدرت نسبة الموافقة ب56.7% وبمعدل موافقة 2.37 من 3 درجات للموافقة، ومن العبارات المتجانسة بنسبة 33.75%، بحيث يدل هذا العنصر إلى أن المعلومات الحاسوبية المصرح عليها الكترونياً تكون خالية من أي تحيز مهما كانت فئة المستخدم لها ويكون كل شخص مستقل عن الأخر على حسب مسؤولياته ومهامه الواجب عليه بشرط التمسك بمعايير موحدة بينهم لإعداد قوائم مالية مما يجعلها تتميز بالحيادية.

وضح هذا العنصر والمتمثل في إنتاج المعلومات الحاسوبية المنشورة الكترونياً بشكل سريع وإجراء تعديلات بشكل فوري على أخذه صفة الحيادية من خلال دعم تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على تحسين جودة المعلومات الحاسوبية بحيث قدرت نسبة الموافقة ب53.3% وبمعدل موافقة 2.30 من 3 درجات للموافقة، وبمعامل اختلاف نسبة 35.95%، وهذا يعني وجود تباين في أجوبة أفراد العينة لان بعض المؤسسات نادراً ما تقوم بإجراء تعديلات في حالات الاستثنائية وليس بشكل سريع بسبب أنها مازالت بعض المواقع الالكترونية معقدة وصعبة الفهم خاصة في تعديلها ويجب أن تتوفر على خبراء وبرامج تحليل متطورة تتناسب مع هذه المخرجات.

وكذلك عنصر إمكانية استخدام المستخدمين المعلومة الحاسوبية المفصح عنها الكترونياً التعرف على أوجه الحقيقية لتشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة ومؤسسات أخرى كانت أجوبة فئة العينة محايدة بدرجة موافقة 53.3% وبمعدل موافقة 2.23 بحيث اعتبرت الأكثر تجانسا بنسبة 39.98% وهذا ما بين إن إعداد المعلومات الحاسوبية المصرح بها الكترونياً من طرف المستخدمين المؤسسة بطرق مختلفة أحيانا ما تؤدي إلى صعوبة تحقيق مقارنة وضعية مالية للمؤسسة مع المؤسسات أخرى بالأخص في نفس قطاعها وذلك بسبب تحفظ بعض المؤسسات على معلومتها بشكل سري وعدم التصريح بها في الأسواق المالية والغير مالية .

بخصوص العنصرين يؤدي الإفصاح الالكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات الحاسوبية بحرية وطلاقة ويستطيع أي مستخدم للمعلومة الحاسوبية المفصح عنها الكترونياً بتحديث هذه معلومات ومراقبتها بكل سهولة كانت متباينة حيث حصلوا على نسبة موافقة (52.2% و 50%) والتي قدرت موافقة على التوالي (2.29 و 2.27) وبمعامل اختلاف متقارب أيضا بنسبة (35.98% و 36.03%) لأن معظم مستخدمي المعلومات الحاسوبية الالكترونية تكون معلومتهم خاصة ومتحفظة وتتمتع بالأمنية ولا يمكن لأي احد دخول إليه أو استعمالها أو مراقبتها بسهولة وحرية .

جاءت العبارة ( يتوفر الموقع الالكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات حاسوبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها ) متحفظة بنسبة موافقة 48.9% وبمعدل موافقة 2.26 من 3 درجات موافقة، ومتجانس بنسبة 36.06%

وهذا يعود إلى أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا تكون مثبتة بمستندات قانونية مما أدى إلى اهتمام المستخدمين المتحفظ بروابط تفاعلية التي قد تؤدي في تحسين جودة هذه المعلومات المحاسبية .

استنتجنا بخصوص العبارة الأخيرة والمتمثلة في تؤدي المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا إلى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع أنها أيضا كانت متحفظة ومتباينة وذلك بنسبة موافقة 47.8 %، بمعدل موافقة 2.21 ونسبة معامل الاختلاف قدر ب38.05 %، وهذا يعني أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا من الأكثر قيود تعقيدا للموازنة بين التكلفة والمنفعة لدى مستخدمي المؤسسات وصعب الوصول إليه ولأنها أصبحت متطلباتها مكلفة من اجل الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة لكي يتخذ المستخدمين القرارات السليمة .

وفي الأخير تبين أن المحور المتمثل في تأثير مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ذو أهمية بالغة مع عناصره حيث كان معدل الموافقة 2.35 من 3 درجات من الموافقة و متجانسا بمعامل اختلاف قدر ب18.55 %، وهذا ما يدل على تحقق المعلومات المحاسبية المفصح عليها الكترونيا على عدة خصائص من بينهم ملائمة وموثوقية ..... إلى غير ذلك وهذا ما أكد على أنها تتميز بجودة عالية.

### الفرع الثالث: الاختبارات الإحصائية لمحاور الاستبيان

في هذا الفرع سوف نتناول من الاختبارات الفروض التي تتيحها نظرية الإحصاء التطبيقي من اجل اختبار إمكانيات وجود فروقات في إجابات العينة على محورين باختلاف المتغيرات الشخصية : الصفة بين أكاديمي ومهني، المستوى الدراسي أو المستوى المهني

من بين الاختبارات الإحصائية التي سوف نستخدمها هي:

✓ اختبار الفرق ما بين متوسطين لعينتين مستقلتين : وذلك لاختبار ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في إجابات العينة في ما يخص محاور الدراسة بين فئة الأكاديميين والمهنيين ؛

✓ اختبار لتحليل التباين الأحادي: وذلك لاختبار ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في إجابات العينة في ما يخص محاور الدراسة باختلاف الصفة والمؤهل العلمي والوظيفة وكذا سنوات الخبرة؛

أولا : اختبار وجود فروق دالة إحصائية في إجابات العينة في كل من محورين الدراسة بين فئة الأكاديميين والمهنيين

نريد بالتحديد من خلال هذا الجانب معرفة فيما إذا هناك اختلاف بين المهنيين والأكاديميين في نظرتهم لمحاور الدراسة التالية

أم لا ؟

✓ توفر متطلبات استخدام الإفصاح الالكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية؛

✓ تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية؛

أحسن اختبار من الاختبارات الفروض يمكن أن يساعدنا في ذلك هو اختبار الفرق بين متوسطين لعينتين مستقلتين

(الأكاديميين والمهنيين )، ويتعلق هذا الاختبار بفحص فرضية متعلقة بمساواة محور ما بين المحاور لعينتي الأكاديميين والمهنيين المستقلين،

وله شكلان الأول في حالة افتراض أن تباين العينتين متساوي، والثاني في حالة افتراض أن تباين العينتين غير متساوي .

ولاستخدام هذا الاختبار يجب أن يكون لكل مفردة من المفردات العينة قيمة على متغيرين ، والهدف من هذا الاختبار هو

فحص ما إذا كان متوسط المحو لفئة متغير التجميع الأولى (الأكاديميين) مساوية لمتوسط المحور لدى فئة الثانية ( المهنيين ) من المتغير

التجميع .

ومن بين الاختبارات الإحصائية المستخدمة في اختبارات الفروض من هذا الشكل هو اختبار T ومن شروطه اللازمة أن تكون العينة عشوائية وأن تكون قيم المحور مستقلة عن بعضها.

### 1- اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وفئة الصفة

في هذا الجانب نريد اختبار آراء في متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني بين رؤية الأكاديميين والمهنيين حيث يمكن صياغة هذه الإشكالية كالتالي: هل يوجد اختلاف دلالة إحصائية بين الأكاديميين والمهنيين حول العناصر التي تدعم متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني؟ .

وللإجابة على هذه الإشكالية نستخدم اختبار الفرق بين متوسط العينتين المستقلتين، انطلاقا من الفرضيتين التاليتين:

**H0 الفرضية الصفرية:** لا يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين فئتين في متوسط موافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح

الإلكتروني في البيئة الجزائرية، عند مستوى دلالاته الإحصائية 0.05.

**H1 الفرضية البديلة:** يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين فئتين في متوسط موافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في

البيئة الجزائرية، عند مستوى دلالاته الإحصائية 0.05.

### جدول (2-14) مقارنة بين مستويات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين

Statistiques de groupe					
	الصفة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
عناصر متطلبات	أكاديمي	43	2.3674	.44009	.06711
تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية	مهني	47	2.2660	.49268	.07186

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول السابق متوسط الموافقة حول المحور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية في العينتين حيث نلاحظ أن متوسط الموافقة لدى فئة الأكاديميين أكبر نسبيا من فئة المهنيين من اجل اختبار الدلالة الإحصائية في الواقع نستخدم اختبار الفرق بين المتوسطين قبل ذلك نختبر شرط التوزيع الطبيعي لإجابات الإفصاح الإلكتروني في كل الفئتين ونستخدم في ذلك الاختبار الطبيعي لإجابات الإفصاح الإلكتروني في فئتين ، ونستخدم في ذلك اختبار Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> و Shapiro-Wilk المبين في الجدول التالي:

### الجدول (2-15) اختبار التوزيع الطبيعي للإجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين:

Tests de normalité		
الصفة	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>	Shapiro-Wilk

		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Dd 1	Sig.
عناصر	أكاديمي	.120	43	.129	.959	43	.131
متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	مهني	.128	47	.053	.938	47	.015

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يمكن اختبار الفرضية التوزيع الطبيعي لإجابات محور المتطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في كل من الفئتين الأكاديمي والمهني نلاحظ القيم الاحتمالية لاختبار<sup>a</sup> Kolmogorov-Smirnov في الفئتين (0.129 و 0.053) و Shapiro-Wilk (0.131 و 0.015) أكبر كل منها من مستوى الدلالة 0.005 ومنه نقبل الفرضية التوزيع الطبيعي لإجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في كل العينتين الأكاديمي والمهني.

الجدول (2-16) ملخص لنتائج تحليل التباين في إجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وبين الأكاديميين والمهنيين:

ANOVA					
الصفة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	4.473	18	.248	.981	.491
Intragroupes	17.983	71	.253		
Total	22.456	89			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول تظهر  $SIG=0,491$  وهذا أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تبين عدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في متوسط الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وهو ما توصلنا إليه من خلال آراء أفراد العينة حيث وجدنا تناسق كبير بينها على استخدام متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني.

2- اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة الحاسوبية بين

الأكاديميين والمهنيين

جدول (2-17) مقارنة بين مستويات الموافقة حول تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة الحاسوبية وبين

الأكاديميين والمهنيين

Statistiques de groupe					
	الصفة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
عناصر تأثير استخدام	أكاديمي	43	2.4203	.39005	.05948
الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبي	مهني	47	2.2994	.47161	.06879

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق لمتوسط الموافقة حول المحور تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبي في العينتين حيث نلاحظ أن متوسط الموافقة لدى فئة المهنيين اقل نسبيا من فئة الاكاديميين، ومن اجل اختبار الدلالة الإحصائية في الواقع نستخدم اختبار الفرق بين المتوسطين قبل ذلك نختبر شرط التوزيع الطبيعي لإجابات الإفصاح الإلكتروني في كل الفئتين ونستخدم ذلك الاختبار الطبيعي لإجابات الإفصاح الإلكتروني في فئتين ، ونستخدم في ذلك اختبار Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> وShapiro-Wilk المبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-18) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمحاو الدراسة في كل من الفئتين الأكاديمي والمهني

Tests de normalité							
	الصفة	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبي	أكاديمي	.078	43	.200	.967	43	.243
	مهني	.146	47	.013	.935	47	.012

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول السابق اختبار الفرضية التوزيع الطبيعي لإجابات محور عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبي في كل من الفئتين الأكاديمي والمهني نلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> في الفئتين (0.053 و 0.129) وShapiro-Wilk (0.015 و 0.013) أقل كل منها من مستوى الدلالة 0.005 ومنه نرفض فرضية التوزيع الطبيعي لإجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في كل العينتين الأكاديمي والمهني.

في هذه الحالة والمتمثلة في عدم تحقيق توزيع الطبيعي للعينتين، من الأفضل الانتقال إلى الاختبارات اللامعلمية ويمكن استخدام مان وتيني MAN-WHITENEY لاختبار الدلالة الإحصائية بين الأكاديميين والمهنيين حول عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبي، حيث كانت النتائج كما يلي :

يبين نتائج اختبار Whitney-Mann لاختبار الفروق في المحور تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية حسب الصفة :

شكل رقم (2-4) يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين الوظيفة بواسطة اختبار Whitney-Mann

**Récapitulatif du test d'hypothèse**

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de <b>مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحسوبة الصفة</b> est identique sur les catégories de	Test U de Mann-Whitney d'échantillon $S$ indépendant $S$	.167	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification est .05.

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

تظهر القيمة الاحتمالية من خلال الجدول  $SIG = 0.167$  حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ومنه لا نستطيع رفض الفرضية الصفرية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه لا يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في متوسط الموافقة حول، حيث تعتبر نظرتهما لاستخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بشكل موحد وهي ضرورة هذا النوع من الإفصاح نظرا لأهمية استخدام الإفصاح الإلكتروني لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، مما يعتبر أساسيا مهما كانت زاوية الرؤية مختلفة سواء بالنسبة للمهنيين من حيث استغلال الجهد والوقت على مستخدمي القوائم المالية وعلى الأكاديميين الذين يهدفون إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

ثانيا: اختبار وجود فروق دالة إحصائية في إجابات العينة في كل من محورين الدراسة باختلاف فئة الوظيفة

نريد بالتحديد من خلال هذا الجانب معرفة فيما إذا هناك اختلاف بين الوظائف في نظرتهم لمحاو الدراسة التالية أم لا ؟

✓ توفر متطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية

✓ تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاو الدراسة في كل من وظائف

الجدول رقم (2-19) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمحاو الدراسة في كل من وظائف

Tests de normalité				الاختبار
	الوظيفة	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>		المناسب
		Statistiques	ddl	Sig.

متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية	رئيس مصلحة	.086	32	.200*	ANOVA
	محاسب	.208	28	.003	
	مدير مالي	.213	12	.138	
	أستاذ جامعي	.128	18	.200*	
مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	رئيس مصلحة	.081	32	.200*	Kruskal-Wallis
	محاسب	.151	28	.101	
	مدير مالي	.250	12	.036	
	أستاذ جامعي	.175	18	.152	
a. Correction de signification de Lilliefors					

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يخلص الجدول أعلاه نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لإجابات المحورين في كل مستوى من مستويات الوظيفة وذلك باستخدام إحصائية<sup>4</sup> Kolmogorov-Smirnov، حيث تبين تحقق هذه الفرضية في محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وعليه يمكن استخدام اختبار ANOVA لتقدير وجود اختلاف في آراء المستجوبين في المحور الأول باختلاف عنصر الوظيفة، أما في المحور الثاني المتمثل في تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية فلم تكن قيمة الاحتمالية SIG أكبر من 0.05 بالنسبة للوظيفة وعليه لا يمكن قبول فرضية التوزيع الطبيعي ويكون بذلك الاختبار الأنسب هو اختبار اللامعلمية Kruskal-Wallis .

### 1- اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وفئة الوظيفة

في هذا الجانب نريد اختبار آراء في متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني ونظرة الوظيفة له، حيث يتم اختبار الفرضيتين التاليتين:

**H<sub>0</sub> الفرضية الصفرية :** لا يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية بالنسبة للوظيفة، عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05.

**H<sub>1</sub> لفرضية البديلة :** يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية بالنسبة للوظيفة، عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05.

ملخص لنتائج تحليل التباين في إجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وبين الوظيفة:

من خلال الجدول السفلي تبين أن SIG=.163 وهذا أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يدل على قبول الفرضية الصفرية H<sub>0</sub> المتمثلة في عدم وجود فرق دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية بالنسبة للوظيفة هذا يعني أن الاختلاف الموجود في مستويات الوظيفة في العينة لا يحدد الاختلاف في آراء العينة في هذا المحور.

الجدول(2-20) ملخص لنتائج تحليل التباين في إجابات محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وبين الوظيفة:



ANOVA					
متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية					
الوظيفة	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.124	3	.375	1.751	.163
Intragroupes	18.407	86	.214		
Total	19.531	89			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

2- اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين الوظيفة الشكل رقم (2-5) يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين الوظيفة بواسطة إحصائية Kruskal- Wallis

#### Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de la qualité des données est identique sur les catégories de l'emploi.	Test de Kruskal-Wallis d'échantillon indépendant	.075	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification est .05.

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

في هذا الجانب نريد اختبار آراء تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية ونظرة الوظيفة لهم،

حيث يتم اختبار الفرضيتين التاليتين:

$H_0$  الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بالنسبة للوظيفة، عند مستوى دلالتة الإحصائية 0.05.

$H_1$  الفرضية البديلة : يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بالنسبة للوظيفة، عند مستوى دلالتة الإحصائية 0.05.

تظهر القيمة الاحتمالية من خلال الجدول  $SIG= 0.075$ ، حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة 0,05، هذا يعني قبول الفرضية الصفرية المتمثلة في عدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين فئة الوظيفة في متوسط الموافقة حول تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية، حيث أن الاختلاف في مستويات الوظيفة في العينة لا يحدد الاختلاف في آراء العينة في هذا، والذي يدل على أن آراء فئة الوظيفة كمقياس مهم لمؤثر استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية.

الفرع الثالث: اختبار وجود فروق دالة إحصائية في إجابات العينة في كل من محورين الدراسة باختلاف الفئتين المؤهل العلمي و سنوات الخبرة

نريد بالتحديد من خلال هذا الجانب معرفة فيما إذا هناك اختلاف بين الفئتين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في نظرهم لمحاور الدراسة التالية أم لا ؟

✓ توفر متطلبات استخدام الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية

✓ تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

أولا: اختبار وجود فروق دالة إحصائية في إجابات العينة بين محورين الدراسة و فئة المؤهل العلمي

سنختبر في هذا الجانب اختلاف بين الفئة المتمثلة في المؤهل العلمي والمحورين

الجدول (2-21) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة في كل من مستويات المؤهل العلمي

Tests de normalité					الاختبار
	المؤهل	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المناسب
	العلمي	Statistiques	ddl	Sig.	
متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية	ليسانس	.148	33	.066	ANOVA
	ماستر	.120	40	.148	
	دكتوراه	.210	17	.046	
عناصر مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	ليسانس	.166	33	.022	Kruskal-Wallis
	ماستر	.129	40	.090	
	دكتوراه	.144	17	.200*	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لإجابات المحورين في كل

مستوى من مستويات المؤهل العلمي مستخدمة بإحصائية Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>، حيث تبين كانت فرضية التوزيع الطبيعي محققة في محور متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وعليه يمكن استخدام اختبار ANOVA لتقدير وجود اختلاف في آراء المستجوبين في المحور الأول باختلاف عنصر المؤهل العلمي، ولم تتحقق فرضية التوزيع الطبيعي في المحور الثاني المتمثل في تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية لان قيمة الاحتمالية SIG اقل من 0.05 بالنسبة للمؤهل العلمي، وعليه يمكن استخدام اختبار اللامعلمية والاختبار الأنسب هو Kruskal- Wallis .

1- اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية ومؤهل العلمي.

$H_0$  الفرضية الصفرية: متوسط الموافقة على متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني لا يختلف معنويا على في الواقع مع مؤهلات العلمية.

$H_1$  الفرضية البديلة: متوسط الموافقة على متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني لا يختلف معنويا على في الواقع مع مؤهلات العلمية

جدول رقم (2-22) يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية

ومؤهل العلمي بواسطة ANOVA

ANOVA					
متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية					
	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.050	2	.525	2.472	.090
Intragroupes	18.481	87	.212		
Total	19.531	89			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الأعلى تبين أن  $SIG=0.090$  وهذا أكبر من مستوى الدلالة  $0,05$  وهذا ما يدل على قبول الفرضية الصفرية أن متوسط الموافقة على متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني لا يختلف معنوياً على في الواقع مع مؤهلات العلمية، هذا يعني أن الاختلاف الموجود في مؤهلات العلمية في العينة لا يحدد الاختلاف في آراء العينة في هذا المحور.

اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين المؤهل العلمي  $H_0$  الفرضية الصفرية: متوسط الموافقة على تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية لا يختلف معنوياً على في الواقع مع مؤهلات العلمية.

$H_1$  الفرضية البديلة: متوسط الموافقة على تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية لا يختلف معنوياً على في الواقع مع مؤهلات العلمية.

شكل رقم (2-6) يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين المؤهل العلمي بواسطة إحصائية Kruskal- Wallis

#### Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de La distribution de استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية est identique sur les catégories de المؤهل العلمي.	Test de Kruskal-Wallis d'échantillon indépendant	.336	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification est .05.

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال جدول إحصائية Kruskal- Wallis تبين أن  $SIG= 0.336$ ، أي أنها أكبر من مستوى الدلالة  $0,05$ ، هذا يعني قبول الفرضية الصفرية المتمثلة في متوسط الموافقة على تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية لا يختلف معنوياً على

في الواقع مع مؤهلات العلمية، حيث أن الاختلاف في مستويات المؤهل العلمي في العينة لا يحدد الاختلاف في آراء العينة، والذي يدل على أن آراء عينة المؤهل العلمي يعتبرون مهمين لمحور تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية.

ثانيا: اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر المحورين الدراسة وسنوات الخبرة

الجدول (2-23) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة في كل من سنوات الخبرة

Tests de normalité					
	سنوات الخبرة	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			
		Statistiques	ddl	Sig.	
متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	أقل من خمس سنوات	.185	14	.200*	ANOVA
	ما بين 5 - 10 سنوات	.077	30	.200*	
	ما بين 10 - 20 سنة	.134	26	.200*	
	أكثر من 20 سنة	.187	20	.064	
عناصر مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	أقل من خمس سنوات	.176	14	.200*	ANOVA
	ما بين 5 - 10 سنوات	.106	30	.200*	
	ما بين 10 - 20 سنة	.145	26	.169	
	أكثر من 20 سنة	.120	20	.200*	

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لإجابات المحورين في كل

مستوى من سنوات الخبرة مستخدمة بإحصائية Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>، حيث كانت فرضية التوزيع الطبيعي محققة في كلا محورين المتمثلين في متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني و تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية وعليه سوف نقوم باستخدام اختبار ANOVA لتقدير وجود اختلاف في آراء المستجوبين في المحور الأول والثاني باختلاف عنصر سنوات الخبرة .

اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وتأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين سنوات الخبرة

جدول رقم (2-24) يوضح اختبار فرضية وجود اختلاف بين عناصر متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني وتأثير استخدام

الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومة المحاسبية بين سنوات الخبرة بواسطة ANOVA

ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية	Intergruppes	1.264	3	.421	.123	.123
	Intragruppes	18.267	86	.212		
	Total	19.531	89			
مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	Intergruppes	.536	3	.179	.427	.427
	Intragruppes	16.413	86	.191		
	Total	16.949	89			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يمكن قراءة الجدول كالتالي :

- بالنسبة للمحور الأول : نقوم باختبار الفرضيتين التاليتين :

**H<sub>0</sub> الفرضية الصفرية :** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال سنوات الخبرة، عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05.

**H<sub>1</sub> الفرضية البديلة :** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال سنوات الخبرة، عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05.

من خلال الجدول الأعلى نلاحظ أن  $SIG=0.123$  أي أنها أكبر من مستوى الدلالة 0,05 يعني هذا قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، حيث تقول الفرضية **H<sub>0</sub>** في انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال سنوات الخبرة، هذا يعني أن الاختلاف الموجود في سنوات الخبرة في العينة يعتبر ليس عامل يحدد الاختلاف في آراء العينة في هذا المحور.

- بالنسبة للمحور الثاني: نقوم باختبار الفرضيتين التاليتين:

**H<sub>0</sub> الفرضية الصفرية:** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية من خلال سنوات الخبرة عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05.

**H<sub>1</sub> الفرضية البديلة:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية من خلال سنوات الخبرة، عند مستوى دلالته الإحصائية 0.05 .

من خلال الجدول الأعلى نلاحظ أن  $SIG=0.427$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05، يدل هذا على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، حيث تقول الفرضية **H<sub>0</sub>** في انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموافقة حول

مستوى استخدام الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية من خلال سنوات الخبرة، ويعني هذا أن الاختلاف الموجود في سنوات الخبرة في العينة غير مسبب في اختلاف في آراء العينة في هذا المحور.



خاتمة

## خاتمة

تناولت هذه المذكرة الإشكالية "ما هو دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، ولقد تم معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين، يتضمن الفصل الأول الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسات التطبيقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمجموعة من الأكاديميين والمهنيين من خلال توزيع الاستمارة استبيان بالاعتماد على مجموعة من الفرضيات .

### نتائج اختبار الفرضيات:

- \_تم تأكيد الفرضية مستوى الإفصاح الإلكتروني لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ضعيف؛
- \_تم تأكيد الفرضية الثانية تتوفر بيئة الأعمال الجزائرية على مستوى ضعيف من متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني؛
- \_تم تأكيد الفرضية الثالثة يحسن استخدام الإفصاح الإلكتروني جودة المعلومات المحاسبية؛

### نتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها إلى مايلي:

- الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية ضعيف جدا رغم التطورات التكنولوجية الهائلة في سرعة انتشار المعلومات؛
- تطبيق متطلبات الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية غير متوفر وهذا راجع لعدم توغر المؤسسات على موقع الكتروني فعال؛
- النشر الإلكتروني للمعلومات يساعد المستخدمين التقارير والقوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة؛
- الإفصاح الإلكتروني يوفر معلومات محاسبية قابلة للتحقيق و مقارنة وترتيب وملائمة؛
- استخدام الانترنت لنشر التقارير المالية و القوائم المالية يعتبر أمرا هام و ضروريا في المؤسسات الاقتصادية ؛
- يوفر الإفصاح الإلكتروني دعما واسع للفكرة المحاسبة المالية من خلال توفر خاصيتي الملائمة؛
- والموثوقية بالتركيز على التوقيت المناسب لنشر المعلومات؛
- يساهم الإفصاح الأمثل في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية وبالتالي فان القوائم المالية يجب أن تتميز بالشفافية لتعطي صورة صادقة عن وضعيتها المالية؛
- عدم وجود إجراءات خاصة ومعايير دولية يعتمد بها في الإفصاح الإلكتروني؛

### التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسات والمتمثلة في المقابلة و دراسات حالة لعينة من المؤسسات الجزائرية وكذلك نتائج استمارات الاستبيان، فان الدراسة توصي بما يلي:

- ✓ ضرورة تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الأعمال الجزائرية وهذا نتيجة التطورات الرهيبية في استعمال شبكة الانترنت في البيئة الجزائرية؛
- ✓ توفر المؤسسة على موقع الكتروني فعال في المؤسسات الجزائرية؛



## خاتمة

- ✓ ضرورة المؤسسات الجزائرية على نشر التقارير و القوائم المالية لتعزيز الإفصاح وزيادة الثقة المستخدمين؛
- ✓ إخضاع المؤسسات الاقتصادية للرقابة دورية وذلك من خلال متابعتهم لإصدارات مختلفة؛ من إرشادات ومجلات ونشرات الدورية لضمان سير الأعمال بشكل سليم من اجل الحصول على معلومات ذات جودة عالية؛
- ✓ إلزامية زيادة الوعي وإدراك المحاسبين بمفاهيم الإفصاح الالكتروني من اجل فهم القوائم المالية الصادرة من طرف صناع قرار و المستثمرين في مختلف المؤسسات؛

### آفاق الدراسة

إن هذه الدراسة تمثل إضافة جديدة في مجال الإفصاح الالكتروني من خلال ما تضمنته من النتائج و التوصيات ،التي من شأنها تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية ،ولكن رغم هذا الجهد إلا أن الإفصاح الالكتروني يعتبر من أهم المواضيع الحديثة والتي لم يمكن بالإمكان الإلمام جميع الجوانب نظرا لحداثة الموضوع وعدم تطبيقه في البيئة الأعمال الجزائرية، إلا انه يمكن إعادة ومعالجة الموضوع الإفصاح الالكتروني في البحوث ذات الصلة.

ويمكن على سبيل المثال نذكر بعض المواضيع التي يمكن أن تكون من أبحاث المستقبلية:

- \_ اثر حوكمة التطور التكنولوجي المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح الالكتروني .
- اثر جودة المعلومات المحاسبية على المؤسسات البترولية؛
- \_دور الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية في المؤسسات الخدمانية؛
- \_اثر الإفصاح الالكتروني على المعلومات المحاسبية ؛



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### كتب

- العياشي نور الدين، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF ، دار بهاء الدين للنشر، بدون تاريخ نشر، مقالات
- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية ، الجامعة الإسلامية – غزة ، 2006
- بجات ماهر وآخرون، أثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية ، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ، 2009
- بدر محمد حامد، الإفصاح المحاسبي الالكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين ، 2018
- بلول محمد الصالح، متطلبات الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية في الجزائر، رسالة ماجستير بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2017
- بملول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة اقتصاد الجديد، 2012
- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، جامعة من وريت - قسنطينة، 2012/2011
- جبر الداعور وآخرون، أثر الإفصاح الالكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية، دراسة تجريبية مجلة جامعة الأزهر غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2018
- خليفة هشام وآخرون، النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، بدون بلد، بدون تاريخ
- دراسة دشايش عبد القادر، دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، شهادة دكتوراه جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019/2013
- رحيمة العيفة، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة الماجستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة – ، 2017
- ربياز محمد وآخرون، الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية و دوره في الحد من عدم التماثل المعلومات المحاسبية ، جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 1 / العدد 37 / 2017
- عجيله حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013
- غزاي سبيل المطيري، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الانترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية، جامعة الشرق الأوسط 2012
- فيصل زماط وآخرون، مقومات الإفصاح الالكتروني وأهميته في قرارات الاستثمار، جامعة مستنصره كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة، 2006،
- قرطالي يوسف حافظ العريبيد عصام، أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على شركات المدرجة في الأسواق العربية المالية 2016 (مجلة جامعة البعث )
- ماهل عبد الرحيم وآخرون، أثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية ، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ، بدون تاريخ
- مقدم إيمان، دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية ملائمة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

## قائمة المصادر والمراجع

---

نضال عزيز مهدي وآخرون، دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة المستنصرية، بدون تاريخ

هاجر بكاري، مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية ،رسالة ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي،

هلالى فوزية وعمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF الحجر، مذكرة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيد، 2016



الملاحق

## قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية  
وعلوم التسيير  
التخصص : محاسبة و جباية معمقة



المستوى : ثانية ماستر

من إعداد الطالبتين :

سعود جهينة

خليف مروة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة و جباية معمقة إليكم هذا الاستبيان حول دور الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ونظرا لخبرتكم في هذا المجال العملي إنا الشرف الكبير أن تكونوا ممن يساعدنا على تحقيق أهداف هذه الدراسة لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين الإجابة عليه بكل موضوعية و دقة ، من اجل الحصول على نتائج جيدة إن شاء الله ، علما بان البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بكل السرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

ملاحظة : نسعد باستقبال أي استفسار أو تعليق أو مساهمة منكم عبر إرسالها إلينا عن طريق البريد الالكتروني :

Khelifmaroua9@gmail.com

djihansaoud@gmail.com

## المحور الأول: البيانات و المعلومات الشخصية

الرجاء وضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة

1 المؤهل العلمي :

ليسانس  ماستر  دكتوراه

2 الصفة:

أكاديمي  مهني

3 الوظيفة:

أستاذ جامعي  رئيس مصلحة

محاسب  مسير مالي

قائمة الملاحق

4 سنوات الخبرة :

ما بين 5 و 10

اقل من 5 سنوات

أكثر من 20 سنة

ما بين 10 و 20

**المحور الثاني : متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية**

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	يلزم الإفصاح الإلكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الكترونية فعالة (مواقع، منصات... إلخ)			
02	يعتمد الإفصاح الإلكتروني على إدراك المحاسبين في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية الإلكترونية			
03	يتوفر الإفصاح الإلكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية المعلومات الكترونية لتنظم محاسبة الكترونية عند النشر			
04	يلزم الإفصاح الإلكتروني مسك للمؤسسة محاسبة الكترونية عن طريق برامج معدة الكترونيا			
05	ان تفعيل الإفصاح الإلكتروني على برامج و تقنيات متطورة تضمن المحافظة على القيمة الإعلامية للقوائم المالية وجودتها			
06	توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا و موضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية			
07	ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الإلكتروني			
08	يجب الإشراف على الإفصاح الإلكتروني من قبل هيئات مؤهلة إلكترونيا ضمن إدارة الشركة			
09	تتيح المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الإلكتروني للسهولة التعامل			
10	تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية			

**المحور الثالث : تأثير استخدام الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**

قائمة الملاحق

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	ساعد المعلومات الحاسبية التي يمكن الحصول عليها عبر الانترنت في الوقت المناسب و بسرعة فائقة في ترشيد قرارات مستخدميها			
02	يمكن الاستفادة من المعلومات المفصح عنها الكترونيا لإعادة تقييم الأحداث السابقة و رسم خطة إستراتيجية في المستقبل			
03	إفصاح عن المعلومة الحاسبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي إلى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة			
04	يؤدي الإفصاح الالكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات الحاسبية بحرية وطلاقة			
05	يساعد عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها			
06	يستطيع أي مستخدم للمعلومة الحاسبية المفصح عنها الكترونيا بتحديث هذه معلومات و مراقبتها بكل سهولة			
07	الإفصاح عن المعلومة الحاسبية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين جودتها .			
08	تنتج المعلومات الحاسبية المنشورة الكترونيا بشكل سريع و إجراء تعديلات بشكل فوري			
09	يتوفر الموقع الالكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات حاسبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها			
10	تؤدي المعلومة الحاسبية المفصح عنها الكترونيا إلى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع			
11	يسهل الإفصاح الكتروني في تحسين جودة المعلومة الحاسبية المتاحة و المفصلة بصفة دورية و دائمة			
12	يمكن استخدام المستخدمين المعلومة الحاسبية المفصح عنها الكترونيا التعرف على أوجه الحقيقية لتشابه و الاختلاف بين أداء المؤسسة و مؤسسات أخرى			
13	الإفصاح الالكتروني للمعلومة الحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها			
14	يؤدي الإفصاح الالكتروني إلى حماية المعلومة الحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه			

نشكركم لتعاونكم معا





جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية

و علوم التسيير

التخصص : محاسبة و جباية معمقة

المستوى : ثانية ماستر

من إعداد الطالبتين :

سعود جهينة

خليفة مروة



السلام عليكم ورحمة الله تعال و بركاته

في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم المالية و المحاسبية تخصص محاسبة و جباية معمقة إليكم بعض أسئلة  
مقابلة حول دور الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

ونظرا لخبرتكم في هذا المجال العملي إنا الشرف الكبير أن تكونوا ممن يساعدنا على تحقيق أهداف هذه الدراسة

لذا نضع بين أيديكم هذا الأسئلة راجين الإجابة عليه بكل موضوعية و دقة ، من اجل الحصول على نتائج جيدة إن شاء الله ، علما

بان البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بكل السرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

ملاحظة : نسعد باستقبال أي استفسار أو تعليق أو مساهمة منكم عبر إرسالها إلينا عن طريق البريد الالكتروني :

Khlifmaroua9@gmail.com / djihansaoud@gmail.com

قائمة الملاحق

أسئلة المقابلة

01 - هل تتوفر المؤسسة سونلغاز على موقع الكتروني ؟ نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

02 - هل يفصح الموقع الالكتروني خاص بها يتضمن كافة المعلومات و البيانات و التقارير المالية التي تم المستخدممين ؟ نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

03 - هل يتضمن الموقع الالكتروني نظام الداخلي للمؤسسة ؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

04 - هل يمكن لفئات المجتمع القدرة على الدخول إلى الموقع بسهولة ؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....

قائمة الملاحق

05 - هل يتضمن الموقع الالكتروني للمؤسسة أعضاء عقد التأسيس؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

06- هل يتضمن الموقع الالكتروني للمؤسسة أعضاء مجلس الإدارة التنفيذية؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

07- هل يتطلب تفعيل الإفصاح الالكتروني قدرة جميع المستخدمين على تفاعل مع المعلومات المالية و الغير مالية في الموقع

الالكتروني للمؤسسة؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

08 - هل توحيد التقارير المالية شكلا و موضوعا على موقع المؤسسات يؤكد على مستخدمي النشر الالكتروني؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....

قائمة الملاحق

09 - هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة؟

نعم  لا

10 - هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء و أعضاء كل لجنة من هذه اللجان؟

نعم  لا

11 - هل يتم الإفصاح السنوي عن بيان مراكز القيادة التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة لدى أي المؤسسة أخرى؟

نعم  لا

12 - هل يظهر في التقارير السنوي للمؤسسة كشف مفصل يتضمن جميع المستحقات التي حصل عليها رئيس و أعضاء

مجلس الإدارة أو المكافأة أو الامتيازات الممنوحة لهم؟ نعم  لا

قائمة الملاحق

13 - هل يظهر في التقارير السنوي للمؤسسة كشف مفصل يتضمن جميع المستحقات التي حصل عليها موظفو الإدارة

التنفيذية أو المكافأة أو الامتيازات الممنوحة لهم؟ نعم  لا

.....

.....

.....

.....

.....

14 - هل تتوفر المؤسسة على إطارات بشرية مؤهلة من المحاسبين و مهندسين مختصين في مجال المحاسبة و برامج الإعلام

الآلي؟ نعم  لا

.....

.....

.....

.....

.....

15 - هل المؤسسة تقوم بمسك محاسبة بواسطة الإعلام ألي؟ نعم  لا

.....

.....

.....

.....

.....

16 - هل تتوفر المؤسسة على برامج الكترونية متخصصة و حديثة خاصة بالإفصاح على مستوى الموقع؟

نعم  لا

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة الملاحق

17 - هل هناك إدارة متخصصة مستقبلية لمعالجة البيانات الالكترونية المتعلقة

لا

بالمؤسسة؟ نعم

.....

.....

.....

.....

.....

18 - هل تتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلي خاص بموقعها الالكتروني؟

لا

نعم

.....

.....

.....

.....

.....

19 - هل تعتمد المؤسسة معيار دوليا ينظم عملية الإفصاح الالكتروني لموقع المؤسسة؟

لا

نعم

.....

.....

.....

لكم جزيل الشكر و العرفان

قائمة الملاحق

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يلزم الإفصاح الإلكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الكترونية فعالة (مواقع، منصات... الخ)	90	2.53	.782
تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية	90	2.42	.793
يلزم الإفصاح الإلكتروني مسك للمؤسسة محاسبة الكترونية وفق برامج محاسبية	90	2.37	.841
يعتمد الإفصاح الإلكتروني على إدراك المحاسبين في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية الإلكترونية	90	2.34	.810
يتوفر الإفصاح الكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية المعلومات الكترونية لنظم محاسبة الكترونية عند النشر	90	2.33	.821
ان تفعيل الإفصاح الإلكتروني على برامج و تقنيات متطورة تضمن المحافظة على قيمة الإعلامية للقوائم المالية وجودتها	90	2.31	.816
ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الكتروني	90	2.31	.788
توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا و موضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية	90	2.19	.806
نتيج المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الكتروني للسهولة التعامل	90	2.17	.890
يجب الإشراف على الإفصاح الكتروني من قبل هيئات مؤهلة الكترونيا ضمن إدارة الشركة	90	2.17	.877
N valide (liste)	90		

DESCRIPTIVES VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 y11 y12 y13 y14

/STATISTICS=MEAN STDDEV

/SORT=MEAN (D).

قائمة الملاحق

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإفصاح الإلكتروني للمعلومة المحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها	90	2.49	.753
يمكن الاستفادة من المعلومات المفصّح عنها إلكترونياً لإعادة تقييم الأحداث السابقة و رسم خطة إستراتيجية في المستقبل	90	2.46	.767
تساعد المعلومات المحاسبية التي يمكن الحصول عليها عبر الإنترنت في الوقت المناسب و بسرعة فائقة في ترشيد قرارات مستخدميها	90	2.46	.823
يسهل الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المتاحة و المفصلة بصفة دورية و دائمة	90	2.44	.766
يساعد عرض التقارير المالية عن طريق الإنترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها	90	2.44	.766
الإفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر بوابة الموقع الإلكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين جودتها	90	2.40	.790
يؤدي الإفصاح الإلكتروني إلى حماية المعلومة المحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه	90	2.39	.857
إفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي إلى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة	90	2.37	.800
تنتج المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً بشكل سريع و إجراء تعديلات بشكل فوري	90	2.30	.827
يؤدي الإفصاح الإلكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات المحاسبية بحرية و طلاقة	90	2.29	.824
يستطيع أي مستخدم للمعلومة المحاسبية المفصّح عنها الكترونياً بتحديث هذه معلومات و مراقبتها بكل سهولة	90	2.27	.818
يتوفر الموقع الإلكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات محاسبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها	90	2.26	.815
يمكن استخدام المستخدمين المعلومة المحاسبية المفصّح عنها الكترونياً التعرف على أوجه الحقيقية لتشابه و الاختلاف بين أداء المؤسسة و مؤسسات أخرى	90	2.23	.887



## قائمة الملاحق

تؤدي المعلومة المحاسبية المفصح عنها الالكترونيا الى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع	90	2.21	.841
N valide (liste)	90		

FREQUENCIES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 y11 y12 y13  
y14

/HISTOGRAM NORMAL

/ORDER=ANALYSIS.

### Statistiques

		يلزم الإفصاح الالكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الالكترونية فعالة (مواقع، منصات... إلخ	يعتمد الإفصاح الالكتروني على إدراك المحاسبين في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية الالكترونية	يتوفر الإفصاح الالكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية المعلومات الكترونية لنظم محاسبة الكترونية عند النشر	يلزم الإفصاح الالكتروني مسك للمؤسسة محاسبة الالكترونية وفق برامج محاسبية	
N	Valide	90	90	90	90	
	Manquant	0	0	0	0	

### Statistiques

		ان تفعيل الإفصاح الالكتروني على برامج و تقنيات متطورة تضمن المحافظة على قيمة الإعلامية للقوائم المالية وجودتها	توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا و موضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية	ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الكتروني	يجب الإشراف على الإفصاح الكتروني من قبل هيئات مؤهلة إلكترونيا ضمن إدارة الشركة	
N	Valide	90	90	90	90	
	Manquant	0	0	0	0	

### Statistiques

		تتيح المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الكتروني للسهولة التعامل	تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية	تساعد المعلومات المحاسبية التي يمكن الحصول عليها عبر الانترنت في الوقت المناسب و بسرعة فائقة في ترشيد قرارات مستخدميها	يمكن الاستفادة من المعلومات المفصح عنها الالكترونيا لإعادة تقييم الأحداث السابقة و رسم خطة إستراتيجية في المستقبل	
--	--	--	---	--	--	--

## قائمة الملاحق

N	Valide	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0

### Statistiques

إفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي الى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة	يؤدي الإفصاح الالكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات المحاسبية بحرية و طلاقة	يساعد عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها	يستطيع أي مستخدم للمعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا بتحديث هذه معلومات و مراقبتها بكل سهولة
---	---	---	---

N	Valide	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0

### Statistiques

الإفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي الى تحسين جودتها	تنتج المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا بشكل سريع و إجراء تعديلات بشكل فوري	يتوفر الموقع الالكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات محاسبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها	تؤدي المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا الى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع
---	---	--	--

N	Valide	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0

### Statistiques

يسهل الإفصاح الكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المتاحة و المفصلة بصفة دورية و دائمة	يمكن استخدام المستخدمين المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا التعرف على أوجه الحقيقية لتشابه و الاختلاف بين أداء المؤسسة و مؤسسات أخرى	الإفصاح الالكتروني للمعلومة المحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها	يؤدي الإفصاح الالكتروني الى حماية المعلومة المحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه
---	--	---	---

N	Valide	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0

## Table de fréquences

(يلزم الإفصاح الالكتروني توفر المؤسسة على جاهزية الكترونية فعالة (مواقع، منصات... إلخ)

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	16	17.8	17.8	17.8

قائمة الملاحق

محايد	10	11.1	11.1	28.9
موافق	64	71.1	71.1	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يعتمد الإفصاح الالكتروني على إدراك المحاسبين في المؤسسة لمجالات المعرفة المحاسبية  
الالكترونية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	19	21.1	21.1	21.1
محايد	21	23.3	23.3	44.4
موافق	50	55.6	55.6	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يتوفر الإفصاح الالكتروني للمؤسسة على قواعد امن وحماية المعلومات الكترونية لتنظم محاسبة  
الالكترونية عند النشر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	20	22.2	22.2	22.2
محايد	20	22.2	22.2	44.4
موافق	50	55.6	55.6	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يلزم الإفصاح الالكتروني مسك للمؤسسة محاسبة الكترونيا عن طريق برامج معدة الكترونيا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	21	23.3	23.3	23.3
محايد	15	16.7	16.7	40.0
موافق	54	60.0	60.0	100.0
Total	90	100.0	100.0	

إن تفعيل الإفصاح الالكتروني على برامج و تقنيات متطورة تضمن المحافظة على قيمة الإعلامية  
للقوائم المالية وجودتها

قائمة الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	20	22.3	22.3	22.2
	محايد	22	24.4	24.4	46.7
	موافق	48	53.3	53.3	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

توحيد أسلوب نشر التقارير المالية شكلا و موضوعا على مواقع المؤسسات يؤثر على مستخدمي القوائم المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	22	24.4	24.4	24.4
	محايد	29	32.2	32.2	56.7
	موافق	39	43.3	43.3	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

ضرورة تفعيل عمل السوق المالي (البورصة) من اجل الحصول على مزايا الإفصاح الالكتروني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	18	20.0	20.0	20.0
	محايد	26	28.9	28.9	48.9
	موافق	46	51.1	51.1	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

يجب الإشراف على الإفصاح الالكتروني من قبل هيئات مؤهلة إلكترونيا ضمن إدارة الشركة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	28	31.1	31.1	31.1
	محايد	19	21.1	21.1	52.2
	موافق	43	47.8	47.8	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

تتيح المؤسسة لعملائها ومورديها الموقع الإلكتروني للسهولة التعامل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	29	32.2	32.2	32.2
	محايد	17	18.9	18.9	51.1
	موافق	44	48.9	48.9	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

تمتلك بعض المؤسسات مواقع الكترونية تتضمن بعض المعلومات غير المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	18.9	18.9	18.9
	محايد	18	20.0	20.0	38.9
	موافق	55	61.1	61.1	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

تساعد المعلومات المحاسبية التي يمكن الحصول عليها عبر الانترنت في الوقت المناسب و بسرعة فائقة في ترشيد قرارات مستخدميها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	19	21.1	21.1	21.1
	محايد	11	12.2	12.2	33.3
	موافق	60	66.7	66.7	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

يمكن الاستفادة من المعلومات المفصّل عنها الكترونياً لإعادة تقييم الأحداث السابقة و رسم خطة إستراتيجية في المستقبل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	15	16.7	16.7	16.7
	محايد	19	21.1	21.1	37.8
	موافق	56	62.2	62.2	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

إفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر نافذة الكترونية مستقلة يؤدي الى تقديم نطاق مسؤولية لكل مستخدم لهذه المعلومة

قائمة الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	18	20.0	20.0	20.0
	محايد	21	23.3	23.3	43.3
	موافق	51	56.7	56.7	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

يؤدي الإفصاح الإلكتروني في استخدام الكم هائل من المعلومات المحاسبية بحرية و طلاقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	21	23.3	23.3	23.3
	محايد	22	24.4	24.4	47.8
	موافق	47	52.2	52.2	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

يساعد عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في الزيادة قيمة المعلومات لسرعة استعمالها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	15	16.7	16.7	16.7
	محايد	20	22.2	22.2	38.9
	موافق	55	61.1	61.1	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

يستطيع أي مستخدم للمعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا بتحديث هذه معلومات و مراقبتها بكل سهولة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	21	23.3	23.3	23.3
	محايد	24	26.7	26.7	50.0
	موافق	45	50.0	50.0	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

الإفصاح عن المعلومة المحاسبية عبر بوابة الموقع الإلكتروني بشكل كامل يؤدي الى تحسين جودتها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	18.9	18.9	18.9
	محايد	20	22.2	22.2	41.1

قائمة الملاحق

موافق	53	58.9	58.9	100.0
Total	90	100.0	100.0	

تنتج المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونياً بشكل سريع و إجراء تعديلات بشكل فوري

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	21	23.3	23.3	23.3
محاييد	21	23.3	23.3	46.7
موافق	48	53.3	53.3	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يتوفر الموقع الالكتروني على روابط تفاعلية تقوم بتزويد المستخدمين بمعلومات محاسبية إضافية مهمة تؤدي إلى تحسين في جودتها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	21	23.3	23.3	23.3
محاييد	25	27.8	27.8	51.1
موافق	44	48.9	48.9	100.0
Total	90	100.0	100.0	

تؤدي المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونياً الى تخفيض في عدة التكاليف من بينها الطبع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	24	26.7	26.7	26.7
محاييد	23	25.6	25.6	52.2
موافق	43	47.8	47.8	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يسهل الإفصاح الكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المتاحة و المفصلة بصفة دورية و دائمة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	15	16.7	16.7	16.7
محاييد	20	22.2	22.2	38.9
موافق	55	61.1	61.1	100.0
Total	90	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

يمكن استخدام المستخدمين المعلومة المحاسبية المفصح عنها الكترونيا التعرف على أوجه الحقيقية لتشابهه و الاختلاف بين أداء المؤسسة و مؤسسات أخرى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	27	30.0	30.0	30.0
محاييد	15	16.7	16.7	46.7
موافق	48	53.3	53.3	100.0
Total	90	100.0	100.0	

الإفصاح الالكتروني للمعلومة المحاسبية يسهل للمستخدم تصحيح أخطاء من المحتمل وجودها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	14	15.6	15.6	15.6
محاييد	18	20.0	20.0	35.6
موافق	58	64.4	64.4	100.0
Total	90	100.0	100.0	

يؤدي الإفصاح الالكتروني الى حماية المعلومة المحاسبية من خلال مجموعة من إجراءات أمنية موجودة فيه

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	22	24.4	24.4	24.4
محاييد	11	12.2	12.2	36.7
موافق	57	63.3	63.3	100.0
Total	90	100.0	100.0	

## Histogramme

DATASET ACTIVATE Jeu\_de\_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\MiT\Desktop\SAOUD\application saoud.sav'

/COMPRESSED.

DESCRIPTIVES VARIABLES=M1 m2

/STATISTICS=MEAN STDDEV

/SORT=MEAN (D).



## قائمة الملاحق

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مستوى استخدام الافصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	90	2.3571	.43639
متطلبات تطبيق الافصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	90	2.3144	.46846
N valide (liste)	90		

### CORRELATIONS

/VARIABLES=M1 m2

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.\

		Observations	
		Total	
	المؤهل العلمي	N	Pourcentage
متطلبات تطبيق الافصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية	ليسانس	33	100.0%
	ماستر	40	100.0%
	دكتوراه	17	100.0%
مستوى استخدام الافصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	ليسانس	33	100.0%
	ماستر	40	100.0%
	دكتوراه	17	100.0%

Votre période d'utilisation temporaire de IBM SPSS Statistics va expirer dans 4967 jours.

GET

FILE='E:\SAOUD\DATA2.sav'.

## قائمة الملاحق

DATASET NAME Jeu\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

FREQUENCIES VARIABLES=@المؤهل العلمي الصفة الوظيفة سنوات خبرة1

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

## Fréquences

### Remarques

Sortie obtenue		26-MAY-2022 13:25:39
Commentaires		
Entrée	Données	E:\SAOUD\DATA2.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	

## قائمة الملاحق

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		<p>FREQUENCIES</p> <p>VARIABLES=@1 المؤهل العلمي الصفة الوظيفية سنوات خيرة</p> <p>/PIECHART FREQ</p> <p>/ORDER=ANALYSIS.</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:03.17
	Temps écoulé	00:00:01.94

[Jeu\_de\_données1] E:\SAOUD\DATA2.sav

### Statistiques

		المؤهل العلمي 1 :	الصفة	الوظيفة	سنوات خيرة
N	Valide	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0

### Table de fréquences

المؤهل العلمي 1 :

Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
-----------	-------------	--------------------	--------------------

قائمة الملاحق

Valide	ليسانس	33	36.7	36.7	36.7
	ماستر	40	44.4	44.4	81.1
	دكتوراه	17	18.9	18.9	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

لصفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اكاديمي	43	47.8	47.8	47.8
	مهني	47	52.2	52.2	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	رئيس مصلحة	32	35.6	35.6	35.6
	محاسب	28	31.1	31.1	66.7
	مدير مالي	12	13.3	13.3	80.0
	استاذ جامعي	18	20.0	20.0	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

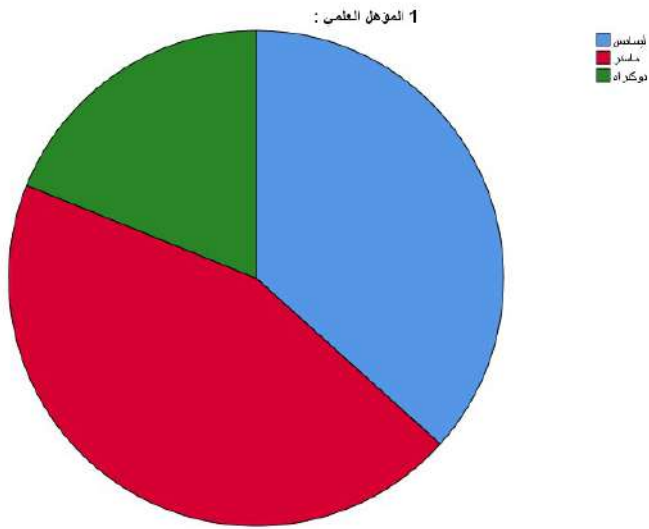
سنوات خبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

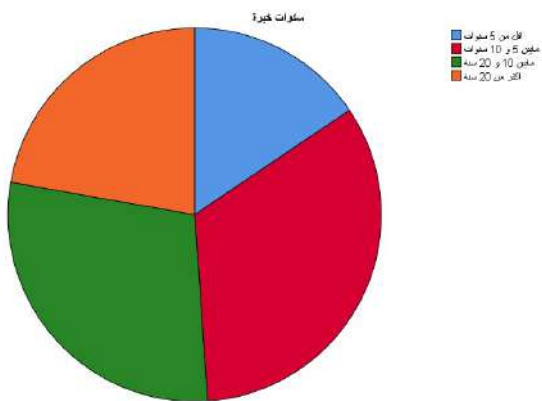
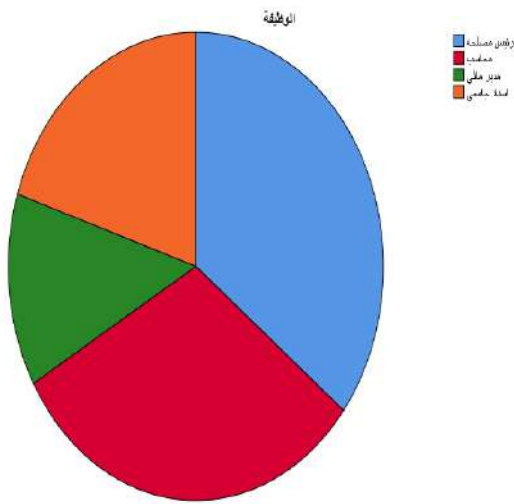
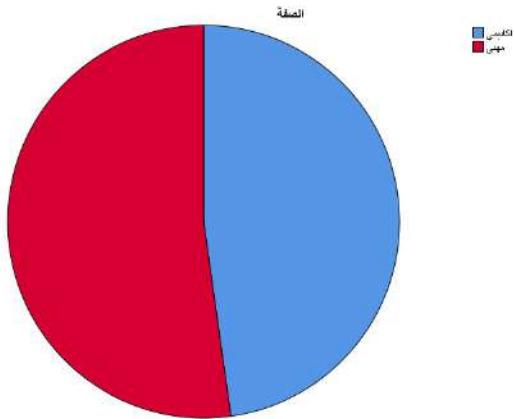
## قائمة الملاحق

Valide	أقل من 5 سنوات	14	15.6	15.6	15.6
	ما بين 5 و 10 سنوات	30	33.3	33.3	48.9
	ما بين 10 و 20 سنة	26	28.9	28.9	77.8
	أكثر من 20 سنة	20	22.2	22.2	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

### Graphique circulaire



## قائمة الملاحق



# الفهرس

.....	اهداء
.....	اهداء
	<b>Erreur ! Signet non défini.</b>
.....	شكر و عرفان:
	<b>Erreur ! Signet non défini.</b>
VII.....	الملخص
VIII .....	قائمة المحتويات
X.....	قائمة الجداول
.....	مقدمة
	<b>Erreur ! Signet non défini.</b>

الفصل الأول: الإفصاح الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

2 .....	تمهيد
3 .....	المبحث الأول: الإفصاح الالكتروني
3 .....	المطلب الأول: ماهية الإفصاح الالكتروني
3 .....	الفرع الأول: تعريف الإفصاح الالكتروني
4 .....	الفرع الثاني: أهمية الإفصاح الالكتروني
4 .....	المطلب الثاني: مزايا و عيوب الإفصاح الالكتروني
4 .....	الفرع الأول: مزايا الإفصاح الالكتروني
5 .....	الفرع الثاني : عيوب الإفصاح الالكتروني
5 .....	المطلب الثالث: مراحل تطور الإفصاح الالكتروني
7 .....	المطلب الرابع: الحاجة إلى الإفصاح الالكتروني
8 .....	المبحث الثاني: الإطار النظري حول المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية
8 .....	المطلب الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية وأهميته
8 .....	الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية
9 .....	الفرع الثاني: أهمية المعلومة المحاسبية
10 .....	المطلب الثاني: خصائص وشروط المعلومة المحاسبية
12 .....	الفرع الثاني: شروط المعلومات المحاسبية
12 .....	المطلب الثالث: أنواع المعلومة المحاسبية ومصادرها
12 .....	الفرع الأول: أنواع المعلومة المحاسبية



## الفهرس

- 14 ..... الفرع الثاني:مصادر المعلومات المحاسبية:
- 15 .....المطلب الرابع: جودة المعلومة المحاسبية وعوامل التي تؤثر فيها وكيفية قياسها
- 15 ..... الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومة المحاسبية والعوامل التي تؤثر فيها
- 18 ..... الفرع الثاني: كيفية قياس جودة المعلومات المحاسبية
- 20 .....المبحث الثالث : الدراسات السابقة حول الإفصاح الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية
- المطلب الأول: مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومتطلبات استخدام الإفصاح الالكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية
- 20 ..... الفرع الأول :مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- 20 ..... الفرع الثاني:تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية
- 24 .....المطلب الثاني: محل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
- 29 ..... خلاصة الفصل الأول :
- 31.....

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- 34 .....تمهيد:
- 35 .....المبحث الأول : منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها
- 35 .....المطلب الأول : منهجية الدراسة وتقديم نموذج الدراسة
- 35 ..... الفرع الأول : منهجية الدراسة
- 36 ..... الفرع الثاني: تقديم نموذج الدراسة
- 37 .....المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وتصميم ومعالجة استمارة الاستبيان
- 37 ..... الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
- 37 ..... الفرع الثاني : تصميم ومعالجة استمارة الاستبيان
- 38 .....المطلب الثاني : صدق وثبات أداة الدراسة
- 38 ..... الفرع الأول : صدق المحكمين
- 38 ..... الفرع الثاني : ثبات صدق الأداة
- 38 .....المطلب الثالث : خصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
- 38 ..... الفرع الأول: الصفة والمؤهل العلمي
- 39 ..... الفرع الثاني: الوظيفة وسنوات الخبرة
- 40 ..... الفرع الثاني :سنوات الخبرة
- 40.....المبحث الثاني:عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
- المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج مستوى استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- 41 .

## الفهرس

- 41 ..... الفرع الأول: تعريف ونشأة المؤسسة.  
الفرع الثالث : تحليل و مناقشة النتائج استخدام الإفصاح الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية  
43 ..... سونلغاز.  
46 .....المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج متطلبات الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية.  
49 ..... الفرع الثاني: عرض ونتائج تأثير استخدام الإفصاح الالكتروني على جودة معلومات المحاسبية.  
53 ..... الفرع الثالث: الاختبارات الإحصائية لمحاو الاستبيان.

خاتمة

.....  
**Erreur ! Signet non défini.**

- 71 ..... قائمة المصادر والمراجع.

..... قائمة الملاحق.

**Erreur ! Signet non défini.**

..... الفهرس.

**Erreur ! Signet non défini.**